

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 2015/02/23 - الموافق لـ 04 جمادى الأولى 1436

السنة 37 العدد 9837

Monday 23/02/2015

37th Year, Issue 9837



9 770140 010115 09



فرح البريطاني
الصومالي أفضل
عداء بالعالم

ص 22 >>

العرب

alarab.co.uk



إبراهيم شحبي

أديب سعودي
يلوذ بالأرض بعد
جحود الثقافة

ص 15 >>



جون كيري

سنوقف
المفاوضات
إذا راوغت إيران

ص 5 >>



□ انطلقت فعاليات معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "إيدكس" بأبوظبي الذي يعد من بين أكبر المعارض في العالم بعرض عسكري جوي وبتمرين تضمن قيام قوات جوية وأرضية بتحرير شحنة أسلحة سيطر عليها إرهابيون في ميناء.

أبوظبي تجمع أقطاب صناعة السلاح ص11 >>

حرب صفقات تسليح ليبيا بين موسكو وفرنسا

● تفعيل صفقة السلاح الروسية مع طرابلس يؤجج غضب باريس

وأنه سبق لها أن اتفقت مع حكومة علي زيدان على احتكار تسليح سلاحيّ الجو والبحرية الليبيين.

وكانت فرنسا قد وافقت على شراء حكومة علي زيدان لأكثر من 60 طائرة حربية فرنسية من نوع "ميراج 2000"، وشرعت في إتمام هذه الصفقة، كما أبرمت اتفاقية أخرى تتعلق بتسليح وتجهيز سلاح البحرية الليبي بعدد من البارج والزوارق السريعة، وغواصة تعمل بالديزل.

وأمام عدم بروز مؤشرات ليبية جديدة لتفعيل تلك الصفقة مع فرنسا، تحركت فرنسا لعرقلة استئناف الصفقة الروسية خشية على مصالحها، ورفعت من مطالبها في ليبيا، حيث اشترطت السماح لها بالسيطرة على موارد إقليم فزان جنوب ليبيا.

ويحتوي إقليم فزان على 40 بالمئة من الثروات الطبيعية الليبية، وخاصة منها النفط والغاز واليورانيوم والذهب والفوسفات والزنك والحديد، إلى جانب المياه الجوفية.

ليبي - روسي على إعادة تفعيل اتفاقيات التسليح السابقة بين البلدين. وبرزت تلك البوادر في أعقاب الاجتماعات التي عقدها رئيس هيئة أركان الجيش الليبي اللواء عبدالرزاق الناظوري مع عدد من كبار المسؤولين والضباط الروس الذين رافقوا بوتين خلال زيارته لمصر. وتتعلق هذه الصفقة التي تعطلت بسبب الأحداث التي شهدتها ليبيا منذ فبراير من عام 2011 بعقود أسلحة بقيمة 4 مليار دولار. غير أن المسعى الروسي اصطدم بمصالح فرنسا التي لا تخفي هي الأخرى اهتمامها بالسوق الليبية، حيث رأت باريس في إتمام الصفقة المذكورة تهديدا لمصالحها، خاصة



عبدالرزاق الناظوري
بحث في القاهرة مع
ضباط روس تسليح
الجيش الليبي

□ تونس - كشفت تطورات المأزق الليبي المفتوح على مصراعيه أمام سيناريوهات متعددة تتجاوز تداعياتها الجغرافيا الليبية لتشمل دول المحيط المغربي والأفريقي، وصولا إلى دول أوروبا، عن حرب خفية وصفت بالطاحنة حول من سيطر بصفقات تسليح الجيش الليبي، وإعادة إعمار ليبيا بعد الدمار الهائل الذي عرفته خلال السنوات الأربع الماضية.

وقال دبلوماسي غربي لـ "العرب" إن هذه الحرب الخفية تدور رحاها الآن بين عدد من العواصم الغربية، منذ أن لاحت في الأفق بوادر تشير إلى إمكانية رفع الحظر المفروض على تسليح ليبيا، حيث ارتفعت حدة التحركات الغربية وسط تضارب مصالح الأطراف المعنية مباشرة بالملف الليبي المشتعل.

واحتدمت المعركة الخفية بين موسكو وباريس في أعقاب زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمصر في التاسع من الشهر الجاري، حيث لاحت على هامشها بوادر اتفاق

مصادر تمويل الجماعات الإرهابية تطفو على السطح من جديد

□ الجزائر - عادت مسألة تمويل الجماعات الإرهابية لتطفو على السطح من جديد على ضوء المتغيرات الهائلة التي تشهدها المنطقة العربية، وخاصة منطقتي شمال أفريقيا والساحل والصحراء الأفريقية في أعقاب التمدد الخطير لتنظيم داعش في ليبيا.

وألقت هذه المسألة التي تمثل الشاغل الأول لدول المنطقة، بظلال كثيفة على المقاربات الأمنية التي اتخذت، دون التوصل إلى حل واضح لتجفيف مصادر تمويل وموارد تلك التنظيمات الإرهابية التي كثفت من نشاطها بشكل لافت.

وفيما تستعد الجزائر لاستضافة اجتماع دولي اليوم الإثنين بمشاركة خبراء من عدة دول لبحث سبل تجفيف منابع تمويل الإرهاب وتجريم الفدية، كشف أحمد ميزاب، رئيس اللجنة الجزائرية الأفريقية للسلم والمصالحة (غير حكومية)، أن الجماعات الإرهابية الناشطة في منطقة الساحل الأفريقي جنت 220 مليون دولار خلال الفترة الممتدة بين 2013 ومطلع عام 2015.

وأوضح أن هذه الأموال كانت مقابل إطلاق سراح رهائن غربيين سبق لها أن اختطفهم في وقت سابق، دون احتساب الأموال التي حصلت عليها من عمليات أخرى نفذتها في مناطق مختلفة من الجغرافيا الأفريقية.

وتابع "هذه الأموال تستغلها الجماعات الإرهابية في توسيع نشاطها عن طريق شراء السلاح وتجنيد عناصر جديدة وبالتالي خلق بؤر إرهاب جديدة في المنطقة".

ووفق نفس الخبير "فمع الفدية للمنظمات الإرهابية هو بمثابة تشجيع لها على الاستمرار في خطف الرهائن وكذا ضخ دم جديد في نشاطها وتقويتها".

ومن جهتها، قالت بدرة فغول رئيسة المركز الدولي التونسي للدراسات الاستراتيجية والأمنية والعسكرية لـ "العرب"، إن الاجتماع المرتقب يأتي على وقع تزايد أخطار هذه المسألة التي يتعين تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمواجهتها، ليس فقط من خلال تجريم الفدية، وإنما عبر سن قوانين واضحة تساهم في تجفيف موارد تلك التنظيمات عبر حزمة من الإجراءات والتدابير الفاعلة.

واعتبرت أن المصدر الرئيسي لتمويل

وفي غياب إرادة سياسية واضحة للتصدي لمثل هذه الأعمال، يصعب الحديث عن مقاربة جديدة لمواجهة هذه المسألة، لا سيما وأن مجلس الأمن الدولي سبق له أن صادق بالإجماع في 12 فبراير الجاري، على قرار يقضي بتجفيف منابع تمويل التنظيمات الإرهابية. ورغم أن قرار مجلس الأمن الدولي أصبح "مساهمة واقعية وفعالة في تكثيف الجهود الجماعية الحقيقية لمواجهة خطر الإرهاب وتعزيز الدور المركزي المشفق لمجلس الأمن الدولي"، إلا أن تجفيف منابع تمويل الجماعات الإرهابية، ستبقى الخطوة الهامة نحو إزالة خطر الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط.

ذلك أن قضية تمويل الإرهابيين تبقى مثالا واضحا على وجود بنية أساسية مشتركة بين التنظيمات الإرهابية التي تتمتع بدرجة كبيرة من التعاون والتنسيق فيما بينها، بالتالي يتعين إدراك هذه العلاقة المريبة التي لم تجد صدًى لها في جهات تطبيق القانون والاستخبارات.

ووافق نفس الخبير "فمع الفدية للمنظمات الإرهابية هو بمثابة تشجيع لها على الاستمرار في خطف الرهائن وكذا ضخ دم جديد في نشاطها وتقويتها".

ومن جهتها، قالت بدرة فغول رئيسة المركز الدولي التونسي للدراسات الاستراتيجية والأمنية والعسكرية لـ "العرب"، إن الاجتماع المرتقب يأتي على وقع تزايد أخطار هذه المسألة التي يتعين تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمواجهتها، ليس فقط من خلال تجريم الفدية، وإنما عبر سن قوانين واضحة تساهم في تجفيف موارد تلك التنظيمات عبر حزمة من الإجراءات والتدابير الفاعلة.

واعتبرت أن المصدر الرئيسي لتمويل

ووافق نفس الخبير "فمع الفدية للمنظمات الإرهابية هو بمثابة تشجيع لها على الاستمرار في خطف الرهائن وكذا ضخ دم جديد في نشاطها وتقويتها".

ومن جهتها، قالت بدرة فغول رئيسة المركز الدولي التونسي للدراسات الاستراتيجية والأمنية والعسكرية لـ "العرب"، إن الاجتماع المرتقب يأتي على وقع تزايد أخطار هذه المسألة التي يتعين تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمواجهتها، ليس فقط من خلال تجريم الفدية، وإنما عبر سن قوانين واضحة تساهم في تجفيف موارد تلك التنظيمات عبر حزمة من الإجراءات والتدابير الفاعلة.

واعتبرت أن المصدر الرئيسي لتمويل



بدرة فغول
لابد من حزمة إجراءات
فاعلة لتجفيف موارد
تلك التنظيمات

الرئيس اليمني يستأنف مهامه ويقود جهود إسقاط الانقلاب

● الآلاف يتظاهرون في تعز دعما للشرعية، ورفضاً للانقلاب الحوثي ● اختطاف ابن شقيق الرئيس هادي في إب

□ صنعاء - أعطى إفلات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من الإقامة الجبرية التي كانت مفروضة عليه في صنعاء، زخما جديدا لجهود مقاومة الانقلاب الحوثي التي كانت انطلقت فعلا بأشكال متعددة لكنها ظلت في

إلى مدينة عدن، ليعلن منها بيانه الذي حمل توقيعه كرئيس للجمهورية اليمنية.

وقال هادي إن كافة القرارات والإجراءات منذ 21 سبتمبر -وهو يوم اجتياح الحوثيين للعاصمة صنعاء- باطلة.

ودعا الرئيس إلى انعقاد الهيئة الوطنية للرقابة على مخرجات الحوار في محافظة عدن أو تعز الشمالية. ووصف الصحفي عبدالعزيز المجيدي مغادرة هادي لصنعاء، بأنها بطولة تستحق أن نحني لها رؤوسنا لأنها بمثابة "رصاصة مسدس" استقرت في جمجمة الانقلاب وأزلامه الطائفيين.

واعتبر المجيدي، في تصريحات نُشرت أمس، أن بيان الرئيس الشرعي كان حكيمًا ومفعما بالمسؤولية الوطنية.

وفي المقابل، لم تتوحد ردة فعل الحوثيين على نجاح هادي في مغادرة العاصمة، حيث في الوقت الذي أعلنت فيه اللجنة الثورية، التابعة لهم استغرابها من مغادرة هادي صنعاء عن طريق التخفي، كان متحدثون آخرون باسم

ممارسة مهامه كرئيس شرعي للبلاد .

وسرعان ما ردد الشارع اليمني أصداً "تحرّر الرئيس من الأسر"، حيث شهدت أمس عدة مدن تظاهرات حاشدة مناهضة للانقلاب الحوثي ومؤيدة لشرعية الرئيس هادي، شهدت أكبرها مدينة تعز التي تعتبر واحدة من أهم محافظات البلاد وأكثرها سكانا.

وخرج آلاف اليمنيين أمس في مسيرة حاشدة في تعز تأييدا لشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي.

وأعطى ظهور الرئيس هادي في مقدّمة المشد اليمنى في هذه الفترة، دفعا جديدا لجهود المناهضين للانقلاب الحوثي، من خلال التركيز على أهمية المؤسسات والأطر الشرعية بدل الخيارات العسكرية.

ويرى مراقبون أن الرئيس اليمني الذي سبق له أن صدم الحوثيين في 22 يناير الماضي بإعلان استقلالته التي أربكت مخططات الانقلابيين، سدد ضربة أخرى لهم، من خلال إفلاته من قبضتهم والنجاح في الوصول

حاجة إلى التأطير وتوحيد الصفوف داخل إطار من الشرعية الدستورية.

ولم تؤثر عملية اختطاف ابن شقيق الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، أثناء توجهه إلى عدن، التي نفلها أمس مسلحو جماعة الحوثي، على تمسك هادي بشرعيته رئيسا للبلاد في أول بيان له عقب وصوله إلى مدينة عدن.

وقالت مصادر مقربة من عائلة الرئيس اليمني، إن ناصر أحمد منصور، نجل شقيق الرئيس اليمني هادي، اختطف من قبل مسلحي الحوثي في محافظة إب (وسط) أثناء توجهه إلى محافظة عدن (جنوب) دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وكان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قد عقد فور وصوله إلى مدينة عدن، اجتماعا هاما أسس ضم عددا من محافظي المناطق اليمنية، وذلك في أولى خطوات عودته إلى

حاجة إلى التأطير وتوحيد الصفوف داخل إطار من الشرعية الدستورية.

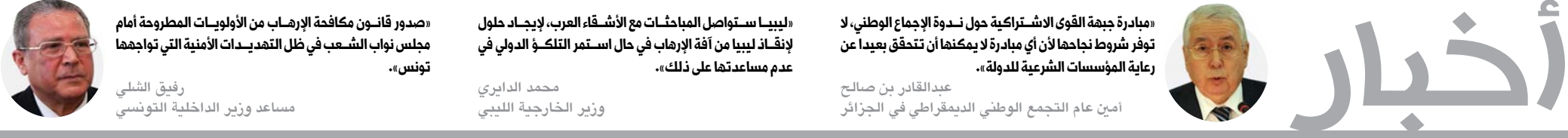
ولم تؤثر عملية اختطاف ابن شقيق الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، أثناء توجهه إلى عدن، التي نفلها أمس مسلحو جماعة الحوثي، على تمسك هادي بشرعيته رئيسا للبلاد في أول بيان له عقب وصوله إلى مدينة عدن.

وقالت مصادر مقربة من عائلة الرئيس اليمني، إن ناصر أحمد منصور، نجل شقيق الرئيس اليمني هادي، اختطف من قبل مسلحي الحوثي في محافظة إب (وسط) أثناء توجهه إلى محافظة عدن (جنوب) دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وكان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قد عقد فور وصوله إلى مدينة عدن، اجتماعا هاما أسس ضم عددا من محافظي المناطق اليمنية، وذلك في أولى خطوات عودته إلى



خدعه.. فخدعهم
خيرالله خيرالله
ص 8 >>



«صنوبر قانون مكافحة الإرهاب من الأولويات المطروحة أمام مجلس نواب الشعب في ظل التهديدات الأمنية التي تواجهها تونس».

رفيق الشلي
مساعد وزير الداخلية التونسي

«ليبيا ستواصل المباحثات مع الأشقاء العرب، لإيجاد حلول لإنقاذ ليبيا من آفة الإرهاب في حال استمر التلكؤ الدولي في عدم مساعدتها على ذلك».

محمد الدايري
وزير الخارجية الليبي

«مبادرة جبهة القوى الاشتراكية حول ندوة الإجماع الوطني، لا توفر شروط نجاحها لأن أي مبادرة لا يمكنها أن تتحقق بعيدا عن رعاية المؤسسات التشريعية للدولة».

عبدالقادر بن صالح
أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي في الجزائر



حفر يتعهد بخوض «حرب مقدسة» للقضاء على داعش

● تحذيرات من تمدد الدولة الإسلامية جنوب أوروبا ● التنظيم يطالب مسلحي فجر ليبيا بالتوبة ومبايعة البغدادي



دواعش ليبيا يكثفون هجماتهم الإرهابية لبث الرعب والفوضى

الصليبيين من أجل الكراسي والمال“. وخنم الفرجاني كلمته بتوعد كل من يقف في طريق انتشار دولة الإسلام بالتفجيرات والسيارات المفخخة والقتل والذبح. وفي بيان لها أعربت عملية “فجر ليبيا”، أمس، عن استعدادها للمشاركة في أي عمل للمصالحة الوطنية وقطع الطريق على من وصفتهم بـ“المتصارعين على السلطة، ومن يريدون العودة إلى الحكم من أعوان النظام السابق تحت عباءة حوار جنيف”، مؤكدة “أن أي مشروع للمصالحة يجب أن يكون مبنيا على أهداف ومبادئ ثورة 17 فبراير لقطع الطريق على المتسللين“.

بـ“إعلان توبتهم ورجوعهم إلى الله والمبادرة بمبايعة البغدادي“. وتوعد الفرجاني الذي ظهر في تسجيل مرئي تداولته صفحات التواصل الاجتماعي من وصفهم بـ“جيش الصنحات وأبناء الصليب بالذبح قصاصا شرعيا“.

وعرض الفيديو صورا خلال كلمة الفرجاني لقادة عمليات فجر ليبيا، منهم “نوري أبو سهمين وصلاح باادي وعمر الحاسي والمفتي الصادق الغرياني“ وغيرهم بعد أن ذكر الفرجاني أن هؤلاء سيكونون هدفا لمقاتلي تنظيم الدولة، لأنهم “باعوا أنفسهم للشيطان وارتموا في حضن

إحلال السلام وتغليب الحل السياسي على التدخل العسكري.

وأعرب الدايري عن أمله في أن “يكون خطر الإرهاب دافعا لكافة الليبيين إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل الجميع، على الرغم من أن هناك ضغوطا إقليمية ودولية سلبية، فالولايات المتحدة لم تدعم الجيش العراقي إلا بعد رحيل حكومة نوري المالكي وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهذا ما يريدون تطبيقه في بلادنا اليوم“.

وفي سياق متصل، طالب “أبو محمد الفرجاني“، أحد زعماء تنظيم داعش بمدينة سرت مسلحي مدينة مصراته

تعهد اللواء خليفة حفتر، قائد عملية الكرامة في بيان رسمي، باستكمال المعركة ضد الإرهاب وتطهير ليبيا منه، في الوقت الذي أكدت فيه حكومة الثني على ضرورة دعم الجيش الليبي في معركته ضد داعش والتنظيمات الموالية له، موجهة نقدها إلى المجتمع الدولي الذي يبدي تراخيا واضحا في التعامل مع الملف الليبي.

تحولت مدن سرت ودرنة رسميا إلى مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش الذي كثف من هجماته الإرهابية ضد وحدات الجيش والشرطة.

ويعد أن سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على عدد من المدن الليبية، يساور المجتمع الدولي القلق من أن يتمد هذا التنظيم الإرهابي ويخترق حدود دول الجوار، مستغلا حالة الفوضى التي تعيشها البلاد. وفي هذا السياق، حذر وزير الخارجية الليبي، محمد الدايري، من أن خطر الإرهاب في ليبيا ليس قاصرا على البلاد فقط، وإنما يمتد إلى دول الجوار العربية والأفريقية وجنوب أوروبا.

وقال إن ليبيا طلبت تزويد الجيش الليبي بالسلاح الملائم لمواجهة الإرهاب، لكن دون تدخل عسكري خارجي.

وأكد الدايري، في تصريحات إعلامية، أن “استمرار التواصل مع الأشقاء العرب لإيجاد حلول لإنقاذ ليبيا في حال استمر التلكؤ الدولي“.

وأضاف “هناك موقف أوروبي وأميريكي موحد بعدم التدخل قبل توصل الليبيين إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، ولكن السلاح الذي نطلبه هو للجيش الليبي، الذي يتألف من ضباط وجنود أكفأ، وبالتالي لا داع للخوف من وقوع السلاح بأيدي جماعات متطرفة“.

وأشار الدايري إلى أن “المشكلة أن هناك تركيزا دوليا على داعش في سوريا والعراق والأزمة الأوكرانية، ونتمنى أن يكون هناك تركيزا أكبر على الملف الليبي“.

وكثيرا ما توجه الانتقادات إلى الولايات المتحدة لأن موقفها من الأزمة الليبية يعتبر غير واضح، إذ تقتصر الإدارة الأميركية في تعاملها مع ما يحصل من اقتتال وتخريب في بنغازي وطرابلس على الإدانات والتنديدات شديدة اللهجة والتصريحات حول ضرورة

طرابلس – أكد اللواء خليفة حفتر قائد عملية الكرامة العسكرية المناهضة للمتطرف والإرهاب، أن ملاحقة متشددى التنظيمات الجهادية والقضاء عليهم، يعد ضمن أولويات الجيش الوطني الليبي في هذه المرحلة، متعهدا في بيان رسمي، باستكمال المعركة ضد الإرهاب وتطهير ليبيا منه. ويأتي البيان في أعقاب العملية الإرهابية التي أودت بحياة العشرات في مدينة القبة، والتي وصفها اللواء حفتر بـ“الجريمة النكراء“، مشددا على أن الحرب التي يخوضها الجيش هي “حرب مقدسة بكل المقاييس“.

وقال قائد عملية الكرامة “ها هم الإرهابيون يضعون الدليل القاطع أمام الجميع على أن ملاحقتهم والقضاء عليهم هي المهمة الأساسية والملحة أمام الجيش الوطني الليبي“.

وتابع “هذه مهمتنا، ليس فقط لمعاقبة المجرمين على جرائمهم، ولكن قبل ذلك ثارا لشهدائنا الذين سقطوا على أيدي الإرهابيين“.

يشار إلى أنه بعد سقوط نظام العقيد القذافي تحولت ليبيا إلى قبلة لجماعات متشددة، ينتمى أغلبها إلى تنظيم القاعدة والإخوان المسلمين، ووجدت هذه الجماعات دعما من دول مثل قطر وتركيا ما مكنها من تكوين ميليشيات واقطاع أجزاء من الأراضي الليبية وإقامة كيانات صغيرة خاصة بها مثلما يجري في طرابلس على يد ميليشيا “فجر ليبيا“، أو في بنغازي على من قبل ميليشيا “انصار الشريعة“، ومؤخرا



خليفة حفتر:

«القضاء على

المتشددين مهمة

الجيش الأساسية»

باختصار

طالب المؤتمر الوطني العام الليبي المنتهية ولايته، المجتمع الدولي بالاستمرار في دعم الحوار والوقوف ضد أي تدخل عسكري في ليبيا.

أعلنت الرئاسة الموريتانية، الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام في البلاد، على خلفية تعرض حافلة عسكرية لحادث سير أودى بحياة 14 عسكريا وجرح العشرات بين مدينتي شنقيط واطر، شمال البلاد.

قال سعد الشرتاع، عميد بلدية “الأصابعة“، 40 كم غرب العاصمة الليبية طرابلس، إن اتفاقا جرى بين المجلسين البلديين لمدينتي مصراته والزنتان يقضي ببدء إجراءات “تجميد القتال“ في المنطقة الغربية.

قال عضو لجنة الحوار الليبي ورئيس الهيئة التحضيرية للحوار الوطني الفضيل الأمين، إن جلسات الحوار بين الفقاء الليبيين في المغرب، تم تأجيلها إلى يوم الخميس المقبل من الأسبوع الجاري، حيث كان من المقرر عقد جلسات الحوار في المغرب، أمس الأحد.

نظمت النقابة الأساسية لقوات الأمن الداخلي التونسي، أمس، وقفة احتجاجية أمام منطقة الأمن الوطني في مدينة سوسة، ومسيرة جابت الشارع الرئيسي للمدينة، منذدة بالعمليات الإرهابية التي تستهدف قوات الأمن والجيش. هذا مختصر زيرو

شارك عشرات المغاربة في مسيرة احتجاجية، دعت لها حركة 20 فبراير المعارضة، أمس الأحد، أمام مقر البرلمان، بالعاصمة الرباط، للمطالبة بإصلاحات وتحقيق العدالة الاجتماعية.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

غلوبال فاير بور تصنف الجيش المغربي بين أقوى جيوش المنطقة

مرتبة الجيش المغربي في تصنيف أقوى الجيوش في العالم

49

هيليكوبتر، موازنة مع قوة بحرية مؤلفة من 6 فرقاطات و70 قاربا عسكريا وطراة عسكرية واحدة. أما فيما يتعلق بالأسلحة البرية للجيش المغربي، فهي تتوزع حسب نفس الموقع بين 1348 دبابة وأكثر من 2120 مدرعة للقتال وأكثر من 192 قطعة مدفعية متحركة و72 جهازا لكشف الصواريخ.

وأكد خبراء عسكريون أن الجيش المغربي قادر على صد مخاطر الإرهاب القادمة من بعض الدول المغاربية. يذكر أن الجيش المغربي بدأ بتنفيذ خطة عسكرية محكمة من أجل منع هجمات قد تستهدف أراضيها من قبل الجماعات المسلحة المنتشرة في بلدان شمال أفريقيا وعلى وجه التحديد تلك التي بدأ يتسع نفوذها على الأراضي الليبية.

وفي ما يخص الترتيب العالمي، فحسب الموقع المتخصص، يعد جيش الولايات المتحدة الأميركية أقوى جيوش العالم، متبوعا بالجيش الروسي في الصف الثاني، والجيش الصيني الذي صنف ثالثا يليه الجيش الهندي في المرتبة الرابعة ثم البريطاني خامسا.

ويعتبر الجيش المغربي من أقوى الجيوش العربية والأفريقية، حيث يمتلك أحدث الأسلحة الأميركية والفرنسية ومجهز بأحدث التقنيات، وقد اعترف الجنود الأميركيون الذين تدربوا معه في المناورات العسكرية كمناورة الأسد الأفريقي بشجاعة وعزم أفراد الجيش المغربي وبذكائه وبقدراته القتالية. وتتوفر القوة الجوية للمملكة على أزيد من 428 طائرة عسكرية إضافة إلى 133 طائرة

الرباط – أكد الموقع الأميركي المتخصص في الشؤون العسكرية، “غلوبال فاير باور“ (global fire power) أن الجيش المغربي يعد من أقوى الجيوش العربية، لأنه يمزج “بين المعدات التقليدية والحديثة، إلى جانب توفره على مؤهلات بشرية ضخمة“، مقدما تفصيلا للترسانة العسكرية للجيش، والمكونة من أسلحة برية تتوزع إلى 1348 دبابة، 2120 مدرعة مقاتلة، و192 مدفعية مقاتلة، وأخيرا 72 جهازا مضادا للصواريخ.

وحسب الموقع، فإن القوات المسلحة الملكية تحتل المرتبة 5 من حيث أقوى جيوش المنطقة العربية والمرتبة 49 عالميا بعد أن كان ترتيبه في العام الماضي 65، واحتلت مصر الصف الأول عربيا و18 عالميا من حيث قوة جيشها.



مقر إقامة السفير الإيراني في العاصمة الليبية طرابلس بعد الهجوم الإرهابي الدامي الذي تبناه الفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية، أمس الأحد



«المبدأ الأساسي الذي ننطلق منه في دولة الإمارات هو تقليب لغة الحوار والسلام والأمان والاستقرار وبناء الشعوب وتنميتها».

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية الإماراتي

«الطلبات التي قدمت إلى رئيس الوزراء محددة بصر السلاح في يد الدولة، وتشريع القوانين الخاصة بالحرس الوطني والمساءلة والعدالة وتجريم الميليشيات».

ناهدة الدايني
عضو كتلة القوى الوطنية بالبرلمان العراقي

«إن الإرهابيين الضالين المضلين قد أعطوا الفرصة للمفرضين المتربصين بالإسلام أن يطعنوا في ديننا الخفيف وينهضوا أتباعه الذين يربو عددهم عن المليار ونصف المليار».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
عاهل المملكة العربية السعودية



وزير الدفاع العراقي يبرئ واشنطن من تهمة دعم داعش بالسلاح

● حملة لتضخيم الدور الإيراني وتبييض صفحة الميليشيات ● حكومة العبادي تخشى خسارة جهود التحالف في الحرب



أحزاب إيران في العراق تجاهر بالولاء لخامني وترفع صورته في بغداد

عن احتمال مشاركة قوات برية أميركية في الحرب ضد داعش في العراق، لفت العبيدي إلى أن "عودة القوات البرية الأميركية إلى العراق تحتاج إلى قرار سياسي".

وبخصوص التكهّنات التي تتحدث عن عملية عسكرية قريبة لاستعادة مدينة الموصل المعقل الرئيسي لداعش في العراق، أفاد الوزير بأن "معركة تحرير الموصل من سيطرة داعش ستبدأ لحظة استكمال الاستعدادات لها"، دون أن يحدد أو يتوقع موعداً لذلك. وعن تسليح الحكومة العراقية لآبناء العشائر لمواجهة داعش، قال العبيدي إن "تسليح القطعات غير العسكرية قرار سياسي وحكومي متفق عليه".

وصحة لها". وأضاف العبيدي أن "أي طائرة تهبط لمساعدة داعش تعد هدفاً مشروعاً للقوات العراقية أياً كانت جنسية هذه الطائرات".

وخلال الأسابيع الأخيرة ادعى مسؤولون عراقيون وقادة ميليشيات شيعية مسلحة تقاتل إلى جانب القوات العراقية، أن طائرات تابعة للتحالف الدولي زودت مسلحي داعش بأسلحة ومساعدات عسكرية في المناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيم في العراق. وفي ديسمبر الماضي نفت السفارة الأميركية في العراق تلك الادعاءات، وجذّدت في بيان دعم واشنطن للعراق في الحرب ضد داعش. وبشأن الأنباء التي تحدثت

وبينما قوبل الدور الإيراني بالتقدير تعرّض الدور الأميركي للانتقاد في الاحتفال والاتهام بدعم تنظيم الدولة الإسلامية وإمداده بالسلاح. وفي خضم هذه الحملة الإيرانية تخشئ الحكومة العراقية، خسارة جهود التحالف الدولي في محاربة داعش، وتجد نفسها مجبرة على تنفيذ اتهام الولايات المتحدة بدعم التنظيم.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس في بغداد، قال العبيدي إن "التحقيقات الأولية أثبتت عدم صحة تلك المزاعم، وعدم دقة المعلومات المتعلقة بهبوط طائرات في المناطق التي تحتلها داعش"، واستدرك قائلاً "إن تلك المعلومات مستقاة من أشخاص ولا

الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بدعم تنظيم داعش في العراق لا تنفصل عن المزايدات الدائرة حول الحرب والأحقية بخوضها والفضل في إحراز تقدّم فيها. وهي مزايدات تتخرب فيها إيران بفاعلية لتلميعاً لصورتها ودفاعاً عن الميليشيات التابعة لها.

العراق وإيران وسوريا والبحرين ولبنان وأصبحت المعركة موحدة وقد وحدونا وإن اختلفنا في بعض الأمور لكنها معركة الإسلام. وعندما استطننا السيطرة على سيادة البلاد وأخرجنا الأجني كانت هناك أزمات كبيرة". وردد المالكي الاتهامات الإيرانية لواشنطن بدعم إرهاب داعش قائلاً "تنظيماً داعش وجبهة النصرة صنعتها دول الاستكبار وهم يشربون من معين واحد، وكلما تكاتفنا عملوا على فرقتنا"، قائلاً "الشباب والشيوخ يتنافسون لقتال داعش. والحشد الشعبي له علينا حق أن ننصره من كل شخص يوجه له الإساءة".

وكان المالكي يتحدّث خلال احتفال انتظم في بغداد لتكريم أسر الجنود الإيرانيين القتلى في الحرب بالعراق ومنحهم أوسمة. وقد حضر أفراد من عائلات المقاتلين الإيرانيين وعسكريون الاحتفال الذي أقيم في بغداد لتكريم مقاتلي سرايا الخراساني وهي ميليشيا عراقية شيعية جرى تشكيلها في عام 2013 للقتال في سوريا والعراق استجابة لدعوة الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي.

وعكس الاحتفال نظرة كثير من الشيعة العراقيين إلى إيران باعتبارها مخلصهم ومنقذتهم من داعش.

وقال حامد الجزائري نائب قائد سرايا الخراساني لرويترز "الحكومة الإيرانية والمجاهدون الإيرانيون هم الذين دعمونا منذ البداية ومازال دعمهم ودمائهم تخطط بدمائنا. أما الأميركيان ومن لف لفهم فكأنوا يدعون أنهم يدعمون الحركة التي ضد الإرهاب ولكنهم ما جاءوا إلا لأخذ الأموال وسلب ثروات العراق".

ولغلت في بغداد بمناسبة الاحتفال صور للقائد العسكري الإيراني الذي قتل في معارك بالعراق الجنرال حامد تقوي ومقاتلين آخرين. وإلى جانب سرايا الخراساني هناك ميليشيات شيعية أيضاً منها عصائب أهل الحق وكتائب بدر وكتائب حزب الله وكلها مدعومة من إيران.

السجن للبراك لتطاوله على أمير الكويت

ومن جهته قال البراك في مؤتمر صحفي في ديوانه بمنطقة الأندلس بمحافظة الفروانية غرب الكويت العاصمة "لست خائفاً ولم أكن في يوم من الأيام جبانا حتى أخاف من حكم سوف يسجن جسدي ولكن فكري حر طليق". وتابع "أقول لإدارة التنفيذ وللمرة الألف أنا موجود في ديواني واحضروا طلب تنفيذ الحكم الأصلي".

كما صرح رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون رئيس التكتل الشعبي الذي ينتمي إليه البراك بأنهم سينظمون وقفة تضامنية مع البراك في ديوانه، وسيتمخّذون "خطوات أخرى" لم يفصح عنها.

تعليقا على إصداره بعض القرارات، قائلاً "لن نسمح لك يا سمو الأمير"، مردداً عبارة "لن نسمح لك" عدة مرات.

وكانت محكمة أول درجة قضت في أبريل 2013 بحبس البراك لمدة 5 سنوات مع الشغل والنفاذ، إلا أن محكمة الاستئناف الكويتية قضت في 27 مايو من العام نفسه ببطلان الحكم ومن ثم الإفراج عنه، لعدم ندب محام له، وقضت بإعادة محاكمته من جديد.

وقال محامي البراك ثامر الجديعي في تصريح صحفي إنه سيطلعن في الحكم الصادر ضد موكله وسيطلب من محكمة التمييز وقف نفاذه.



وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان يبدأ حضوره على الساحة الإقليمية بزيارة للعاصمة الإماراتية أبوظبي



خالد العبيدي:
لا دقة للمعلومات المتعلقة بهبوط طائرات في مناطق يحتلها داعش

الكويت - قضت محكمة الاستئناف الكويتية أمس بحبس النائب السابق بمجلس الأمة مسلم البراك سنتين بعد إدانته بالتطاول على أمير البلاد.

والبراك لا يعين انتماءه الفكري والسياسي بشكل صريح، لكنه يبدو من خطابه إسلامي التوجه، ويجسبه كثيرون على جماعة الإخوان المسلمين ويقولون إنه أحد أنزرها السياسية.

وجاء الحكم على البراك بتهمة العيب بالذات الاميرية، على خلفية خطاب كان القاه في ندوة بعنوان "كفى عبثاً" في أكتوبر 2012 وجه فيه الخطاب بشكل حاد ومباشر للأمير

واشنطن لا تنوي تسويق

«اف35» في الخليج

أبوظبي - قالت وزارة الدفاع الأميركية، البنتاغون، أمس إن الولايات المتحدة لا تتوقع مبيعات للطائرة "اف35" على المدى القصير في منطقة الخليج، وإن الجيل الرابع الحالي من الطائرة العسكرية والذي أدخلت عليه تعديلات قادر على التصدي للتهديدات التي تواجهها المنطقة.

وقال فرانك كيندال نائب وزير الدفاع الأميركي للاستحواذ والتكنولوجيا والشؤون اللوجيستية للصحفيين في أبوظبي حيث يحضر معرض ومؤتمر أيدكس "لا أتوقع أي مبيعات على المدى القريب للطائرة 'اف35' في المنطقة. أعتقد أنها ستكون صفقة حساسة للغاية لأسباب كثيرة".

والطائرة "اف35 لايتنينغ" من صنع شركة لوكهيد مارتن ويطلق عليها اسم طائرة "الجيل الخامس" الحربية ومصممة لتفادي رادار العدو بشكل كامل تقريباً.

وقال كيندال إن التهديدات التي تواجه المنطقة يمكن التعامل معها كما ينبغي بالأساطيل الحالية مثل الأسطول الإماراتي. وأظهرت دول الخليج توجهها نحو تطوير ترسانتها في إطار السعي إلى مضاعفة قدراتها في مواجهة التهديدات، وفي حماية مجالها. كما أظهرت توجهها نحو تنويع مصادر السلاح في ظل وفرة عارضيه والتنافس بينها.

باختصار

▲ أجرى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية أمس محادثات مع جان إيف لودريان وزير الدفاع الفرنسي. كما كانت له أيضاً محادثات مع روبيرتا بينوتي وزيرة الدفاع الإيطالية. وجرى اللقاءان على هامش فعاليات معرض ومؤتمر الدفاع الدولي أيدكس 2015 بأبوظبي.

▲ يؤدي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح اليوم زيارة للأردن حيث يجري مباحثات مع الملك عبدالله الثاني بشأن علاقات البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة.

▲ تبدأ قوى الأمن الداخلي السعودي بعد غد تمريناً بمنطقة الحدود الشمالية يستمر 21 يوماً ويشارك فيه 1500 رجل أمن من قطاعات مختلفة بهدف "مواجهة التنامي الملحوظ في نشاطات الجماعات والتطبيقات المتطرفة".

▲ اختطف مسلحو جماعة الحوثي أمس ناصر أحمد منصور ابن شقيق الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أثناء توجهه إلى عدن.

▲ تلقى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس دعوة من الرئيس الأميركي باراك أوباما لزيارة واشنطن نقلها إليه سفير الولايات المتحدة في العراق ستيفارت جونز.

▲ بلغ معدل ضبط المتهمين في قضايا الإرهاب وأمن الدولة بالسعودية 32 متهما كل أسبوع. وتم منذ بداية نوفمبر وحتى نهاية الشهر الماضي القبض على 522 متهما من 18 جنسية مختلفة بينهم 400 متهم سعودي.



«تعطل إعمار غزة يعود إلى الخلاف الداخلي وعدم التعاون بين السلطة وحماس، و هناك اتصالات من المانحين مع الجامعة العربية والأمم المتحدة لدفع الأموال من خلال أونروا».

نبيل العربي
الأمين العام للجامعة العربية

«اللجنة ملتزمة بتنفيذ أحكام القضاء وفي حال صدور حكم بعدم دستورية جداول الدوائر الانتخابية، فإن اللجنة العليا ستسارع بتنفيذ ما يترتب على الحكم من تعديلات تشريعية».

أيمن عباس
رئيس اللجنة للانتخابات بمصر

«لأحة الاغتيالات التي نسبت إلى تنظيم الدولة وتضمنت أسماء شخصيات سياسية ودينية لبنانية، عمل استخباراتي غير متطرف».

أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني



الجيش التركي يخلي ضريح سليمان شاه تجنباً للاصطدام بداعش

● المعارضة في أنقرة تطلق النار على قرار أردوغان بالانسحاب ● النظام السوري يستنكر اقتحام أراض لا يملك السيطرة عليها

خير الجيش التركي الانسحاب من جيب تركي يقع داخل الأراضي السورية ويضم رفات سليمان شاه، في عملية رأى فيها مراقبون نزوعا تركيا نحو تجنب الاصطدام بمقاتلي تنظيم داعش. ولأقت الخطوة الرسمية استهجانا كبيرا من قبل قوى المعارضة في ما اكتفى النظام السوري باستنكار شكلي.

سافر، محملة سلطات أنقرة "المسؤولية المترتبة على تداعيات" هذا الأمر. ونقلت وكالة الأنباء الناطقة باسم النظام السوري عن مصدر في وزارة الخارجية قوله "إن تركيا لم تكتف بتقديم كل أشكال الدعم لأدواتها من عصابات داعش والنصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة، بل قامت بعدوان سافر على الأراضي السورية". وأشار داود أوغلو إلى أن نحو أربعين دبابة دخلت الأراضي السورية تراقفها العشرات من الآليات المدرعة الأخرى بمؤازرة الطيران في إطار العملية التي أطلق عليها اسم "شاه فرات"، مؤكدا أن العملية انتهت دون معارك. وأكد رئيس الوزراء نقل الرفات "مؤقتا إلى تركيا لتدفن لاحقا في سوريا"، مؤكدا ضمان أمن منطقة في الأراضي السورية في بلدة أشمة التي تبعد بضعة كيلومترات فقط عن الحدود، لإعادة نقل رفات سليمان شاه إليها في الأيام المقبلة.

وعبر عن ارتياحه "لحسن سير" العملية العسكرية التي كانت "تنطوي على مخاطر كبيرة" وجرت في عمق نحو 35 كيلومترا داخل الأراضي السورية. وأكد داود أوغلو أن كافة القوات التركية والقوة التي تتولى حراسة الضريح عادت سالمة في وقت مبكر صباح الأحد إلى تركيا، وقد تم تدمير كل ما تبقى من بناء في المكان. ونقل موقع هذا الضريح إلى مكان آخر على الأرض السورية يكتسي أهمية سياسية ودبلوماسية بالنسبة لأنقرة التي ترغب في إظهار أنها "لم تخسر" أمام الجهاديين، كما على المراقبون.

إلى ذلك لفت داود أوغلو إلى "أن تركيا لم تحرم من أي من حقوقها في ما يتعلق بالقانون الدولي" الذي يمنح قطعة من الأرض السورية للضريح. وشدد على القول "كنا مستعدين للرد بأقوى طريقة على أي هجوم يمكن أن يستهدف قواتنا". وقد قتل جندي تركي "في حادث" أثناء عملية التوغل التركية، كما أعلنت هيئة أركان الجيش في بيان. وكانت تركيا هددت مرات عدة الجهاديين بعمليات انتقامية إذا هاجموا الجنود الأتراك

■ أنقرة - أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو الأحد، أن تركيا قامت بعملية عسكرية واسعة ليلاً لإعادة رفات سليمان شاه جد مؤسس السلطنة العثمانية وإجلاء 40 جنديا يتولون حراسة ضريحه في منطقة يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية. وقال داود أوغلو إن "هذه العملية العسكرية تقررّت بسبب تدهور الوضع حول الجيب التركي الصغير الذي تبلغ مساحته بضعة مئات من الأمتار المربعة في قلب البادية السورية ويضم ضريح سليمان شاه جد مؤسس السلطنة، عثمان الأول".

وأكد في مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادة الجيش وإلى جانبه وزير الدفاع عصمت يلماظ وقائد الجيش الجنرال نجدت أوزل، "أن العملية قد تمت بعبور 572 جنديا عبر مركز مرشدبينار الحدودي" جنوب شرق البلاد. وانتقدت المعارضة التركية بشدة ما اعتبرته "انسحابا قدم على أنه نصر عسكري من قبل الحكومة" الإسلامية المحافظة. وقال غورسيل تكين الأمين العام لحزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان "للمرة الأولى في تاريخ الجمهورية التركية نخسر أراضينا دون قتال، إنه أمر غير مقبول".

من جهته، كتب سنان أوغان المسؤول في حزب الحركة القومية (يميني) على حسابه على موقع تويتر "إنها فضيحة"، مضيفا "لقد أخفقت في حماية ضريح جدنا الأول وجنودنا الذين أرغموا على الانسحاب. عار عليكم".

وبقت محطات التلفزة التركية صورا لجنود يفرسون خلال الليل العلم التركي في الموقع الجديد الذي سيضم ضريح جد مؤسس السلطنة العثمانية الذي قتل في البادية السورية في القرن الثالث عشر، فيما كان يهرب أمام زحف المغول. إلى ذلك وصفت دمشق العملية العسكرية التركية داخل الأراضي السورية بأنها "عدوان

غورسيل تكين:

للمرة الأولى في تاريخ تركيا نخسر أراضينا دون قتال، إنه أمر غير مقبول



باختصار

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد، أن إيران تسعى إلى فتح "جبهة ثالثة" ضد إسرائيل من خلال إرسال آلاف المقاتلين من حزب الله الموجودين في جنوب سوريا وهم تحت إمرة إيرانية مباشرة.

أمر النائب العام المصري بتشكيل لجنة فنية لفحص وتحليل جميع المواد الفيلمية المصورة الموجودة على شبكة الإنترنت، والخاصة بتنظيم "داعش" وتكليف الجهات المعنية بإجراء التحريات اللازمة في هذا الموضوع.

سيطرت وحدات حماية الشعب الكردية الأحد، على نحو عشرين قرية وتجمعا سكنيا في محافظة الحسكة في شمال شرق سوريا بعد معارك عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان

اتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إسرائيل الأحد، بالسعي لتدمير السلطة الفلسطينية عبر استمرارها بتجميد تحويل الضرائب المترتبة للفلسطينيين، بعد أيام من تحذير أميركي مماثل.

بدأ ستيفن فلديستاين نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي للديمقراطية وحقوق الإنسان، مباحثاته الرسمية ولقاءاته مع عدد من المسؤولين السودانيين صباح أمس الأحد. وتشمل المباحثات لقاءات مع مسؤولين في وزارات الخارجية والعدل ومقرر حقوق الإنسان ورئيس مفوضية الانتخابات.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



رئيس الوزراء التركي تابع من مقر رئاسة الأركان كافة مراحل عملية نقل ضريح «سليمان شاه»

في 1921. وفي العام 1973 نقل الضريح شمالا بسبب بناء سد، لكن الملكية بقيت على وضعها. وقد قطعت تركيا علاقاتها مع حليفها السوري السابق ونظام الرئيس بشار الأسد منذ اندلاع النزاع المسلح في هذا البلد في 2011. وكان البرلمان التركي أعطى الضوء الأخضر العام الماضي، لحكومة أنقرة للتدخل في سوريا وفي العراق ضد تنظيم الدولة الإسلامية واستضافة قوات أجنبية قد تشارك في أي عملية عسكرية على أراضيها.

الذين يحرسون الموقع الخاضع للسيادة التركية، ويشكل أهمية رمزية وتاريخية في شمال شرق حلب. ويتمسك النظام الإسلامي المحافظ الحاكم في تركيا منذ 2002، بشكل خاص بحقية السلطنة العثمانية التي تأسست على أنقاضها جمهورية تركيا في 1923. ويقع الضريح على ضفة نهر الفرات ويعتبر أرضا تركية منذ التوقيع على معاهدة بين فرنسا التي كانت تحتل هذه الأراضي وتركيا

أزمة إخوان مصر تلقي بظلالها على الجماعة في الأردن

يتبع لجهة غير قائمة حاليا، ولا تمتلك صفة قانونية". وكان المراقب العام الأسبق للجماعة عبدالمجيد الذنيبات أكد في تصريحات سابقة لصحيفة "الغد" الأردنية بحثه تصويب وضع الجماعة القانوني مع الحكومة دون الكشف عن تفاصيل المباحثات.

إلى ذلك، أكدت مصادر في جماعة الإخوان المسلمين أن التيار الإصلاحي فيها، قد رفع مذكرته إلى المراقب العام الخميس الماضي، والتي تمخضت عن اجتماع فريق الحكماء الأسبوع الماضي، وحلّ قيادة الجماعة ما آلت إليه الأوضاع فيها من تمزق، وتعيش جماعة الإخوان في الأردن على وقع انقسامات داخلية

وقال الكلالدة "لا معلومات حول طلب رسمي للأن، وأي طلب سيكون حتما قد حول إلى الجهات المعنية، أو إلى وزارة الداخلية، إن كان هناك طلب ترخيص لحزب سياسي الحكومة تتعامل بموجب القانون". وأكد مصدر حكومي مطلع أن الحديث عن طلب ترخيص الجماعة " يعكس رغبة بعض أعضاء الجماعة في تصويب أوضاعها لتكون جمعية قانونية، إذ أن القائم حاليا هو فرع لأصل الجماعة في مصر، بحسب الترخيص الممنوح". وأضاف "تبعاً لإعلان الجماعة جهة غير قانونية في مصر، فإن تواجدتها في الأردن، يعد غير قانوني، كونه



خالد الكلالدة:

ستتعامل الحكومة مع أي طلب سيتقدم به الإخوان بموجب القانون

حادة على خلفية سعي القيادة الحالية إلى إزاحة أي نفس معارض لتوجهاتها المرتبطة بالتنظيم الدولي الأم، وهو الأمر الذي يجد تيار واسع في الجماعة صعوبة في الاستمرار معه، نظرا للارتدادات الخطيرة لذلك عليهم محليا وإقليميا.

إقصاء أحمد عز من خوض الانتخابات البرلمانية المصرية

□ القاهرة - استبعدت اللجنة العليا للانتخابات في مصر، رجل الأعمال والسياسي السابق أحمد عز وهو أحد أبرز رموز نظام الرئيس السابق حسني مبارك، من القائمة المبدئية للمرشحين في انتخابات مجلس النواب لكن لا يزال أمامه فرصة للطعن.

وأثار عز جدلا واسعا في وقت سابق عندما أعلن عزمه خوض سباق الانتخابات المقررة في شهري مارس وأبريل، نظرا لاتهامه في العديد من القضايا المتعلقة بالفساد وكذلك دوره في رسم السياسات إبان حكم مبارك الذي أطيح به في انتفاضة شعبية عام 2011. وقال المستشار وأئل عمران نائب رئيس اللجنة العامة للانتخابات بمحافظة المنوفية شمالي القاهرة، إن عز استبعد من قائمة المرشحين المبدئية بدائرة السادات التي قدم أوراق ترشحه بها "نظرا لعدم استيفاء الأوراق المطلوبة للترشح".

وينظر إلى الانتخابات القادمة على أنها خطوة حاسمة وهي الأخيرة في خارطة طريق للنحول الديمقراطي التي أعلنها الجيش عقب عزل محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013، إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.



فتاة لبنانية تلتقط «سيلفي» مع مشاركين في كرنفال الزمبو الذي كسر صمت مدينة طرابلس بهمومها ومشاكلها الأمنية والمعيشية



«مدارس حركة خدمة التركية لم تقم بأنشطة تعارض القوانين الباكستانية، ولذا فلا يمكن أن نتحدث عن إغلاقها، إلا أننا سنتابعها عن كُتب من الآن فصاعدا».

نواز شريف
رئيس الوزراء الباكستاني

«علاقتنا مع روسيا وطيدة وإيران بصدد التفاوض مع المسؤولين الروس من أجل التوصل إلى اتفاقيات جديدة في المجالات الدفاعية والعسكرية المشتركة».

حسين دهقان
وزير الدفاع الإيراني

«لم تجلب السلطة الانقلابية لأوكرانيا سوى الحرب، فالبلاد دمرت ولا سبيل لإنهاء النزاع سوى إعطاء ضمانات لسكان شرق البلاد لإدارة شؤونهم بأنفسهم».

فيكتور يانوكوفيتش
الرئيس الأوكراني الأسبق



الشباب الصومالية تستنفر نوابها المنفردة في الغرب

□ لندن - نشرت حركة الشباب المجاهدين الصومالية المتطرفة تسجيلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، تدعو فيه الموالين لها من الذئاب المنفردة إلى شن هجمات على المراكز التجارية في بريطانيا والولايات المتحدة وكندا.

ويبث الحركة المرتبطة بتنظيم القاعدة تسجيلها الدعائي في وقت متأخر السبت، مذكرة بالهجوم الذي وقع تنفيذه في كينيا، كما أوردت أسماء لمجموعة محددة من مراكز التسوق في تلك الدول بالتحديد، ولكن "العرب" تمتنع عن الإشارة إليها تلافياً لأي مشكل.

ويعتبر هذا التهديد الأول من نوعه من حركة الشباب الصومالية بتنفيذ عملية من هذا النوع خارج الصومال أو منطقة شرق أفريقيا، إذ اقتصر نشاطها على تلك المنطقة خلال السنوات الماضية ومنذ تأسيسها في أوائل 2004.

وقد استرعى هذا التطور المفاجئ في طريقة عمل الحركة انتباه رجال الأمن، لا سيما أنه سبق لها أن شنت هجوماً مماثلاً على المركز التجاري "ويستغيت" في كينيا في سبتمبر 2013، أدى حينها إلى مقتل 68 شخصاً وجرح قرابة 175 آخرين.

ولم تصدر أي من تلك الدول تعليقاً بشأن تلك التهديدات، لكن من المتوقع أن تأخذها أجهزة الاستخبارات على محمل الجد والبحث عن خطوط قد توقع من يحاول تنفيذ تلك المخططات الإرهابية.

ويرى محللون أن الحركة تحاول الخروج من العزلة والضغط التي باتت تعيشها بعد تطويق أنشطتها المتشددة من قبل القوات الصومالية المدعومة من القوات الأفريقية بشكل لافت في الفترة الماضية، ويبدو أنها وجدت هذه الطريقة التي تحاكي بها تنظيم داعش المتطرف بهدف تشتيت عملية مراقبتها.

وإلى جانب كينيا، نفّذت عناصر الحركة هجوماً دمويًا في أوغندا التي تشارك بقوات عسكرية في التحالف الذي يقاتل في الصومال، إذ قامت بتفجير أدى إلى مقتل 70 شخصاً كانوا يشاهدون إحدى مباريات كأس العالم بالعاصمة كمبالا.

يشار إلى أن القوات الأميركية كانت قد نفّذت، العام الماضي، غارات ضد أهداف للحركة في الصومال تمكنت على إثرها من قتل أحد أبرز قاداتها، وقد قامت الحركة بتعيين قائد جديد تعهد بالانتقام من واشنطن.

النمسا تطوّق المتطرفين بـ«قانون الإسلام» الجديد

● هيئات ومنظمات إسلامية تلوّح بالدخول في معركة قضائية مع الحكومة بسبب شدة القانون



البرلمان النمساوي لن يجد بدا من المصادقة على القانون لطرد شبح الإرهاب

ومن بين المواء المثيرة للجدل بنود تتعلق بحظر التمويل الخارجي للمنظمات الإسلامية وإغلاق المساجد التي يقل روادها عن 300 شخص في غضون 6 أشهر، فضلاً عن التدخل في تعيين الوعاظ.

ويؤكد مشروع القانون الجديد على بعض حقوق المسلمين مثل الأعياد، وإن لم ينص عليها صراحة كعطلات، كما نص على حق الذبح، غير أنه يشدد على ضرورة الترجمة الإجبارية لكل الخطب والدروس الدينية التي تلقى على الطلاب المسلمين إلى اللغة الألمانية.

وإذا أقر البرلمان النمساوي هذا القانون الجديد، فسيتم عرضه على رئيس البلاد هاينز فيشر للمصادقة عليه، لبدءً نفاذ مفعوله بعد شهر من تاريخ المصادقة.

بذكر أن الحكومة أعلنت في الثاني من أكتوبر الماضي مشروع "قانون الإسلام" الجديد بعد مباحثات جرت بينها والهيئة الإسلامية الرسمية في النمسا منذ عام 2011.

يعتبر إجراء احترازيًا في طريق التضييق على إسلاميها المتشددين وليس المسلمين الذين يمارسون شعائرهم الدينية دون تطرف. إلا أن دخول القانون حيّز التنفيذ، وفق خبراء، ينبئ بدخول النمسا في عصر جديد مع الجالية المسلمة التي تعيش على أراضيها، فقانون الاعتراف بالإسلام الصادر قبل أكثر من قرن هو قانون تاريخي صدر عام 1912، أيام حكم عائلة هابسبورغ عندما ضمت الإمبراطورية إليها البوسنة والهرسك، يمثل رابطة عاطفية قوية بين الجانبين، إذ أن تفسير القانون كإجراء أمني سيأتي بنتائج عكسية.

ومن بين أبرز الانتقادات الموجهة لمشروع القانون اعتبار المسلمين مصدر خطر محتمل، وإظهارهم بهذه الصورة وبنود القانون تقريبا قريبة في مضامينها من قانون مكافحة الإرهاب البريطاني الذي أثار جدلا بدوره داخل الأوساط المسلمة في المملكة المتحدة بعد إقراره، الأسبوع الماضي.

المنظمة ستلجأ إلى المحكمة الدستورية للطعن في بعض بنود القانون إذا أقره البرلمان.

من ناحيته، أكد رئيس الهيئة الإسلامية الرسمية بالنمسا، فؤاد سنح، أن أي منظمة إسلامية متضررة من القانون لها الحق في اللجوء إلى القضاء للطعن فيه، ملوحا بالإقدام على تلك الخطوة والتي تسانده فيها جمعية الشباب المسلم أكبر التجمعات الشبانية الإسلامية في النمسا.

وعلى الرغم من تحفظات تلك المنظمات، وافق مجلس شوري الهيئة الإسلامية الرسمية قبل أسبوع على مشروع القانون الجديد بعد أن أبدى تحفظه على النقاط الخلافية فيه إذ أن الهيئة تعد مظلة جامعة لمنظمات الجالية المسلمة في النمسا التي يبلغ عدد أفرادها نحو ستمئة ألف.

ويرى محللون أن الحكومة في النمسا عاقدة العزم على تمرير القانون الجديد بالرغم من الانتقادات نظرا إلى كون القانون

أبرز بنود القانون

- ◀ **حظر التمويل الخارجي للمنظمات الإسلامية**
- ◀ **إغلاق المساجد التي يقل عدد المصلين فيها عن 300**
- ◀ **ترجمة الخطب والدروس الدينية إلى اللغة الألمانية**
- ◀ **الحكومة تعين الوعاظ**

تبادل عشرات الأسرى بين أوكرانيا والانفصاليين على وقع المعارك

قصارى جهدها لتحرير الجنود الذين ما زالوا محتجزين لدى الانفصاليين".

وشاهد مراسل وكالة "رويترز" لاندباء في قرية زولوبوك، الواقعة على بعد 20 كيلومترا إلى الغرب من منطقة لوغانسك، أحد أبرز معالق الانفصاليين، إطلاق سراح 139 جنديا أوكرانيا مساء أمس الأول مقابل 52 من مقاتلي الانفصاليين.

يأتي ذلك في وقت لا يزال فيه الانفصاليون يشنون هجمات على قوات الحكومة على مقربة من مدينة ماريوبول الساحلية لمحاولة السيطرة عليها، فيما تتهمهم كييف بخرق الهدنة المتفق عليها عبر حشد القوات والأسلحة والقيام بهجمات عسكرية في مناطق مهمة.

بعض المناطق ينذر بعواقب قد تؤدي إلى انهيار الاتفاق مجددا ليعود الصراع بين روسيا وأوكرانيا إلى نقطة الصفر. وفي خضم ذلك، أكد زعماء الانفصاليين أنهم وقعوا وثيقة تتضمن تفاصيل خطة لسحب الأسلحة الثقيلة تنفيذا لاتفاقية مينسك، في إشارة حسب خبراء إلى أنهم قد يكونون مستعدين لوقف تقدمهم بعدما حققوا هدفهم العسكري الرئيسي وهو السيطرة على ديبالتسيفي.

يذكر أن بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي المكلفة بمراقبة الأمن في شرق أوكرانيا، قامت بزيارة هي الأولى إلى ديبالتسيفي، السبت الماضي، وذلك بعد تلقيها ضمانات من قادة الانفصال.

لكن ومع ذلك، فإن حدة القتال خفت بشكل ملحوظ في العديد من المناطق منذ دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ لا سيما بعدما تضررت الهدنة كثيرا بسيطرة الانفصاليين على بلدة ديبالتسيفي الاستراتيجية، الأربعاء الماضي، مما أجبر آلاف الجنود الأوكرانيين على التراجع.

ويمثل تبادل الأسرى أحد الخطوات لتنفيذ اتفاق مينسك الذي تم التوصل إليه في 15 فبراير الجاري في عاصمة روسيا البيضاء بعد اجتماع زعماء ألمانيا وفرنسا وروسيا وأوكرانيا.

ويعتقد مراقبون أنه على الرغم من أن الاتفاق لا يزال قائما في نظر واشنطن والعديد من الدول الأوروبية، إلا أن استمرار القتال في

□ كييف - أعلن مسؤول بمجلس الأمن الأوكراني، الأحد، عن قيام الجيش بتبادل عشرات الأسرى مع الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق البلاد.

ونشر المسؤول ماركيان لويكيفسكي قائمة بأسماء الجنود الأوكرانيين الذين تم إطلاق سراحهم، وكتب عبر صفحته على موقع "فيسبوك" أن "الحكومة ستبذل

◀ الإفراج عن 139 جندياأوكرانيا

مقابل 52 انفصاليا في وقت متأخر السبت في زولوبوك القريبة من لوغانسك

طهران تستغل المفاوضات النووية لتمرير رسائل مشفرة إلى واشنطن



لماذا تزج إيران بورقة فريدون في هذا التوقيت

الاستراتيجية. وفي مؤشر إلى كثيف الجهود الغربية من أجل إقرار اتفاق بحلول نهاية يونيو القادم، انضم وزير الطاقة الأميركي أرنست مونزين للمرة الأولى إلى المفاوضات بطلب من كيري.

يبدو أنها تحاول تمرير رسائل مشفرة إلى واشنطن من خلاله. كما أن طهران ترفض القبول باتفاق سيئ وطالما لم يحصل أي إجماع حول جميع القضايا التي تراها تخدم مصالحها

منذ أكثر من عام. وفي هذا الصدد، قال محمد علي حسيني، المسؤول بوزارة الخارجية، إن "وجود فريدون اقتضته الحاجة إلى الدخول في مشاورات والقيام بالتنسيق اللازم في الجولة الحالية".

وتحاول إيران والدول الكبرى في مجموعة (5+1) منذ أواخر نوفمبر 2013 التفاهم على اتفاق شامل يسمح ببعض النشاطات النووية المدنية، لكنه يمنع طهران من امتلاك سلاح نووي عبر برنامجها المثير للجدل، مقابل رفع العقوبات الدولية التي أنهكت اقتصادها.

ويعتقد محللون أن هذه المفاوضات لا تعدو سوى واجهة لإظهار أن هناك عداء بين الطرفين أمام المجتمع الدولي، فتطور الأحداث في الشرق الأوسط حث واشنطن على المبادرة لإبرام صفقات في الخفاء مع إيران في مناسبات عدة لرفع يدها عن النظام السوري الذي تدعمه والدخول معها في التحالف لمحاربة داعش في مقابل التساهل مع برنامجها النووي.

ويستعد خبراء أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق بالصيغ المطروحة حاليا على اعتبار وأن كلا منهما متمسك بمواقفه، لكن ما يستعدي الانتباه فعلا هو توقيت إرسال فريدون لحضور المفاوضات، إذ أن طهران

□ جنيف - أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الأحد، أن مشاركة رئيس منظمة الطاقة الذرية علي أكبر صالحى في المفاوضات النووية التي تجري في جنيف ضرورية لرأب الصدع الذي تواجهه طهران مع القوى العظمى.

وأشار ظريف في هذا الصدد إلى أن المسؤولين في بلاده يعتقدون أن المحادثات النووية بلغت مرحلة حاسمة ولا بد من اتخاذ قرار جاد وعلى أعلى المستويات. وقال إنه "علينا من صالحى المشاركة في هذه الجولة لمناقشة مختلف القضايا بشكل شفاف لا سيما في ما يتعلق بقضية تخصيب اليورانيوم ومفاعل أراك للماء الثقيل".

يأتي ذلك غداة إعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قبل وصوله إلى جنيف قادما من لندن عن استعداد الرئيس باراك أوباما لوقف المفاوضات برمتها إذا شعر بأن طهران تراوغ بشأن التوصل إلى اتفاق.

وكانت وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية قد كشفت مساء أمس الأول عن إرسال الرئيس حسن روحاني شقيقه ومساعدته المقرب حسين فريدون وكبير المفاوضين النوويين عباس عراقجي إلى جنيف في محاولة لتذليل العقبات أمام المحادثات التي تراوح مكانها

باختصار

◀ أشارت مصادر أندونيسية، الأحد، إلى أن هناك احتمالا بأن يلتقي زعيما الكوريتين على هامش مؤتمر قمة آسيا وأفريقيا، المزمع إجراؤه بجakarta في أبريل القادم.

◀ كشف مسؤول في الحكومة اليابانية، أمس، عن أن رئيس الوزراء شينزو أبي سيلقي خطابا في الكونغرس الأميركي خلال زيارته المرتقبة إلى واشنطن.

◀ أفادت تقارير، الأحد، نقلا عن مسؤول عسكري نيجيري قوله إن الجيش تمكن من استعادة مدينة باجا، في شمال شرق البلاد، من جماعة بوكو حرام المتطرفة.

◀ أظهر استطلاع أجراه مركز "أوبينيوم" نشرته صحيفة "الأوبزفر" البريطانية، أمس، أن حزب المحافظين تصدر الترتيب للمرة الأولى منذ مارس 2012.

◀ أقر رئيس الوزراء الأسترالي، الأحد، بأن السلطات خذلت الأستراليين بعد إخاقها في حمايتهم من المتطرف الذي احتجز رهائن في مقهى بسيدني وأدى إلى مقتل شخصين.

◀ اتهمت رئيسة الأرجنتين، السبت، القضاء بخوض معركة سياسية ضدها وذلك على خلفية الاحتجاجات التي نظمت بشأن غموض مقتل المدعي البرتو نيسمان.

◀ أعلنت الشرطة في بنغلادش أن العشرات فقدوا، الأحد، بعد غرق عبارة على إثر اصطدامها بسفينة شحن في نهر بادما وسط البلاد.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«العلاقة الوطيدة بين بريطانيا والولايات المتحدة تطرح بعض التوترات مع البعض من الشركاء الآخرين في أوروبا، لكنها علاقة مهمة جدا لسلامة مواطني البلدين ولا غنى عنها».

ليام فوكس
نائب بالبرلمان البريطاني

«على بريطانيا أن تستعد أكثر عبر دراسة الأمر على الأرض بجانب العمليات العسكرية التي تشن على داعش، فمثلا قال سير إير كرو سابقا: التحضيرات السياسية والإستراتيجية تسير معاً».

باتريك كوكبرن
كاتب بريطاني

«بريطانيا لا تنوي إرسال أسلحة إلى أوكرانيا ومثل هذا التصرف ينسجم مع الموقف الذي اعتمدته البلاد في السنوات الأخيرة في حالات مماثلة، إذ ينبغي علينا أن ن فكر مليا وبتيقظ شديد».

وليام هنج
رئيس مجلس العموم البريطاني



في العمق

لندن مهددة بفقدان نفوذها الدولي جراء تكتّمها على ملفات كبرى

● شراكة أميركية بريطانية وثيقة لكنها مشتتة ● تراجع سياسات المملكة المتحدة يفتح المجال أمام التمدد الروسي



مواقف بريطانيا في ما يتعلق بتسليح المعارضة السورية والقوات الأوكرانية تتسم بالتلكؤ والضبابية



دوغلاس الكسندر:
ديفيد كاميرون كان مسؤولاً
عن أكبر خسارة نفوذ
بريطانية في أوروبا منذ جيل

علاقة مهمة جدا لسلامة مواطني البلدين ولا غنى عنها على مدى المستقبل المنظور. كذلك حظيت مسألة اختلاف نظرتي الولايات المتحدة وبريطانيا تجاه مسألة تنظيم "داعش" أو "الدولة الإسلامية" الذي يشن حربا في العراق وسوريا في نفس الوقت، باهتمام الباحثين، ففي حين أنّ الولايات المتحدة ترى أنّ الصراع ضدّ الإرهاب واحد في العراق كما في سوريا، تبدو بريطانيا مستعدة للتدخل في العراق دون سوريا التي تراها امرا مختلفا. وهو ما يطرح سؤالاً آخر مفاده: هل أنّ هذا الاختلاف في المقاربات تجاه التعامل مع تنظيم "الدولة الإسلامية" سيكون مصدرا للتوتر المتزايد، وهل سيعكس مشكلا عميقاً سؤال حاول مايك غايبس الإجابة عليه من خلال قوله إنّ موقف رئيس الوزراء البريطاني المتردد في التوجه إلى سوريا بعد انتخابات السنة الماضية، ينمّ عن عدم منطقية المحاولة لهزم "خلافة" تعمل في طرفي الحدود، وتتخذ مدينة الرقة السورية مركزا لها ولها طموحات لا تقتصر على سوريا والعراق بل وتمتد كذلك إلى لبنان والأردن وغيرهما. ويرى أنّه يجب هزم هذا التنظيم حيثما كان، وأنه على البريطانيين وغيرهم لعب دور فعل ذلك في سوريا وفي أية منطقة أخرى من العالم.

ويرى مراقبون أنّ بريطانيا أضحت اليوم مطالبة بأن تحدد مواقفها بدقة من القضايا الكبرى التي يشهدها العالم؛ انطلاقا من الحرب على داعش والإرهاب بصفة عامة وصولا إلى الأزمة الأوكرانية، حتى يتسنى لها أن تحافظ على ما تبقى لها من تأثير ونفوذ على الساحة الدولية عموما.

معها"، على حدّ قوله. لذلك يجب بناء علاقات متماثلة -من علاقات ثنائية وتحالفات بين من هو مستعد لذلك- كما يجب العمل في إطار هياكل أوسع موجودة وبناء هياكل جديدة حسب المقتضيات، لافتا إلى أنّ السرعة والمرونة هما مفتاح النجاح في عصر العولمة. النائب البريطاني، مايك غايبس، أقرّ بوجود مشكل أعمق وعبر عن موافقته لرأي ستيفن ارلنغر حول أزمة الهوية، لكنّه يرى أيضا أنّ هناك مسألة سياسية تتعلق بالزعامة السياسية والرأي العام. ويفسر كلامه بوجود خطر واضح يتمثل في ما يمكن تسميته "المنة" السياسة البريطانية، بمعنى النظر إلى الداخل والهوس بالذات، وفي ذات الوقت غياب ثقة الجماهير وتردها في مساندة التدخل أو القيام بدور خارجي، لطالما كان البريطانيون يقومون به تاريخيا. ويقول إنّ هذه المسألة لن تحل بسهولة، وعلى الرغم من أنّ الانتخابات العامة المقبلة قد تكون فرصة للتغيير، إلا أنّه لا يتوقع أن يحصل ذلك بل سيبقى الوضع على ما هو عليه لفترة.

تباين في وجهات النظر

أكد المشاركون في الحوار الذي نظّمه المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدولية، تشاتام هاوس، أنّ أهم ركائز البناء في العلاقة الثنائية (وهي الاستخبارات والجيش ومحاربة الإرهاب) ستبقى أحد الجوانب الأساسية في العلاقة بين الولايات المتحدة وبريطانيا في المستقبل.

وذكر ليام فوكس بأن تشرشل كان أوّل من استخدم عبارة "علاقة خاصة" في خطابه بمدينة فولتن، لافتا إلى أنّ تشرشل كان زعيما زمن الحرب وفهم جيدا أنّ تبادل المعلومات شيء أساسي لتقاسم الأمن، وقد بقيت العلاقة على حالها تلك إلى يومنا هذا. ولاحظ أنّ العلاقة الوطيدة بين بريطانيا والولايات المتحدة تطرح بعض التوترات مع البعض من الشركاء الآخرين في القارة الأوروبية، لكنها

التي لن تنتهي على المدى القريب، وسط تساؤلات كثيرة تتعلق ببقائها داخل الاتحاد الأوروبي ومدى رغبتها في لعب دور أكبر في العالم. كما أضاف أنّ من بين أسباب التوتر الأخرى بين المملكة المتحدة والولايات المتحد، أنّ بريطانيا فقدت الإيمان بالزعامة الأميركية للعالم، وهو ما يطرح سؤالاً محوريا مفاده، هل البلدان مستعدان كما كانا في السابق لممارسة السلطة؟

وفي ما يتعلق بهيكله العلاقة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، أقرّ النائب البريطاني، ليام فوكس، بوجود تضامن أساسي في جوهر العلاقة، يتعلق بالبعد الاستخباراتي، وقد حافظ هذا البعد على نفس القدر من الأمانة مثلما كانت على الدوام. لكن في ما يخص القدرة العسكرية، ألح إلى أنّ هنالك تبعات على المدى البعيد تتعلق بقدرات البلدين وبكيفية تعاملهما مع عجز كبير محتمل في الموازنات.

وأوضح فوكس أنّ حلف الناتو يوجد في صميم تلك المسألة، مشيرا إلى أنّ المشكل يتمثل في أنّ الكثير من الشركاء في الحلف غير مستعدين لتوظيف أموالهم تماشيا مع تصريحاتهم، فهم، حسب تعبيره، يريدون الحصول على شهادة التأمين دون دفع التكاليف، لافتا إلى أنّ صبر دافع الضرائب له حدود في تلك المسألة، لكن في الوقت نفسه يجب ألا تكون واشنطن متلكئة خاصة وأنها تنظر إلى الاتحاد الأوروبي والناتو على أنّهما مترادفان على كل حال. وأضاف أنّ المشكل يكمن في هذه النقطة بالذات لأنّ المعاملات الاقتصادية مع أوروبا لن تتواصل كما كانت عليه في السابق، فأوروبا غير متجانسة وتواجه أزمة محتملة تخص منطقة اليورو (يمكن أن تندلع في أي وقت) كما أنّها تفتقر إلى هيكله أمني.

وشدد ليام فوكس على أهمية كل أنواع العلاقات والتحالفات خاصة في "عالم لست أنت من يقوم بتسيير الأحداث فيه بل في معظم الأحيان الأحداث هي التي تأخذ

التأثير الذي تملكه بريطانيا في رسم المسارات السياسية الدولية، لطالما جعل منها دولة ذات نفوذ قوي، خاصة في ما يتعلق بمعاضدتها للخيارات التي تمضي حليفها (الولايات المتحدة) في تطبيقها سواء في زمن الحرب أو في زمن السلم. غير أنّ أنصاف المواقف التي صدرت عن لندن حيال العديد من القضايا الدولية وتحفظها أو تكتّمها حيال العديد من الملفات الراهنة الأخرى بدأ يهدّد بفقدانها لنفوذها ذاك، ويؤثر على علاقتها مع الولايات المتحدة.

معرفة ما إذا كان العسكريون البريطانيون مجهزين بشكل صحيح للدفاع عن مصالح الأمة".

ومنذ 2010 ووصول الائتلاف بين المحافظين والديمقراطيين الأحرار إلى السلطة، ألغيت حوالي 30 ألف وظيفة في الجيش البريطاني، في حين أضحت البلد يملك 18 مدمرة وفرقاطة وسبعة أسراب قتالية، مقابل 33 آلية سنة 1990.

ورأى، ايان بوند، الخبير بـ"مركز الإصلاح الأوروبي" بلندن، أنّ الاقتطاعات التي لحقت الموازنة العسكرية تعكس "فقدان الحماسة" الذي بدت تتسم به لندن حيال الملفات الدولية الكبرى في الأشهر الأخيرة.

ويخوض المحافظون وحزب العمال منافسة حادة استعدادا لانتخابات المقبلة، ولا يرغب أيّ مسؤول من المعسكرين في جذب نفور الفئة الناحية "المحظفة جدا حيال أيّ تدخل خارجي"، وفق تعبير ايان بوند.

وكان رئيس الوزراء السابق، توني بليز، قد التزم بالوقوف إلى جانب الولايات المتحدة في الحرب التي شنتها في العراق في 2003، وكذلك في التدخل في أفغانستان، حيث فقدت بريطانيا 453 عسكريا في غضون 13 عاما، وهو الأمر الذي ترك أثره ولا يزال عالقا في أذهان البريطانيين بشكل سلبي جدا.

ورغم رفض البرلمان البريطاني التصويت في نهاية أغسطس 2013 على التدخل في سوريا بعد هجوم النظام السوري بال سلاح الكيمائي على المعارضة المسلحة، مما أوحى لمراقبين حينها بأنّ بريطانيا أضاعت بوصلتها الدولية ولم تعد قادرة على اتخاذ القرارات الجريئة لمؤازرة حلفائها وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية، إلا أنّ مجلة "ذي إيكونوميست" أشارت إلى أنّ بريطانيا مازالت تضطلع بمسؤولياتها داخل حلف شمال الأطلسي وستتولى في 2017 قيادة القوة الجديدة التي تعدّ خمسة آلاف رجل، وستنتشر في شرق أوروبا رداً على التهديد الروسي.

وأضافت المجلة أنّ "إشارة إيجابية أخرى تكمن في تعدد المشاريع المشتركة المنبثقة من معاهدة الدفاع الفرنسية البريطانية للعام 2010، التي تعترف بمصلحة مشتركة لمواصلة الاضطلاع بدور عالمي بوسائل أقل".

علاقة بريطانية أميركية مهتزة

أوضح ستيفن ارلنغر، رئيس مكتب لندن لصحيفة نيويورك تايمز، في مداخلة ألقاها خلال حوار نظّمه المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدولية، تشاتام هاوس، حول نوعية العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في الوقت الراهن والتحديات التي يمكن أن تواجهها، أنّ العلاقة بين الطرفين يغلب عليها الاتزان نوعا ما، خاصة من جانب الولايات المتحدة التي يبدو عليها الانشغال والقلق، مشيرا إلى أنّ المملكة المتحدة نمر حسب رأيه، بنوع من أزمة الهوية الطويلة

التجارة مع كيف كان أمرا فاضحا. ولفت إلى أنّ "الافتقار للقدرة الجماعية على التحليل أضعفت قدرة الدول الأعضاء على قراءة التحولات السياسية في روسيا وتقديم رد حازم".

وذكر التقرير بأنّ الاتحاد الأوروبي فشل في تقدير "الطبيعة الاستثنائية" لأوكرانيا.

وأضاف مجلس اللوردات أنّ بريطانيا تحديدا، تقع عليها مسؤولية تجاه أوكرانيا باعتبارها من الدول الموقعة على مذكرة بودابست عام 1994، لكنها لم تتحرك ولم تظهر في الصورة على النحو المناسب.

كما انتقد أعضاء من مجلس اللوردات في البرلمان البريطاني موسكو وقالوا إنها تتباعد تدريجيا عن أوروبا وأساعت تفسير رغبة أوكرانيا في إبرام اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي.

ويرى مراقبون أنّ الدور البريطاني في إيجاد حلّ للأزمة الأوكرانية لم يكن قدر التطلعات، خاصة في ظل تواصل الصراع بين الانفصاليين المدعومين من روسيا في الشرق من جهة والحكومة الاكرانية من جهة أخرى، رغم الجهود التي بذلت لفض النزاع وإيقاف إطلاق النار.

هذا الدور البريطاني الذي بدا مشوبا بضبابية وتلكؤ واضح، يبدو أنّ بريطانيا

لندن - بدأ تكتّم لندن حيال ملفات مثل أوكرانيا أو الشرق الأوسط، يزرع البلبلة في بريطانيا حيث تتسائل وسائل الإعلام إضافة إلى نواب ومسؤولين عسكريين عن قدرة بلادهم على التفوق على المسرح الدولي، والخطر من ذلك أيضا عن رغبتها في تحقيقه.

نفوذ متراجع

في تقرير نش، مؤخرا، اعتبرت لجنة الشؤون الأوروبية في مجلس اللوردات أنّ الحكومة البريطانية، برئاسة المحافظ، ديفيد كاميرون، "لم تكن نشطة أو حاضرة بالحدّ الذي كان يفترض بها أن تكون عليه" في محاولة حل الأزمة الأوكرانية.

ومن دون استثناء الاقتصاد الأوروبي، اعتبرت اللجنة من جهة أخرى أنّ بريطانيا ارتكبت "خطأ كارثيا في تفسير هذه الأزمة". وقال دوغلاس الكسندر، المسؤول عن الدبلوماسية في حزب العمال المعارض، بدوره، إنّ "ديفيد كاميرون كان مسؤولا عن أكبر خسارة نفوذ بريطانية في أوروبا منذ جيل".

وتضمنت افتتاحية صحيفة "الغارديان"، اليسارية، التي كتبها، نيك كوهين، نقدا لاذعا لسياسات كاميرون، الذي يطمح للفوز في انتخابات مايو المقبل، حيث أكدت "ألا أحد يهتم بما يفكر فيه كاميرون ولا يتوقع منه أحد كذلك دعما ولا حتى حولا".

وعلى الرغم من أنّ بريطانيا لا تتوقف عن الدعوة إلى الحزم حيال موسكو، إلا أنّها لم تشارك في مفاوضات مينسك التي أدّت في 12 فبراير الجاري، إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة الأوكرانية من جهة والانفصاليين المواليين لروسيا في شرق البلاد من جهة أخرى، والذي يتعرض للانتهاك منذ ذلك الوقت.

حتى أن مشاركتها في التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، اقتصرت على طلعات استطلاعية في أجواء سوريا وتنفيذ بعض الضربات في العراق.

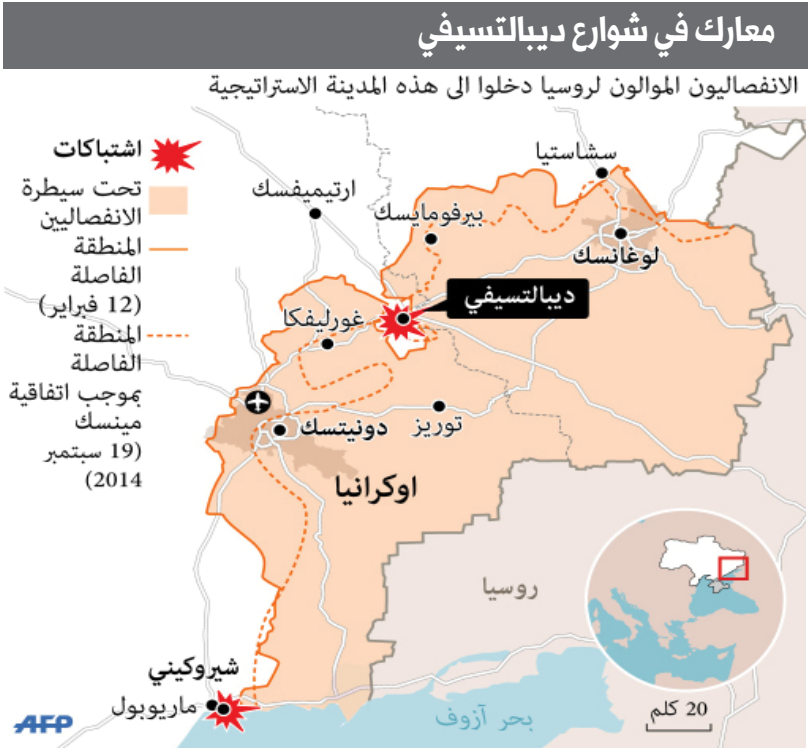
وأثار حادث جديد وقع، بداية الأسبوع الماضي، عندما لامست طائرات عسكرية روسية المجال الجوي البريطاني، ردود أفعال مقلقة حيال التجهيزات العسكرية التي تملكها المملكة المتحدة. واعتبر، مايكل غريدون، قائد سلاح الجو البريطاني سابقا أنّ بلاده باتت "تحت رحمة" موسكو، منددا بسياسات التوفير التي اعتمدت في موازنة الدفاع في السنوات الأخيرة.

الطلعات الروسية، التي تعني أيضا دول البلطيق أو فنلندا، قالت صحيفة دايلي تلغراف أنّها "تطرح سؤالاً جوهريا حول



ستيفن ارلنغر:
بريطانيا تمر بنوع من أزمة
الهوية الطويلة التي لن
تنتهي على المدى القريب

أخطاء أوروبية تزيد من عمق الأزمة الأوكرانية



الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ارتكبا سلسلة من الأخطاء قبل الأزمة الأوكرانية، ويتحملان جزءا من المسؤولية في تدهور الوضع

التي بدأت تفقد مجال نفوذها على الساحة الدولية بسبب،ه، مضرة على المضي فيه، وفق ذات المراقبين، خاصة بعد استبعاد، رئيس مجلس العموم البريطاني، وليام هنج، أن ترسل بريطانيا أسلحة إلى أوكرانيا، في الوقت الذي بنوي فيه الغربيون فرض عقوبات جديدة على روسيا.

بالمقابل أشار وزير الخارجية الأميركي، السبست، في لندن إلى النقاش الجاري حاليا في واشنطن حول إمكانية تزويد أوكرانيا بالأسلحة، في محاولة منه لدفع البريطانيين نحو السير على هذا النهج، وفق محللين.

كما أكد كيري أيضا أن الولايات المتحدة الأميركية تفكر في فرض "عقوبات شديدة" في وقت قريب جدا على روسيا، باعتبارها مسؤولة في تخطرها عن خرق وقف إطلاق النار في أوكرانيا.

لندن - الجدل الدائر حول طبيعة الدور الذي يجب أن تلعبه القوى الأوروبية عموما والمملكة المتحدة علي وجه الخصوص، في ما يتعلق بإيجاد حل عاجل وناجع للأزمة الأوكرانية التي تعول روسيا على إطلاتها من أجل إيجاد متنفس لها يخلصها من تداعيات أزمةها الاقتصادية أضحت أكثر حدة في الآونة الأخيرة، خاصة مع صدور تقرير عن مجلس اللوردات في البرلمان البريطاني، يقول إنّ الاتحاد الأوروبي وبريطانيا لم يفهما الطبيعة الاستثنائية للأزمة الأوكرانية وافتقرا للقدرة على قراءة التحولات السياسية التي تشهدها البلاد التي تكاد تشارف على الانتهاء.

ووجهت اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية الخاصة بالاتحاد الأوروبي التابعة لمجلس اللوردات، بعضا من أشد انتقاداتها للاتحاد الأوروبي وبريطانيا قائلة "إنهما ارتكبا سلسلة من الأخطاء قبل الأزمة، وإنهما يتحملان جزءا من المسؤولية في تدهور الوضع"، في الوقت الذي يتواصل فيه القتال في شرق أوكرانيا، خاصة بعد أن دخل الانفصاليون مدينة ديبالتسيفي الاستراتيجية، رغم مساع أوروبية لإحياء اتفاق متعثر لوقف إطلاق النار.

وأفاد التقرير بأن أحداث أوكرانيا باغلت الدول الأعضاء، مضيفا أن غياب الإشراف السياسي في الاتحاد الأوروبي على محادثات



«كلام نصرالله ينطبق عليه والحديث عن إستراتيجية وطنية يعني أن يكون القرار بيد الدولة. نحن مع الوصول إلى إستراتيجية وطنية لمواجهة الإرهاب بأن يكون القرار بيد الدولة اللبنانية».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

«المرحلة تتطلب التنسيق بين مصر والسعودية والأردن والإمارات لردع العمليات التي ينفذها داعش، والمساهمة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة التطرف».

هاني خالف
سفير مصر الأسبق في ليبيا

«حزب الله ذاهب لانتحاره، لأنه ارتكب خطأ استراتيجيا بانخراطه العسكري في سوريا، وهو يدفع ثمننا غاليا من دماء شباب لبنانيين يسقطون في ساحات غير لبنانية».

أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني



خدعوه... فخدعهم

ومن خلفهم إيران، تقليص طموحاتهم في اليمن. لن يكون عبدربه منصور شخصا مهماً في المدى الطويل، خصوصا إلا إجماع عليه حتى في الجنوب اليمني، لكن الإكيد أن لديه دورا مرسوما له يفترض عليه أن يلعبه. ما زلنا بعيدين عن الفصل الأخير في المأساة اليمنية. يصعب التكهن بما سيكون عليه هذا الفصل. ما لا يمكن تجاهله أنه سبترتب على إيران إعادة النظر في طموحاتها اليمنية. كان التوجه في طهران إلى السيطرة على كل البلد، خصوصا أن "أنصار الله" حققوا اختراقات في الوسط الشافعي، بما في ذلك تعز، وفي الجنوب.

نبين الآن أن على الحوثيين القتال على غير جهة، بما في ذلك الجوف الذي يعتبر أولوية بالنسبة إليهم، ولمن يقفون خلفهم، بسبب الحدود الطويلة لتلك المحافظة مع المملكة العربية السعودية.

في الواقع، يواجه الحوثيون مقاومة في مارب والوسط والجنوب، وحتى في محافظات مثل إب والبيضاء. هل يتراجعون إلى مشروعهم الأصلي الذي يقوم على إقليم يشمل صعدة وعمران وحجة التي تمتلك ميناء على البحر الأحمر هو مبيدي؟

الخيار الآخر هو البقاء في صنعاء وإقامة دولة في شمال الشمال. هل لدى إيران ما يجعل مثل هذه الدولة قابلة للحياة في ظل الإصرار الخليجي على محاصرتها اقتصاديا؟ في كل الأحوال، ليس بالإمكان التكهن بما سنؤول إليه الأوضاع في اليمن، باستثناء أن عبدربه منصور عاد لاعبا، في حين باتت هناك حاجة لدى كثيرين إلى علي عبدالله صالح من منطلق كونه صاحب الأكثرية في مجلس النواب الذي يمثل، مع الرئيس الانتقالي، ما بقي من شرعية في اليمن.

* إعلامي لبناني

في مسيرتهم الطويلة إلى صنعاء، سجل الحوثيون انتصارات كبيرة. كانوا المستفيد الأول من الانقلاب الذي نفذه الإخوان على علي عبدالله صالح الذي سلم السلطة في فبراير 2012، أي قبل ثلاث سنوات بالتمام والكمال، لنائب الرئيس عبدربه منصور. منذ وضع الحوثيين اليد على صنعاء قبل ستة أشهر وفرضهم شروطهم على الرئيس الانتقالي، أصبحوا اللاعب الرئيسي في اليمن، خصوصا بعد سيطرتهم على مؤسسات الدولة واختراقهم الأجهزة الأمنية ووزارة الدفاع ووضعهم كبار المسؤولين في الإقامة الجبرية.

استخف الحوثيون بقدرة الشعب اليمني على المقاومة، وبخظورة إثارة الغرائز المذهبية في بلد لم يفرق يوما بين المذهب. على العكس من ذلك، لم يطرح الموضوع المذهبي نفسه يوما بشكل حاد في اليمن. اعتقد "أنصار الله" أن الأمور استتبّت لهم. كان قرارهم القاضي بحل مجلس النواب موجها ضد علي عبدالله صالح شخصيا. كان إشارة الانطلاق لبدا مرحلة تصفية الحسابات معه نظرا إلى أن حزب من صار يعرف بـ"الزعيم" يمتلك أكثرية في المجلس. الأكيد أن "أنصار الله" باتوا في حاجة إلى "الزعيم" أكثر من أي وقت بعد أسابيع قليلة من سعيهم إلى تهميشه.

في أي اتجاه سيعيد الحوثيون مراجعة حساباتهم؟ هناك الآن أسئلة يمنية لا أجوبة عنها. الثابت أن عبدربه منصور عاد لاعبا. الثابت أيضا أن عدن صارت مدينة مهمة من الناحية السياسية. الثابت أكثر من ذلك كله أن ما يطرحه جمال بنعمر لم تعد له أي قيمة، تجاوزت الأحداث طرحة، خصوصا أن ليس في الإمكان التوفيق بين المبادرة الخليجية وما يسمى "اتفاق السلم والشراكة". إنه عبث ليس بعده عبث. سيتوجب على "أنصار الله"،

يعتمدون عليه في كل تحركاتهم السياسية هو "اتفاق السلم والشراكة" الذي فرضوه بقوة السلاح مباشرة بعد احتلالهم لصنعاء في الواحد والعشرين من سبتمبر الماضي. وقدّال، شاركت معظم الأحزاب في توقيع الاتفاق بحضور الرئيس الانتقالي وممثل الأمين العام للأمم المتحدة جمال بنعمر الذي ليس معروفا بعد ما الذي يسعى إلى تحقيقه. أعاد عبدربه الوضع اليمني إلى نقطة الصفر، أي إلى ما قبل توقيع "اتفاق السلم والشراكة" الذي بنى عليه الحوثيون كل استراتيجيتهم. سعى "أنصار الله" من خلال هذا الاتفاق، الذي تلا مباشرة سيطرتهم على صنعاء، إلى الحصول على شرعية ما، يبحث عنها زعيمهم عبدالملك الحوثي المقيم في صعدة.

من لديه أدنى شك في أهمية "اتفاق السلم والشراكة" بالنسبة إلى "أنصار الله" يستطيع العودة إلى خطاب ألقاه السيد حسن نصرالله الأمين العام لـ"حزب الله" في لبنان، حرص في حينه على الترويج للاتفاق بصفة كونه إنجازا ضخما تحقق في اليمن. لا حاجة إلى شرح مدى ارتباط "حزب الله" بإيران، ومدى تعبير نصرالله عن توجهات طهران وطموحاتها على الصعيد الإقليمي. امام "أنصار الله" الآن وضع جديد. هل يتمسكون بـ"الإعلان الدستوري" الذي أصدره الشهر الماضي والذي كان تتويجا لانقلابهم على مؤسسات الدولة اليمنية، أو ما بقي منها، ولرغبتهم المعلنة في قيام نظام جديد يدفن "الجمهورية اليمنية"، ويعود فيه عبدالملك الحوثي "إماما"؟

لم يتردد الحوثيون، بلسان عبدالملك الحوثي، في الإعلان عن أن "ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر" حلت مكان "ثورة السادس والعشرين من سبتمبر" التي أطاحت بالإمام قبل ثلاثة وخمسين عاما.

لا يزداد الوضع اليمني تعقيدا، خصوصا بعد انتقال عبدربه منصور هادي الرئيس الانتقالي المستقيل إلى عدن. تراجع عبدربه في عدن عن استقالته. أكد بكل بساطة، وإن بطريقة غير مباشرة، أن الاستقالة فرضت عليه بعد محاصرته في منزله ووضعه في الإقامة الجبرية. قد يكون ذلك صحيحا وقد لا يكون، لكن الأكيد أن الرئيس الانتقالي سحب من الحوثيين، أي "أنصار الله"، ورقة في غاية الأهمية، هي تلك التي سعوا دائما إلى الحصول عليها مستخدمين القوة أحيانا، والوسائل الدبلوماسية الملتوية أحيانا أخرى. شئنا أم أبينا، لدى عبدربه شرعية ما. كان مجلس النواب، وحده، قادرا على سحب هذه الشرعية، لو مكن الحوثيون المجلس من الاجتماع لإعلان قبول الاستقالة. بدل ذلك، لجأ "أنصار الله" إلى إصدار "الإعلان الدستوري" الذي تضمن، بين ما تضمنه، حل مجلس النواب.

ينادي "أنصار الله" منذ سيطرتهم على صنعاء بـ"الشرعية الثورية" تعويضا عن عجزهم عن الحصول على شرعية حقيقية. سيكون عليهم الآن التعاطي مع شرعية الرئيس الانتقالي الذي استطاع أن يخدعهم في نهاية المطاف، بعدما خدعوه مرّات عدة. كان انتقال عبدربه منصور إلى عدن ضربة قويّة لـ"أنصار الله". هل حصل ذلك بموافقتهم بعدما حصلوا منه على ضمانات معينة ما لبث أن تنكر لها، أم كل ما في الأمر أن ضغطوا عربية ودولية مورست عليهم جعلتهم يتغاضون عن خروجه من منزله المحاصر وانتقاله إلى عدن عبر تعز، كما يُروى ويُقال؟ ثمة من يعتقد أن هناك عملية ذات طابع استخباراتي أدّت إلى تغيير المعادلة في اليمن. لم تعد المعادلة في مصلحة الحوثيين بأي شكل، خصوصا أن الأساس الذي

خدعة الحل السياسي في ليبيا



وهي لا تزال تعاني من وطأة التيار الإسلامي المتشدّد في الجنوب، والذي يقود التحامه مع نظيره في شمال مالي، وليبيا من الشرق، إلى إيجاد ما يشبه الكماشة، وربما يكون الخطاب المتمسك بالحل السياسي نجح، مؤقتا، في تجنيبها أن تكون محطة قريبة لـ"داعش"، التي وصلت بالفعل إلى مصر وتونس وتمركزت في ليبيا، لكن لم تظهر بصماتها العملية حتى الآن في الأراضي الجزائرية.

الحاصل أن رفع شعار الحل السياسي من قبل بعض القوى الإقليمية والدولية، حق يراد به باطل، فالدول التي ترفض الآن التدخل العسكري دفعت إليه بكل قوة منذ حوالي ثلاثة أعوام ونصف العام، من خلال قوات الناتو، وكان من الطبيعي أن تواصل مسيرتها، فأي تدخل عسكري يتلوه حل سياسي شامل، لكن مرة أخرى يتم التدخل الدولي لتحقيق هدف معين، وتترك البلاد نهبا للمليشيات، وليبيا الدولة الثانية، بعد الصومال، التي يحدث فيها تدخل، ينتهي قبل أن يحقق الأمن الاستقرار، لذلك يبدو أن الولايات المتحدة وحلفاؤها، المباشرين وغير المباشرين، الواعين والمخدوعين، الطامعين والحالمين، يريدون تكرار سيناريو الصومال في ليبيا، وتحويل الأخيرة إلى دولة فاشلة، لأجل غير مسمى.

* كاتب مصري

تركيا وقطر هذا المشروع بقوة، وأصبحتا من أهم الدول المؤيدة للمليشيات في ليبيا وتمكينها. الثانية تتعلق بموقف كل من إيطاليا وفرنسا، فرغم العلاقات الجيدة والمتطورة مع مصر، وكانتا من أكثر الدول تهما لخطابها في مكافحة الإرهاب عموما، إلا أن تغير موقفهما أثار الانتباه، وهو ما يمكن إرجاعه إلى الاستجابة لضغوط أميركية وتركية، وعدم نقل الخلافات السياسية إلى حلف الناتو، في وقت بالغ الحساسية، تواجهه دولة حزمة من التحديات الإقليمية الورة، كما أن الانخراط في التدخل العسكري في ليبيا أو حتى تأييده، قد يفضي إلى تعرض هاتين الدولتين لعمليات إرهابية، تخرج القيادتين السياسيتين فيهما.

الثالثة تخص الجزائر التي تمسكت برفض التدخل العسكري في ليبيا من أي جهة، وترى أن الحل السياسي الوحيد القادر على تجاوز الأزمة الليبية، ما أدى إلى تعميق خلافها مع القاهرة، ولا يرجع ذلك إلى تجربة السنوات العشر في الصدام بين الجيش والإسلاميين، وما أدى إليه من حصدلة باهظة في الأرواح، لكن أيضا لأن أي تدخل قد يفرض عليها الاختيار بين المشاركة أو الصمت.

في الحالتين هناك رفض من جانب المؤسسة العسكرية الجزائرية، خشية أن تتزلق تداعيات الأزمة الليبية إلى أراضيها،

الذي يقف وراء ذلك، فالحصيلة أن الفيتو، سوف يظل مرفوعا، داخل مجلس الأمن وخارجه، طالما أن هناك إصرارا من قبل بعض الدول على المساواة بين ميليشيات "داعش" وكل من فجر ليبيا وأنصار الشريعة، والجماعة الإسلامية المقاتلة، والمطلوب أن تكون الفصائل الثلاثة الأخيرة جزءا من الحل السياسي، دون اعتبار لطبيعة الجرائم التي ارتكبت، والعلميات الإرهابية التي وقعت.

يمكن تفسير هذا الموقف وإجماله في ثلاث نقاط رئيسية، تتقدم أو تتأخر، لكن في جميع الأحوال تساعد على فهم الخدعة التي تم تسويقها لأفضلية الحل السياسي على الحسم العسكري، والتي وجدت لها مؤيدين في دول عربية، تارة بحجة صعوبة نجاح التدخل، وأخرى بحجة الحفاظ على مصر وإبعادها عن مستنقع ليبيا.

الأولى أن الولايات المتحدة، لا تزال مصرة على عدم التخلي عن مشروع تمكين التيار الإسلامي، ولا تريد أن تعترف باخطائها، ولا حتى فشل أنصارها في الحكم، وتراودها أحلام بعودتهم، أو على الأقل بأن يصبحوا جزءا من المعادلة السياسية في الدول التي سقطوا فيها، مثل مصر وليبيا، وهي تدرك أن التدخل العسكري، يعني عمليا نهاية هذه الأسطورة، ليس في ليبيا فقط بل في مصر أيضا، التي يتغذى أنصار التيار الإسلامي فيها على روافده في ليبيا، وتدعم

المتابع للتفاعلات الإقليمية والدولية للأزمة الليبية، يتعجب من الانقسام حيال طريقة التعامل معها، بعد أن وصلت فلول تنظيم داعش، وتضخم دور عدد كبير من الجماعات المتشددة في ليبيا، عقب مذبحه 21 مواطن مصريا على أيدي هذا التنظيم، فقد كانت تقديرات كثيرة تتوقع أن دور التدخل العسكري الدولي مرة أخرى قد جاء، وأن مصير داعش هناك، سيكون قريبا من مصير داعش العراق وسوريا. الراي العام الدولي بدا مهيبا لصدور قرار من مجلس الأمن ينتهز هذه المذبحة، لكن المفاجأة أن الطريق جرى تعبيده بالأشواك، و"الفيتو" لاح في الأفق، قبل أن تصل الصيغة العربية إلى مجلس الأمن، حيث أكدت بعض المؤشرات الغربية، في الاجتماع السري الذي عقد في تونس بين ممثلين لقوى دولية وسياسيين ليبيين، أو من خلال تلميحات إقليمية، تركية – قطرية، أن التدخل العسكري في ليبيا مرفوض، ولا سبيل سوى البحث عن استكمال الحل السياسي، الذي تقوده الأمم المتحدة، وتم الكشف عن حلقات سيناريو الرفض في الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي بخصوص الأزمة الليبية في مجلس الأمن.

الواضح أن كلمتي وزيري خارجية ليبيا ومصر (محمد الدايري وسامح شكري) أمام الجلسة الطارئة لمجلس الأمن، لم تغيرا في الأمر شيئا، وفشلت كل العبارات السياسية والقانونية والإنسانية في تلمين مواقف كثير من الدول العربية والغربية، وكان الموقف صارما من رفض التدخل العسكري، الأمر الذي أوحى بأن هناك رغبة عارمة في إطالة أمد الأزمة، وأن التشبث بالحل السياسي، خدعة تقف خلفها حسابات معينة. الغريب أن الرفض أيدته دول، كان البعض يتصور أنها ستقف في مقدمة من يؤيدون التدخل، مثل فرنسا وإيطاليا، بعد أن رشحت معلومات، ذهبت إلى حد التفاهم بينهما ومصر والحكومة الليبية، وأصبح موقف باريس وروما لا يختلف كثيرا عن الولايات المتحدة وتركيا وقطر، والغريب أيضا أن الجزائر أضحت في الخندق ذاته، مع أنها من أكثر الدول التي من غير المستبعد أن تتضرر بقوة من تضخم تنظيم "داعش" في ليبيا، فما هي العوامل التي جمعت هذه الدول في سلة واحدة لرفض التدخل العسكري؟

المؤكد أن الأسباب والدوافع ليست واحدة، لكن هناك مصلحة لدى كل طرف، فرضت عليه التواطؤ، لرفض التدخل الدولي، والتدرع بأولوية الحل السياسي، وقد تتقاطع أسباب هذا الطرف مع دوافع أطراف أخرى، أو العكس، وفي النهاية النتيجة التي توافق عليها الجميع، أن الدواعش يجب ألا يعاملوا معاملة واحدة، حتى لا تؤخذ قوى سياسية مطلوب الحفاظ على وجودها في ليبيا بجريرتهم. بصرف النظر عن الهدف

محمد أبو الفضل



رفع شعار الحل السياسي من قبل بعض القوى الإقليمية والدولية، حق يراد به باطل، فالدول التي ترفض الآن التدخل العسكري دفعت إليه بقوة منذ حوالي ثلاثة أعوام من خلال قوات الناتو



«اتحاد القوى الوطنية واتّلاف الوطنية قدما طلبا إلى حيدر العبادي بحصر السلاح بيد الدولة، وتشريع القوانين الخاصة بالحرس الوطني والمساءلة والعدالة وتجريم الميليشيات»،
ناهدة الدايني
عضو كتلة اتحاد القوى الوطنية في العراق

«داعش منع استخدام الهاتف الجوال في الموصل وبلغ الأهالي بقبوبات تطال من يحمل هاتفًا محمولًا تصل إلى قطع اليد، داعش يخشى وجود اتصال بين الأهالي والجهات الأمنية»،
إيمان الجبوري
رئيسة منظمة المجتمع المدني الحقوقية بالعراق

«الأردن ومصر والأكراد في حالة دفاع عن النفس ضد الجرائم التي يرتكبوها داعش ضد المدنيين، بينما تتم عرقلة المساعدات المخصصة لمصر لأسباب تتعلق بالبيروقراطية الأميركية»،
كاي جرانجر
رئيس لجنة الاعتماد بمجلس النواب الأميركي

العراقيون واستراتيجية أوباما الجديدة

الناقصة. فتنظرية "الفصل ثم الصدام الطائفي" أوجدها بول بريمر بعد عام 2003 عبر بناء نظام سياسي طائفي يجعل أوساطه الشعبية متناحرة متحاربة في الميدان، ثم يجمع رموزه وسياسييه داخل قاعة واحدة ونظام سياسي واحد. وأوباما يعترف كعادة الساسة الأميركيين، بالاعتراف في وقت متأخر، بمخاطر الصراع الشعبي السني في العراق، وأن المالكى الذي رأس الحكومة لثمانى سنوات وحصل على دعم أميركي وإيراني مطلق هو من أجح العنف في العراق. ويكابد العراقيون محنتهم في فقدان الأرواح البريئة ونزوح أكثر من مليوني إنسان بلا مأوى، وتعرض أبناء مكون رئيسي منهم إلى القتل والتشريد والتهميش السياسي.

الحملة العالمية التي تقودها أميركا لها أبعاد سياسية في معاونة الحكومات على تثبيت نفسها ووسم أي مخاطر ضد كياناتها بالإرهاب. العراقيون لا يريدون سماع خطابات في التطرف والإرهاب، فتجربتهم غنية بما قدمته القوات الأميركية التي خرجت من بلدهم مدحورة قبل أربع سنوات، وكانت تلك القوات التي وصلت أعدادها إلى 120 ألف مقاتل، تحارب من تسميهم المتطرفين من المقاومين الوطنيين وتنظيمات القاعدة، والنتيجة كانت تفريخ القاعدة لتنظيم داعش. ما يحتاجه العراقيون من الأميركيين مساعدتهم في الحل السياسي، مثلما تعهدوا لهم عشية تشكيل حكومة حيدر العبادي.

* كاتب عراقي

الخطر الذي يهدد الإنسانية ومن بينها بلدان العالم العربي.

اليوم يقدم أوباما وبيته الأبيض مشروعاً عالمياً لمحاربة الإرهاب عن طريق التعريف بدوافعه، وتشخيص جذور التطرف، ومكامن الخلل الكبرى التي يتحمل معظمها العالم الغربي والولايات المتحدة والأنظمة المحلية الدكتاتورية والطائفية الجديدة التي تترعها نظم سياسية جديدة ترفع شعار الديمقراطية، وتحت رايته تضطهد الطوائف والشباب، ومحاوله نزع الإرهاب من وعائه بدلا من المؤسسات المدنية الوطنية.

فصل أوباما وطواقمه برامج هذه الحملة العالمية، غير العسكرية، عن طريق مواجهة الفساد ومعالجة المظالم السياسية للشعوب، ومحاربة التهميش الاجتماعي، ورعاية النساء والشباب، ومحاوله نزع الإرهاب من وعائه الديني، وتبرئة أميركا من حملات صراع الحضارات والأديان.

يعترف أوباما، اليوم، بوجود مظاهر سياسية سيئة في العراق والمنطقة، لكنه لا يعترف بأن الإدارات السابقة وإدارته الحالية هي التي أوجدتها، وحاولت بعد عام 2003 تعميمها عبر مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي فشلت مرتزكاته في العراق، فتم تعطيل محركاته المباشرة، ومعاودة تنشيط المشروع الحربي الجديد في المنطقة عبر التعبئة العالمية لحرب داعش.

والمثال العراقي الراهن يزخر بالدوافع القوية لتنشيط التطرف ووعايته، ومن ثم محاولة مواجهته بالحلول الفردية النفعية

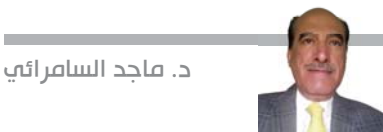
لمساعدته على تسويق سياسته الجديدة، كما يضطر لتجميع الدول الصغيرة والكبيرة في البيت الأبيض ليعتبر برسالة مباشرة إلى الكونغرس لإقناعه بالموافقة على تفويضه بالحرب الشاملة لمدة ثلاث سنوات وفك القيود عن قواته الاستششارية بالعراق لتصبح قوات قتالية تساندها قوات النخبة، مع إنه حينما كان سيناتوراً انتقد جورج بوش الابن في حصوله على التفويض باستخدام القوة بعد أسبوع من 11 سبتمبر 2001، واجتاحت عساكره بموجب ذلك التفويض العراق وأفغانستان.

الانقسام واضح وقوي داخل الكونغرس ومروجي القرارات السياسية الكبرى. فألى جانب دعاة التصعيد العسكري في العراق وسوريا ودمج البر بالجو في القتال، هناك شكوك داخل أوساط الكونغرس الأمريكي من أهداف هذا التفويض والمخاوف من أنه يفتح الأبواب أمام مغامرات عسكرية جديدة، أو توسيع نطاق الحرب في الشرق الأوسط وهذا ما يخشاه الديمقراطيون، وما عبر عنه جون بينز رئيس مجلس النواب الأمريكي.

تذكر أوباما، اليوم، بعد أربعة عشر عاماً من أحادية التفكير العسكري بمحاربة الإرهاب، وقفة "صوفية" يلقي خلالها مواظله بفشل الحل العسكري مع أنه ذهب إليه بقوة، والدعوة إلى ثنائية الحل العسكري والدوافع السياسية والاقتصادية والعقائدية لنشوء الإرهاب، بعد تجاهل واستخفاف بصيحات المنكوبين من الإرهاب والتطرف ودعواتهم للبحث في الدوافع الحقيقية لهذا المرض

لما بدا واضحاً اليوم تبلور أقطاب الصراع العالمي الثلاثة (أميركا وحلفاؤها الرئيسيون، وبلدان العالم المتضررة من الإرهاب وفي مقدمتها بلدان العرب، والقطب الإسلامي المتطرف الذي تمثله داعش). وتحولها بقيادة الولايات المتحدة إلى قطبين (داعش ومن يساندها، وأعداء داعش والإرهاب) كما أن احتلال هذا التنظيم المتطرف للعراق وإنشاء دولته الإسلامية، هو الذي فتح المرحلة الخطرة الحالية من مسيرة هذا الصراع المسلح وسببه التخاذل الحربي للقوات المسلحة العراقية وانهيائها في العاشر من يونيو 2014. فلو قلب السيناريو وتم سحق هذا التنظيم على حدود العراق مع سوريا، لتعطلت جميع مراحل السيناريو الحالي. هذا ما يبرر لأصحاب المؤامرة الحديث عن تسهيلات كانت، وما زالت، قائمة محليا وإقليميا ودوليا لتضخيم مكانة داعش وتسهيل مهماتها، لتتحول إلى عدو كبير يقابل العالم كله، تجاوزت قوة العراق وجيشه عشية الثالث والعشرين من مارس 2003 حين تم سحق ذلك الجيش وتلك الدولة الكبيرة خلال أسبوعين. وهذا ما دفع الكثيرين من خبراء السياسة والمخابرات الأميركيين من بينهم "غراهام فيلر" للقول "إن أميركا ودولا في المنطقة ساهمت ورعت تنظيم داعش".

باراك أوباما مندفع لخوض معركة عالمية يعبئ لها كل الجهود والإمكانات السياسية والعسكرية والاستخبارية والمعلوماتية، حتى إنه يضطر لتحريك جميع مؤيديه من رجال السياسة والدبلوماسية والعساكر السابقين



د. ماجد السامرائي

الحملة العالمية التي تقودها أميركا بقدر أهميتها التعبوية والنفسية، فإن لها أبعادا سياسية في معاونة الحكومات على تثبيت نفسها ووسم أي مخاطر ضد كياناتها بالإرهاب

الربيع العربي من منظور التنظير للثورات

تنطوي على تضحيات وآلام، فضلا عن أنها قد تشهد إخفاقات أو تراجعاً أو انحرافات، فذلك هو جزء من الثمن.

على ذلك فإن التحديات التي تواجه الثورات العربية لا تقلل من مشروعيتها، أو من نبل مقاصدها، رغم الإحباطات والفترات، لاسيما أن هذه هي أول تجربة سياسية للمجتمعات العربية في العصر الحديث، وأول إطلالة لها على مسرح التاريخ بوصفها فاعلا سياسيا، وأول محاولة في العالم العربي لإسقاط أنظمة تسلطية، ويكفي أن هذه الثورات عمقت الإدراكات السياسية في أذهان المواطنين، بمقدار عقود أو قرون.

نقول ذلك مع معرفتنا أن ثورات الربيع العربي تستحق الكثير من النقد، العميق والقاسي، لكن ما ينبغي إدراكه أن العديد من مثيلاتها كانت مرت بنفس تلك المشكلات، وضمنها الثورة الفرنسية التي باتت من منظور حركة التاريخ، بمثابة يقونة الثورات.

* كاتب سياسي فلسطيني

والإحباط والغضب، وبسبب انسداد الخيارات الأخرى، أو بسبب مقاومة النظم المستبدة لعملية التغيير السياسي، وهي تعترت بواقع ضعف المجتمع المدني، وهشاشة المجتمعات العربية.

القصد أن المجتمعات المعنية لم تكن لديها خيارات، فإما مواصلة العيش على النحو السابق، والقبول بتهميشها ومصادرة حقوقها والبقاء خارج التاريخ العالمي، أو كسر الجوزة الصلبة التي تمثلها النظم الاستبدادية، وهو ما حصل، رغم الكلفة والتحديات التي نجمت عن ذلك.

ثمة سؤال أخلاقي يطرح نفسه بعد كل هذه التجربة بالأمهات وتكاليفها، وهو أنه إذا كانت كلفة الثورات على هذا النحو، وإذا لم تكن الأهلية لها موجودة، فهل أن التغيير، أو ما سيأتي، يستحق فعلاً؟ وفي الواقع فإن هذا السؤال إشكالي، ولا يمكن الإجابة عليه نظريا، لأن الثورات لم تستأذن أحدا، ولأنه لا يجوز، سياسيا ولا أخلاقيا ادعاء الحدا، أو استخدام لغة الوعظ والإرشاد، لاسيما في لحظة احتدام الصراع بين الضحية والجلاذ.

الأهم من هذا وذاك، إدراك حقيقة مفادها أن التاريخ لم يعرف ثورات كاملة أو ناجزة، فالثورات لا تأتي على حسب الرغبات، وإنما حسب مستوى التطور السياسي والثقافي والاجتماعي للمجتمع المعني، وهي بذلك

أي أنها نتاج قيام المدن وتطور الصناعة ووسائل المواصلات واختراع الطباعة وانتشار التعليم والانقسام الطبقي وظهور الطبقة الوسطى وتزايد الوعي بالحقوق والحريات الفردية والسياسية، ما يجعل منها حالة مرتبطة بالحدثة، وبمفهوم السلطة والدولة، على خلاف الثورات الشعبية التي عرفتها العصور السابقة.

أما الفكرة الثالثة، فتتناهى من اعتبار الثورات ممراً إجباريا لكسر الاستعصاء في التطور، بمعنى أنها ليست خياراً بين خيارات متعددة، أي أنها تأتي بعد أن تسد الأنظمة المستبدة كل الخيارات الأخرى، التي تقضي إلى التغيير أو التجديد أو التطوير. وهذه هي اللحظة الحرجة، أو لحظة الأزمة الثورية حسب المفهوم اللينيني، إذ لا تعود الطبقات المحكومة والمظلومة قادرة على العيش على النحو الذي كانت تعيش به، ولا تعود الطبقة الحاكمة والمهيمنة قادرة على الحكم والسيطرة، على نحو ما كانت تفعل، دون أن تتوصل إلى ذلك بالوعي، أو بحكم المصلحة.

هذه المسائل الثلاث ربما تفسر ما حصل في بعض البلدان العربية في الأعوام الأربعة الماضية، أي أنها بقدر ما تفسر حال الثورات وشرعيتها، فإنها تفسر مآلاتها أو تعثراتها. هكذا فإن هذه الثورات التي جاءت عفوية كانت اندلعت نتيجة تفاعم مشاعر القهر

لم يثبت أن ثمة إجماع على تعريف الثورات، مع التقدير للمنظرين على اختلاف اجتهداتهم وخلفياتهم، إذا تجاوزنا الوصفات العامة والشائعة، ذات المنحى الدعاوي أو الأيديولوجي، والتي تصلح لأي حالة في أي زمان ومكان.

هذا الكلام لا يقلل من أهمية النظرية، إلا أنه يفيد بملاحظة أن التراث النظري للثورات، هو أصلاً نتاج التجربة البشرية، أي أنه ليس سابقا لها. ومعلوم أن التنظير للثورة الفرنسية، ثم للثورات الأوروبية في القرن التاسع عشر، كما للثورة الروسية وما بعدها في القرن العشرين، حصل بعد قيام هذه الثورات وليس قبلها. هذا ما حاوله، مثلاً، كل من لينين في كتابه الشهير "الدولة والثورة"، وحنّا آرندت في كتابها "في الثورة"، الذي تحدثت فيه عن معنى الثورة، وكريس برنتن في كتابه "تشریح الثورة"، الذي حاول فيه تحليل ونقد الثورات الأربع الإنكليزية والأميركية والفرنسية والروسية واستخلاص مقاربات فيما بينها، وأريك هوبزباوم في كتابه "عصر الثورة"، الذي أرّخ فيه للتحوّلات الثورية بكل أبعادها، في أوروبا في الفترة من 1789 – 1948.

الفكرة الثانية، التي يمكن طرحها هنا مفادها أن الثورات هي وليدة المجتمعات الحديثة، وتطور العمران البشري وتمركزه،



ماجد كيالي

الثورات ممر إجباري لكسر الاستعصاء في التطور، بمعنى أنها ليست خيارا بين خيارات متعددة، أي أنها تأتي بعد أن تسد الأنظمة المستبدة كل الخيارات التي تفضي إلى التغيير أو التجديد



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بلا مجالس، بلا مجامع، بلا لجان، بلا حراس، بلا أحزاب، بلا ناطقين رسميين باسمه. ثم إن قواعد الزواج توافقية، وقواعد الطلاق توافقية، ومراسيم الولادة والتسمية عرفية، وشعائر الدفن عرفية، ثم إن إمامة الصلاة طوعية، والفتوى لا تلزم من لا يراها ملزمة، ولخلق بكل فرد أن يستفتي قلبه، ولأجل كل هذا نقول: لا كهنوت في الإسلام. لكن، ما معنى هذه العبارة: لا كهنوت في الإسلام؟ معناها أن لا سلطة دينية في الإسلام ومن ثم لا معارضة دينية في الإسلام كذلك. أليس كذلك؟ معناها أن لا دولة دينية في الإسلام ومن ثم لا أحزاب دينية في الإسلام كذلك. أليس كذلك؟ معناها أن لا سلطة تنفيذية في الإسلام ومن ثم لا سلطة تشريعية كذلك. أليس كذلك؟ معناها أن لا تفويض إليها، ومن ثم لا تفويض رسوليا كذلك، ومن ثم لا تفويض صاحبيا كذلك، ومن ثم لا تفويض تابعيا كذلك أليس كذلك؟ ومن ثم فإن أصدق القول أن نقول: (تلك أمة قد دخلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يفعلون).

والسؤال، ألا يمكننا البدء بمحاولة استعادة هذه المرونة العقائدية الأصلية، وذلك لأجل إعادة بناء وعي ديني جديد، أكثر انسجاما مع مقتضيات الحداثة السياسية القائمة على الفرد والتعاقد الاجتماعي؟ هذا ليس ممكنا وحسب، بل هو الممكن الآن. وأما سوء الأحوال وكثرة الأهوال فهما دليل مفعج على أن السير في نفس الطريق أصبح من باب المحال.

* كاتب مغربي

إصلاح الجحيم

والمحطات، لا شيء ينجو من الطوفان.

من ليبيا إلى الصومال ونيجيريا والعراق وسوريا تتسع دوائر الجحيم يوما بعد يوم، من إرهاب شنيع إلى إرهاب أشنع، من جريمة فظيعة إلى جريمة أفظع، ثم ماذا بعد؟ أصبحت مقاومة اليأس مهمة صعبة لكنها مهمة، ويبدو إصلاح هذا الجحيم في نظر البعض جهدا بلا جدوى، لكن السؤال: كيف سيصبح الوقت إذا لم نضيعه في محاولة إصلاح الأذهان والوجدان والأديان؟

مقابل الرأي الذي يرى أن لا أمل في الإصلاح الديني، أعتقد، وهذه قناعتي، بأن الإسلام على مستوى العقيدة ليس فقط قابلا للإصلاح، لكنه قابل أيضا لأن يصبح من بين الأديان الأكثر تناغما مع مقتضيات الحداثة السياسية في كل أبعادها، وليس في هذا أي مبالغة أو توهم. فعلا فإن الوضع باتس الآن وباعث على اليأس في أكثر من مكان، وربما لم تبلغ شعوبنا مثل هذا المبلغ من الكراهية والتناحر والتأخر. وكثير من الناطقين باسم الإسلام صاروا أشبه بمصاصي الدماء، وعلمهم دماء، ومعاشرتهم توقيع بالدماء.

وفي المقابل، يخرج عشرات الشباب يوميا عن دين الإباء كرد فعل ضد العنف الأعمى الذي يكتسح دار الإسلام، لكن، وكما أقول وأريد دائما، فإن الإسلام رغم إعطابه، يحمل الكثير من بذور التطور الإنساني الخلاق.

وما هذا العنف التكفيري الأعمى الذي يعتربه عنوة سوى نوع من التعويض عن الانفتاح المتأصل فيه منذ البدء؛ لأن الإسلام في أصله دين بلا سلطة، بلا رجال دين، بلا مؤسسات،

لا تتعب نفسك يا أستاذ، لقد طغح الكيل بنا وبلغ السيل الزبى وأصبحت معركة الإصلاح الديني التي نتكلم عنها مجرد مواجهة دوتكشوتية مع طواحين الهواء. لنقل إن مثل هذا الرهان قد جاء بعد فوات الأوان. لا أمل في الأفق القريب ولا رجاء في الأفق الأبعد، وليس بالإمكان إنقاذ أي شيء. أما شعار الوسطية والاعتدال فما عاد يقال إلا قليلا وعلى خجل ووجل، وينحو بيعت على الملل. وربما أصاب الرواة القدامى كبد الحقيقة يوم دون بعضهم حديثا منسوباً للرسول يقول: بدأ هذا الدين غريبا وسيعود غريبا. لكن هل كان هناك أحد يتوقع غربة مرعبة بهذا الوجه؟ ثم يقال لي، لقد خسرنا معركة الإصلاح قبل بدئها؛ فهذا الدين أساء إليه حراسه إساءة بليغة، ومرغوه في الدماء وعاثوا فيه فسادا وخرابا، وتركوه منخور الدأخل مترهل الحال، متهاوٍ الأركان، لا سبيل إلى ترميمه ولا طريق إلى إصلاحه. يوشك السقف أن ينهار على رؤوسنا، ويوشك المركب أن يهوي إلى القعر، والأجدر بنا أن نقفر من السفينة قبل الغرق. هكذا يقال لي في بعض الأحيان.

كلمات قاسية يائسة لكنها كلمات. فماذا أقول؟ نعم، لقد أفسد حراس الدين علينا ديننا، وجعلوا "دار الإسلام" تبدو كأنها جحيم لا أول له ولا آخر، فتنة تلد أخرى، حريق ينطفئ في مكان ليشتعل في أكثر من مكان. طال التفجير المجاني والتدمير الجنوني كل المرافق والمنشآت وما عاد يستثنى وطناً أو مكاناً أو إنساناً. الهدف هو كل شيء وأي شيء، مدارس الأطفال والمستشفيات، دور العبادة والمساجد والمزارات، المقاهي والمقابر



سعيد ناشيد

ألا يمكننا البدء بمحاولة استعادة هذه المرونة العقائدية الأصلية، وذلك لأجل إعادة بناء وعي ديني جديد، أكثر انسجاما مع مقتضيات الحداثة السياسية القائمة على الفرد والتعاقد الاجتماعي

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

بالمنة نسبة الارتفاع في فائض الحساب الجاري الخارجي لدول الاتحاد الأوروبي في الربع الرابع من العام الماضي بمقارنة سنوية، ليصل إلى 33.4 مليار يورو.

121

4 مليار دولار حجم التبادل التجاري بين ماليزيا والسعودية خلال العام الماضي، حسب بيانات رسمية نشرت على هامش معرض للشركات الماليزية في الرياض.

1 مليار دولار حجم الانخفاض في عائدات النفط اليمنية في العام الماضي بسبب تدهور أسعار النفط العالمية وأعمال التخريب لتصل إلى نمو 1.673 مليار دولار.

اقتصاد

مصر تسرع الخطى في السباق على ثروات البحر المتوسط

● 84 شركة إيطالية تتفاوض في القاهرة للتنقيب عن النفط والغاز ● تسديد مستحقات الشركات عزز ثقتها بالاستثمار في مصر

بروكسل تستأنف مساعداتها للقاهرة

□ القاهرة – كشف جيمس موران سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة، أن مؤتمر مصر الاقتصادي المقرر عقده في منتجع شرم الشيخ الشهر المقبل سيشهد استئناف المنح والمساعدات الأوروبية للقاهرة. وأكد أنه سيشهد توقيع اتفاقيات منح جديدة من الاتحاد الأوروبي لقطاعات الغاز والتعليم والتنمية الريفية في مصر، تصل قيمتها الإجمالية إلى 120 مليون يورو. ويعقد المؤتمر تحت اسم “دعم وتنمية الاقتصاد المصري” (مصر المستقبل) في الفترة من 13 إلى 15 مارس المقبل، بهدف جذب استثمارات بقيمة 20 مليار دولار من خلال طرح 30 مشروعا استثماريا، حسب تصريحات رسمية. وأضاف موران، في بيان صحفي لاتحاد الغرف التجارية المصرية، صدر أمس، أن المؤتمر سيشهد أيضا توقيع اتفاقية حزمة المنح الجديدة من الاتحاد الأوروبي لمصر للعام المقبل. وأوضح أن تلك المنح تتكامل مع القروض الميسرة المقدمة من بنك الاستثمار الأوروبي والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يسعى جاهدا لدعم الاستثمار في مصر من خلال العديد من الآليات والبرامج الثنائية والإقليمية. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن الاتحاد الأوروبي قدم لمصر قروضا ومنحا ومساعدات بقيمة 4 مليار يورو، منذ بدء اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية عام 1994، منها منح بقيمة 450 مليون يورو. وقال إن بعض المشاريع ستكون بالتعاون مع هيئة التنمية الفرنسية وبنك التعمير الألماني. وأشار إلى أن مصر حصلت حتى الآن على 5.3 مليار يورو من بنك الاستثمار الأوروبي وهو يشكل 34 من جملة التمويل المقدم لدول جنوب البحر الأبيض الشمالي. وقال جمال بيومي، أمين عام وحدة الشراكة المصرية الأوروبية إن المساعدات التي وعد الاتحاد الأوروبي بتقديمها عام 2012، بقيمة 5 مليار يورو سيجري إتمام الاتفاق بشأنها بعد استكمال خارطة الطريق وإجراء الانتخابات البرلمانية.



إسرائيل سبقت الجميع إلى ثروات البحر المتوسط

مؤخرا ممثلو 84 شركة إيطالية برئاسة كارلو كلندا نائب وزير التنمية الاقتصادية الإيطالي، لبحث فرص الاستثمار في قطاع التنقيب عن البترول والغاز والصناعات التحويلية والطاقة الكهربائية والطاقت المتجددة والخدمات الهندسية، إضافة إلى قطاعات حيوية أخرى كالصناعة والتجارة.

المستحقة للشركات الأجنبية والتي قدرت بنحو 3.1 مليار دولار حتى ديسمبر الماضي، بعد سداد 2.1 مليار دولار. وقال مسؤولون إن هناك مؤشرات قوية على بداية تعافي الاقتصاد المصري المتعثر رغم تراكمات 4 سنوات من عدم الاستقرار السياسي والمالي. وقد وصل إلى القاهرة

بدأت مصر تجني ثمار برامج الإصلاحات الاقتصادية، وخاصة في قطاع النفط والغاز، وقد انعكس ذلك في تسابق الشركات العالمية للاستثمار في فرص التنقيب عن النفط والغاز بعد سداد الكثير من مستحقات الشركات الأجنبية وإصلاح نظام الدعم الحكومي.



ويتجاوز الطلب المحلي على المنتجات البترولية في مصر، حاجز 2.1 مليون برميل يوميا، بنسبة عجز تصل إلى 500 ألف برميل يوميا، يتم استيرادها في صورة منتجات سولار وبنزين وغاز الطهي والديزل. وأوضح الوزير وفقا للبيان أن شركة جنوب الوادي القابضة للبترول طرحت في نهاية ديسمبر 2014 مناقصة عالمية للبحث عن البترول والغاز في 10 قطاعات بمناطق جنوب خليج السويس وغرب النيل وشرقه. وتشرف شركة جنوب الوادي للبترول التابعة لهيئة البترول، منذ تأسيسها عام 2002 على كل النشاطات البترولية بجنوب البلاد.

وأشار إسماعيل إلى اهتمام الشركات العالمية بالبحث عن البترول والغاز في ضوء الاحتمالات الواعدة خاصة في مناطق الدلتا البرية والبحر المتوسط وخليج السويس وجنوب البلاد، موضحا أنه تم توقيع 53 اتفاقية جديدة منذ نوفمبر 2013. وأكد أنه تم الانتهاء من الإجراءات الخاصة بـ 3 اتفاقيات بترولية ليصل إجمالي عدد الاتفاقيات إلى 56 اتفاقية باستثمارات حدها الأدنى أكثر من 12 مليار دولار ستؤتي ثمارها خلال الفترة القادمة في تحقيق اكتشافات جديدة تدعم الاحتياطات والإنتاج لتعكس النجاح في استعادة المناخ الجاذب للاستثمار في صناعة البترول.

وأدى تأخر مصر في سداد ديونها خلال حكم جماعة الإخوان المسلمين، إلى تراكم المتأخرات المستحقة لشركات النفط العالمية، ما دفع هذه الشركات إلى الإحجام عن ضخ استثمارات جديدة بقطاع التنقيب والإنتاج.

لكن بعد ثورة 30 يونيو، اتجهت القاهرة إلى إعادة مناخ الثقة عبر تسوية ديونها

□ القاهرة – أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، أنها تعتزم خلال العام الجاري طرح مناقصة عالمية في 8 مناطق للتنقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط شمال البلاد.

وقال محللون إن القاهرة أقرت إصلاحات هامة في قطاع إنتاج النفط والغاز، ما فتح الأبواب أمام زيادة الاستثمارات الأجنبية في مجال التنقيب عن البترول، مؤكدين أن هذا المجال بات من أكثر القطاعات جذبا للمستثمرين الأجانب في البلاد.

وأبرمت مصر في يناير الماضي فقط 15 صفقة جديدة للتنقيب، وعدلت اتفاقين آخرين وأنجزت مناقصات كبرى لاستيراد الغاز الطبيعي المسال من دول منها الجزائر وروسيا. كما انفتحت على معايير تسعير الطاقة العالمية في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة لإلغاء الدعم بحلول 2019.

وقالت وزارة البترول والثروة المعدنية في بيان، إن المساحة الإجمالية للقطاعات الثمانية تبلغ نحو 11.9 ألف كيلومتر مربع، وتشمل المياه الإقليمية الممتدة من العرش مدينة الإسكندرية البحرية.

وكانت الوزارة قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري، أن استثمارات بقيمة 2.9 مليار دولار تدفقت على أنشطة التنقيب والإنتاج بقطاع الطاقة في مصر منذ نوفمبر 2013، وأنها تعمل حاليا على إنجاز ثلاث صفقات كبيرة للنفط والغاز تبلغ قيمتها الإجمالية 9.2 مليار دولار.

وقال وزير البترول المصري شريف إسماعيل إن المناقصات العالمية التي تطرحها هيئة البترول وشركتا إيجاس وجنوب الوادي القابضة (حكوميتان) تعد حجر الزاوية في تحقيق اكتشافات جديدة تسهم في تأمين احتياجات الاستهلاك المحلي المتنامي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية.



باختصار

◀ أعلنت الحكومة السورية أمس أنها لا تتوقع استيراد أي كميات من القمح من الأسواق العالمية خلال العام الحالي. وقالت إنها تتوقع محصولا محليا وقيرا خلال حصاد الموسم المقبل.

◀ أكدت شركة “زد غولد” الكندية أنها استجابت لطلب الحكومة المصرية، بالانتهاء من تجديد خطاب ضمان مصرفي، وذلك كشرط للتصديق على اتفاقية التنقيب عن الذهب في الصحراء الشرقية.

◀ توقع خبراء اقتصاديون في ألمانيا أن يتواصل التعافي الاقتصادي في البلاد وأن يسجل قفزة قوية في سوق العمل خلال العام الحالي، ورجحوا أن ينخفض عدد عاطلين بنحو 100 ألف شخص.

◀ قالت الحكومة المصرية إن التكلفة الاستثمارية التقديرية لبئر “أتول 1 للغاز الذي تقوم بحفره بريتش بترولיום البريطانية في منطقة المياه العميقة في البحر المتوسط تبلغ 300 مليون دولار.

◀ قررت وكالة موديز للتصنيف الائتماني تخفيض تصنيف ديون روسيا على المدى الطويل درجة واحدة بسبب المخاطر التي تثيرها الأزمة الأوكرانية وتدهور أسعار النفط والعقوبات الدولية.

◀ أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في لندن أن الولايات المتحدة وبريطانيا تفكران في فرض “عقوبات إضافية” على روسيا بسبب استمرار تدخلها في الأزمة الأوكرانية.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

أرامكو تمدد مهلة تقييم العروض لاستثمار الغاز الصخري



الولايات المتحدة حيث ستسهم المصادر الصخرية وغير التقليدية مساهمة كبيرة في مزيج الطاقة لدينا ولاسيما الغاز . ومن المتوقع أن يبلغ استهلاك مشروع تعدين ومحطة كهرباء لشركة معادن السعودية 200 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز غير التقليدي بحلول 2018.

وتلبية احتياجات صناعة البتروكيماويات ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة إلى السعودية، وهي تستلهم نموذج طفرة الغاز الصخري في الولايات المتحدة التي تحولت من أكبر مستورد للغاز في العالم إلى مصدر له.

وكان خالد الفالح الرئيس التنفيذي لأرامكو السعودية أبلغ مؤتمرا في الرياض الشهر الماضي بأن الشركة استثمرت ثلاثة مليار دولار في تطوير موارد الغاز غير التقليدي وأنها خصصت 7 مليار دولار إضافية لذلك الغرض.

ولم يذكر تفاصيل الخطط لكنه قال “السعودية ستصبح الوجهة التالية بعد

مضيفا أن الشركة بعثت بشروط جديدة إلى الشركات التي سيتعين عليها دراستها. وكان الموعد النهائي الأصلي أوائل ديسمبر، لكن تقرر تمديده عدة مرات أحدثها إلى 15 مارس المقبل. ولم يصدر تعليق فوري من أرامكو.

وفي غضون ذلك تاهلت عدة شركات بشكل مبدئي لمشروع غاز غير تقليدي آخر يشمل مد خطوط أنابيب في شمال السعودية أيضا. وقال أحد المصادر إن هذا المشروع أكبر خمس مرات من المشروع الأول.

وتعطي السعودية أولوية للتنقيب عن الغاز الطبيعي حيث تكافح لمواكبة الطلب المحلي المتسارع على الكهرباء

□ الخبر (السعودية) – كشفت مصادر مطلعة أن شركة الطاقة الوطنية السعودية أرامكو، مددت الموعد النهائي للشركات الراغبة في تقديم العروض للفوز بأعمال منشآت الغاز غير التقليدي في شمال البلاد، مما يشير إلى عدم التراجع عن التزامها بتطوير مكامن الغاز الصخري.

ويتضمن المشروع تشييد منشآت معالجة ورؤوس آبار وخطوط أنابيب لنقل الغاز في منطقة طريف حيث يجري تطوير مشروع تعديني ضخم باسم وعد الشمال. ولا يوجد تقدير معن للقيمة الإجمالية للعقود. وقال مصدر إن أرامكو “قررت التمديد... آخر موعد لتقديم العروض أصبح في مارس



□ سيارات من صناعة هيونداي الكورية الجنوبية يستقبلها أمس ميناء همبانتوتا في سريلانكا، التي يعاني اقتصادها من تاجيل وإلغاء معظم مشاريع التنمية التي قررتها الحكومة في السنوات الماضية.

استثمارات الأندلس تتجه إلى المغرب

□ أشبيلية (إسبانيا) – قال المستثمر الاقتصادي لحكومة إقليم الأندلس الأسباني خوسيه سانتشيز مالدونادو أمس “إن المغرب أصبح سوقا استثمارية واعدة” لرجال الأعمال الأندلسيين الراغبين في الاستثمار في الخارج. وأوضح خلال افتتاح المنتدى الاقتصادي الذي جمع في أشبيلية أكثر من 150 من رجال الأعمال المغربية والأندلسيين، أنه بفضل البرامج الاقتصادية التي أطلقتها الحكومة المغربية واتفاقيات التبادل الحر بين المغرب والاتحاد الأوروبي، أصبح المغرب “سوقا من الفرص” للشركات الأندلسية.

ودعت رئيسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب مريم بنصالح شقرون، المستثمرتين المغربية والأندلسيين إلى تطوير الشراكة التي تجمع بين الطرفين.

وأوضحت أنه “إذا كانت الأندلس تشكل البوابة إلى أوروبا بالنسبة إلى المغرب، فإن المغرب هو بوابة أفريقيا، التي ستسجل، حسب كل المؤشرات، أسرع نمو اقتصادي خلال السنوات الخمس المقبلة”.

وأضافت شقرون أن المغرب يقود استراتيجية جنوب – جنوب التي تقوم على إنشاء سلسلة من القيم الاقتصادية الجديدة في أفريقيا، مشيرة إلى أن الشركات المغربية نشطة جدا ولها حضور في مختلف القطاعات في أفريقيا.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.601.56 ↓ 0.59%	9.301.30 ↑ 0.01%	3.840.07 ↓ 0.46%	4.647.25 ↓ 0.47%	12.525.43 ↑ 0.23%	6.634.46 ↓ 0.06%	1.461.13 ↑ 0.07%

أيدكس 2015 يجمع أقطاب صناعة الدفاع العالمية في أبوظبي

● مشاركة 1154 جهة بينها أكبر شركات الأسلحة في العالم ● الإمارات تقود جهود المنطقة لتقليل الاعتماد على واردات السلاح



المعرض استقطب عددا كبيرا من وزراء الدفاع في العالم



روبرتينا بينوتي:

أيدكس له أهمية قصوى لإيطاليا التي تتمتع بعلاقات متطورة مع الإمارات

سي 4 للحلول المتقدمة وشركة الخدمات اللوجستية للطيران العالمي وشركة الحلول البحرية المتقدمة وشركة الاتصالات الأمانة وشركة تاليس للحلول المتقدمة من مجموعة الإمارات المتقدمة للاستثمارات. وتتنافس أكبر الشركات العالمية على عقد شركات مع أبوظبي التي أصبحت ملتقى شركات صناعة الأسلحة في العالم من خلال معرض أيدكس، الذي يعد من أكبر معارض الصناعات الدفاعية في العالم.

عن خطط لاندماج عدد من شركات الصناعات العسكرية التي تملكها الإمارة لإقامة شركة متكاملة للخدمات والتصنيع تحت اسم شركة الإمارات للصناعات العسكرية (إيدك). وسيضم الكيان الجديد في المرحلة الأولى من عملية الدمج 11 شركة من وحدات شركات الاستثمار الحكومية مبادلة للتنمية وتوازن القابضة ومجموعة الإمارات المتقدمة للاستثمارات.

وتتركز أعمال مجموعة الإمارات المتقدمة للاستثمارات في صيانة أنظمة التسليح والطائرات. وتعمل شركات توازن في تصنيع الأسلحة النارية والمكونات المستخدمة في الصناعات الجوية والعسكرية.

كما تضم شركات نمر للسيارات وتوازن ديناميكس وتوازن للصناعات الدقيقة من مجموعة شركات توازن، إضافة إلى شركات

على جدول الدفاع الإيطالي على مر السنين، وأن الوجود القوي من قبل جميع الشركات الإيطالية الكبرى، دليل واضح على مدى أهمية هذا الحدث.

ووصف الفريق الركن طيار الأمير فيصل بن الحسين رئيس معرض ومؤتمر الدفاع الدولي أيدكس 2015 بأنه أهم حدث دفاعي في العالم ومن شأنه تعزيز مكانة الإمارات في صناعة الدفاع.

وتملك أبوظبي صناعة عسكرية ودفاعية متطورة، وقد أعلنت في ديسمبر الماضي،

جان إيف لودريان:

هذه التظاهرة في غاية الأهمية لفرنسا أن تعرض خلالها أفضل قدراتها



استقطبت أبوظبي أمس، أبرز شركات الدفاع العالمية من خلال معرض ومؤتمر الدفاع الدولي أيدكس 2015، الذي أصبح من أهم منصات هذا القطاع في العالم، وقد استقطب الحدث 1154 جهة، بينها أكبر شركات صناعة الأسلحة والدفاع في العالم، إضافة إلى مئات الوزراء والمسؤولين والخبراء.



الشيخ سيف بن زايد:

معرض أيدكس نجح في إثبات مكانته على خارطة المعارض العالمية

وقال الوزير الفرنسي إن "بيع طائرات رافال لمصر يؤكد الجودة العالية لهذه الطائرة... وقد أقرت مصر بذلك وأمل أن تشاظرها دول أخرى هذا الرأي".

ويقام على هامش معرض أيدكس، الذي ينظم كل سنتين، معرض الدفاع البحري "نافدكس 2015" الذي يقام على الرصيف البحري المقابل للمنصة الرئيسية لمركز أبوظبي الوطني للمعارض.

وقد تم افتتاحه أمس، من قبل الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الذي قال إن "معرض أيدكس نجح في إثبات مكانته على خارطة المعارض العالمية وحقق سمعة طيبة للإمارات وأصبح منصة فضلى لدى الشركات العالمية المشاركة".

وأكدت روبرتا بينوتي وزيرة الدفاع الإيطالية حرص بلادها على تطوير شراكتها الاستراتيجية مع الإمارات في شتى المجالات وخاصة في مجال الدفاع.

وقالت إن الشركات الإيطالية لها حضور قوي في أيدكس 2015، لأن الحدث يشكل أهمية قصوى لإيطاليا التي تتمتع بعلاقات متطورة مع الإمارات.

وأضافت أن مشاركتها تعكس الاهتمام الشديد بتعزيز التعاون الصناعي الدفاعي مع دولة الإمارات التي وصفتها بأنها واحدة من أكثر الدول تقدما في مجال التكنولوجيا في المنطقة.

وأوضحت بينوتي أن العلاقات الثنائية بين إيطاليا والإمارات تعتمد على الانفتاح وقمنا على مدى السنوات الثلاث الماضية بتطوير التعاون على نحو متزايد في قطاع الدفاع. وأكدت أن أيدكس أصبح بندا دائما

أبو ظبي - افتتح أمس في أبوظبي معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "أيدكس" الذي يعد بين أكبر المعارض في العالم، بمشاركة العشرات من شركات الأسلحة التي تتنافس على سوق الشرق الأوسط المتعاظم.

ويأتي المعرض في ظل تعاظم مخاطر الإرهاب والحرب على تنظيم داعش، فيما توقع معهد "أي.أتش.أس جابن" أن يبلغ الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذه السنة 150 مليار دولار مقارنة بنحو 148 مليار دولار السنة الماضية و136 مليار دولار في عام 2013.

ويتركز الإنفاق العسكري بشكل كبير في منطقة الخليج.

وانطلقت الفعاليات بعرض عسكري جوي وبتمارين قامت خلاله قوات جوية وأرضية بتحرير شحنة أسلحة سيطر عليها إرهابيون في ميناء.

وتشارك في المعرض 1154 جهة بينها كبرى الشركات العالمية، مثل لوكهيد مارتن الأمريكية وتاليس وداسو وسافران الفرنسية وبي.إيه. إيه سيسستم البريطانية إضافة إلى شركات إماراتية.

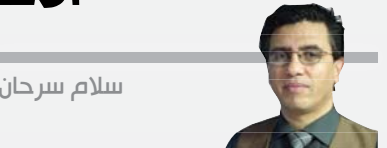
وحضر الافتتاح نائب رئيس الإمارات رئيس الوزراء وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الذي يشغل منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة.

وقال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان إن حضوره للمؤتمر والمعرض لأن "هذه التظاهرة في غاية الأهمية للإمارات التي تريد أن تظهر قدرتها على التحرك، وكذلك لفرنسا أيضا التي يمكنها أن تعرض أفضل قدراتها".

وتأتي زيارة لودريان إلى الإمارات بعد أن وقعت بلاده مع مصر اتفاقية لبيع 24 مقاتلة فرنسية من طراز رافال، ليكون ذلك أول عقد لتصدير هذه المقاتلة المتطورة.

كما أن فرنسا تواصل التفاوض مع الإمارات لبيعها 60 طائرة رافال كما تتفاوض مع قطر لبيعها 36 مقاتلة.

الاقتصاد العالمي يتدحرج نحو دوامة انكماش خطيرة



سلام سرحان

يبدو أن الاقتصاد العالمي بدأ يتدحرج بشكل متسارع نحو دوامة انكماش الأسعار، التي تؤدي حتما إلى انكماش النمو الاقتصادي، ويكون لها مفعول أحجار الدومينو. فكلما انخفضت الأسعار ضغط المنتجون على أسعار المواد الأولية والأجور، وتكرر تلك السلسلة في حلقة مفرغة لزيادة الحفرة اتساعا يوما بعد يوم. جميع الاقتصادات المتقدمة تستهدف معدل تضخم عند 2 بالمئة أو أقل من ذلك بقليل، وهو المستوى الأمثل لإدامة النمو الاقتصادي دون حدوث اختلالات مالية واقتصادية، وهي تخشى من اقتراب التضخم من الصفر، لأنه يمكن أن يقود إلى انكماش الأسعار وبالتالي انكماش الاقتصاد. بواور هذه الأزمة كانت قليلة قبل انحدار أسعار النفط الذي ضاعف من المشكلة لأنه أدى لانخفاض معظم أسعار السلع الاستهلاكية.

يستدعي هذا الحديث، المثال الأبرز في التاريخ الحديث، وهو سقوط اليابان في دوامة انكماش الأسعار منذ منتصف الثمانينات، والتي أدت إلى انكماش الاقتصاد في معظم فترات الثلاثين عاما الماضية، رغم فترات انتعاش طويلة في البلدان المجاورة مثل الصين وكوريا الجنوبية وبقيّة أنحاء العالم.

لم تتمكن اليابان من الخروج من تلك الدوامة إلا بالكاد في الأشهر الماضية بعد أن أغرق البنك المركزي الياباني السوق بالأموال من خلال برنامج تيسير نقدي لم يسبق له مثيل، وقد رفعه مرارا ليصل منذ أكتوبر إلى ضخ 182 مليار دولار سنوياً. وقد أدت تلك السياسات إلى خفض قيمة الين بما يزيد على 15 بالمئة منذ يوليو الماضي، لكن كل ذلك لم ينجح في زيادة التضخم إلا لنحو 0.7 بالمئة، رغم إجراءات أخرى كثيرة، مثل فرض ضريبة مبيعات مرتفعة منذ أبريل 2014.

إذا كانت دوامة انكماش الأسعار في اليابان قاسية إلى ذلك الحد: ماذا سيحدث لو دخل معظم الاقتصاد العالمي في دوامة انكماش الأسعار وامتد ذلك إلى انكماش الاقتصاد العالمي؟ كيف سيتمكن العالم من الخروج من تلك الدوامة، التي ستؤدي إلى حروب خفض للمعلات وسباق عالمي في خفض الأسعار والأجور؟ قد يجد العالم نفسه في حفرة كبيرة، في وقت يتسابق فيه الجميع في مواصلة الحفر!

انكماش الأسعار في دولة واحدة يعد مازقا اقتصاديا كبيرا، رغم أنها يمكن أن تخرج منه بإغراق السوق بالسيولة وخفض سعر صرف العملة لترتفع أسعار السلع المنتجة محليا، ولتستورد التضخم من دول أخرى من خلال ارتفاع أسعار السلع المستوردة.

أما سقوط الكتل الاقتصادية الكبرى من الاقتصاد العالمي في انكماش الأسعار، فإنه سيؤدي إلى أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل، لأنها ستكون دوامة يصعب الفكك منها، إذ ستؤدي إلى تسابق في خفض الأسعار وخفض الأجور في سلسلة تكرر وقد لا تنتهي دون نتائج وخيمة، بسبب صعوبة تنسيق سياسات الدول.

في منطقة اليورو إلى ما دون الصفر حين انكمشت الأسعار بنسبة 0.6 بالمئة وهي مستويات لم يشهدها تاريخ الكتلة من قبل. وقد دفع ذلك البنك المركزي الأوروبي إلى برنامج تيسير نقدي لم يسبق له مثيل هو الآخر، يضخ من خلاله 60 مليار يورو شهريا في شراء السندات والأصول.

الامر الذي يرجح أن يتراجع نمو أكبر محرك للاقتصاد العالمي وأكبر منتج للسلع المصنعة في العالم إلى مستويات تقل كثيرا عن التوقعات السائدة. تراجع معدلات التضخم امتد أيضا إلى اقتصادات أخرى كثيرة ومنها الدول العربية المستقرة اقتصاديا مثل دول الخليج، التي يقترب التضخم فيها من 2 بالمئة. أما في المغرب، فقد وصل التضخم خلال شهر ديسمبر الماضي إلى مستويات غير مسبوقة بلغت نحو 0.4 بالمئة بمقارنة سنوية.

صعوبة الإفلات من دوامة انكماش الأسعار قد تفرض تقارب السياسات المالية وتقود لسلطة مالية عالمية مركزية في المدى الطويل

الدوامة، لأن انكماش الأسعار فيها سيخفض أسعار صادراتها وهو ما سيسهم في خفض التضخم في الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وبقيّة دول العالم. ويدفع انكماش الأسعار عادة المستثمرين إلى العزوف عن المخاطرة في الاستثمار والتحول للادخار في الملاذات الآمنة، مما يؤدي إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي وانخفاض أرباح الشركات وتساقبها لتعميق الحفرة من خلال خفض الانتاج والأسعار والأجور.

جميع المؤشرات تؤكد أن زلزال انكماش الأسعار وما سيتبعه من انكماش الاقتصاد العالمي، أصبح حقيقة يصعب تفاديها، وهو يكتسب زخما متزايدا يوما بعد يوم، وسيضع ضغوطا إضافية على الطلب الإجمالي الضعيف أصلا. ورغم أن أسعار الفائدة في جميع الاقتصادات المتقدمة قريبة من الصفر، إلا أن معظم المصارف المركزية مثل البنك المركزي الأوروبي والبريطاني أبدت استعدادها لخفض الفائدة، بل إن سويسرا والسويد فرضت سعر فائدة سلبي، وهي ظاهرة غير مسبوقة، قد تترك عمل المصارف الضعيفة.

الإفلات من فخ انكماش الأسعار في بلد واحد يصعب أحيانا على جميع السياسات المالية المركزية. أما في حالة سقوط معظم الكتل الاقتصادية الكبرى في تلك الهاوية، فإن السياسات ستضارب وتتقاطع في محاولة الجميع للإفلات من الحريق. وستنتشب حروب عملات واسعة من خلال لجوء المصارف المركزية إلى وسائل لخفض عملاتها في محاولة للإفلات من الهاوية.

إذا وقع هذا السيناريو الكارثي، فإنه سيفرض، بعد أن تعجز الدول عن الفكك منه، إلى فرض سياسات مالية عالمية موحدة، واسمحوا لي "أشطح" بمخيلتي بعيدا لأقول إنها قد تصل إلى سلطة مالية مركزية موحدة، وربما ربما، الدعوة إلى عملة عالمية موحدة ستدافع الدول للانضمام إليها طوق نجاة وحيد.

باختصار

أكدت مصادر مصرفية أن شركة بترول الإمارات الوطنية (ابنوك) عينت فريقا من خمسة أفراد للعمل على عمليات دمج واستحواذ لصالح الشركة التي تسعى للتوسع خارج السوق المحلية.

دعا وزير المالية السعودي إبراهيم العساف مجموعة العشرين إلى بذل المزيد من العمل لتحفيز النشاط الاقتصادي العالمي، مشبرا إلى ببطء التعافي الاقتصادي بوجه عام وتفاوت مراحل بين الدول.

قال مسؤول ليبي إن ميناء الحريقة سيوقف صادرات الخام لنحو عشرة أيام من أجل إصلاح خط الأنابيب الواصل إلى حقل السربير النفطي، يعد الإضرار التي لحقت به في انفجار الأسبوع الماضي.

وقعت شركة زين، ثالث أكبر شركة للهاتف الجوال في السعودية اتفاقية مع شركة أستيليا الفرنسية لمدة ثلاث سنوات لتطوير أداء شبكتها وتفعيل برنامج إدارة وتحليل تجربة المشتركين بالشبكة.

طالبات السلطة الفلسطينية بتدخل دولي فوري لدى إسرائيل كي تفرج عن أموال الضرائب الفلسطينية. وقالت إن إسرائيل تسعى لإنهيار أنظمة التعليم والصحة والبنية التحتية الفلسطينية.

أكدت وزارة التموين المصرية أنها تدرس طرح حصة من أسهم الشركة القابضة للصناعات الغذائية الحكومية في بورصة مصر، وأنها تتوقع حصيلة أولية تصل إلى 524 مليون دولار.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

جذور

تم اكتشاف مقبرة نفرتاري ولم يتمكن الجمهور من التعرف عليها ومشاهدتها إلا أواخر التسعينات نتيجة تلف في النقوش والزخارف بسبب عوامل طبيعية.

1904

1969

انطلقت فكرة ترميم دار السياب وبأشرت هيئة الآثار بالمشروع مطلع الثمانينات، إلا أن الدار هدمت نتيجة الحرب العراقية الإيرانية.

1946

تأسس معهد المخطوطات العربية في إطار جامعة الدول العربية وألحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في بدايات السبعينات.

مقصورة إله الشمس في الأقصر تفتح أبوابها

□ **الأقصر (مصر) –** افتتح وزير الآثار المصري ممدوح الدماطي رفقة وزير السياحة هشام زعزوع ومحافظ الأقصر محمد بدر، والسفير البولندي بالقاهرة، الأحد، مقصورة إله الشمس التي تقع في الطابق الثالث بمعبد الملكة حتشبسوت، المعروف باسم معبد الدير البحري والذي تعمل به البعثة الأثرية البولندية منذ عشرات السنين.

جاء ذلك في إطار الاحتفال بمرور مئة عام على إقامة “بيت المتروبوليتان” بمنطقة الدير البحري التاريخية، والذي اتخذته البعثة الأثرية البولندية العاملة شرق مدينة الأقصر مقرا لها، وشارك في الاحتفال وفد يضم مجموعة من أصحاب وكالات وشركات السفر والسياحة في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والبرازيل ونيوزيلندا، وثروت عجمي رئيس غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة في الأقصر، وجمهور من علماء المصريين البولنديين والأثريين المصريين.

وقال ممدوح الدماطي إن افتتاح مقصورة إله الشمس بمعبد الدير البحري، الذي شيدته الملكة حتشبسوت في جبل القرنة قبل 3500 عام، يأتي في إطار السعي لافتتاح المزيد من المزارات الأثرية للسياح، وضمن خطط الحكومة لحماية الآثار المصرية وترميمها.

وأشار إلى وجود عدد من المشروعات لترميم وافتتاح عدد من المعابد والمقابر والمعالم الأثرية في الأقصر وفي أسوان وفي سوهاج وفي الجزيرة وفي محافظات الدلتا.

إلى ذلك عقد وزير السياحة هشام زعزوع ووزير الآثار ممدوح الدماطي لقاء مع وفد شركات السياحة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والبرازيل ونيوزيلندا، حيث طلب من أصحاب الشركات السياحية نقل صورة ما يشاهدونه من استقرار وأمن بين معالم مصر السياحية للسياح لبلدانهم، وعدم الانسحاق لما تروجه بعض وسائل الإعلام من معلومات مغلوطة عن الأوضاع الأمنية بمصر، كما طالبهم بالعمل على تسويق المزارات الفرعونية في الأقصر وأسوان والحالات النيلية بين المدينتين لسياح بلادهم.

واصطحب الوزيران ومحافظ الأقصر ضيوفهم من صناع القرار السياحي في البلدان الأربعة في زيارة لمقبرة الملكة نفرتاري في منطقة وادي الملوك غرب الأقصر وفي رحلة سياحية وسط نهر النيل الخالد.

يذكر أن الملكة نفرتاري عاشت في الفترة بين 1300 و1250 قبل الميلاد، وكانت كبيرة الزوجات الملكيات (أو زوجة الملك الرئيسية)، ولذلك تعني كلمة نفرتاري المصاحبة الجميلة وترجم الاسم بمعان مختلفة مثل ”المحبوبة التي لا مثيل لها“ أو شبيهة النجمة التي تظهر مطلع كل عام جديد. وهي واحدة من أكثر الملكات المصرية شهرة على غرار كليوباترا ونفرتيتي وحتشبسوت، وقد تم اكتشاف مقبرة نفرتاري عام 1904 ولم يتمكن الجمهور من التعرف عليها ومشاهدتها إلا أواخر التسعينات نتيجة تلف في النقوش والزخارف بسبب عوامل طبيعية.

دار السياب تستعصي على الحروب وتتحول إلى متحف

● شاعر المطر حول قريته إلى مقصد ثقافي



الدار التي صمدت في وجه الحروب رغم موقعها الخطير تتحول إلى متحف لتاريخ العراق

◀ السياب نجح في أن يحول قريته ونهرها الصغير إلى مقصد للسياح رغم وقوعهما على شط العرب بين العراق وإيران

للفنان التشكيلي فاضل البصري مثل فيه الشاعر لحظة وفاته وهو يحتضن كتاباً.
وبدر شاكر السياب 1926-1964 شاعر عراقي ولد بقرية “جيكور” جنوب شرق البصرة في أسرة ريفية محافظة تتجر بالنخيل، وبعد واحداً من الشعراء المشهورين في الوطن العربي في القرن العشرين، كما يعد أحد مؤسسي الشعر الحر في الأدب العربي الحديث.

وكان اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، اقترح على الاتحادات والروابط والأسر العربية في اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الذي انعقد في البحرين عام 2012، أن يكون العام 2014 عاماً للسياب، وتم إقرار هذا المقترح، وشهد العام الماضي الكثير من الاحتفاءات وأخرها في معرض بيروت للكتاب الذي تزامن مع الذكرى الخمسين لرحيل بدر شاكر السياب.

ومن أشهر المجاميع الشعرية للسياب “أنشودة المطر 1960” و”شناشيل ابنة الجليبي 1964” و”المومس العمياء 1954” و”المعبد الغريق 1962” وأزهار وأساطير 1950”.

قصيدة دار جدي ومنزل الأفتنان، مثلما خلد النهر الصغير الذي يقطع قريته بالعديد من القصائد، حتى صار بويب أشهر من أن يعرف به، كما خلد شباك وفيقة المجاور لهذه الدار.

من جانبه كشف مستشار محافظ البصرة لشؤون التراث والآثار هاشم محمد علي العزام أن مشروع إعادة بناء دار الشاعر الكبير بدر شاكر السياب نفذ ليكون متحفاً شخصياً ومنتدى ثقافياً، وأن “الدار بحلتها الجديدة تحتوي على قاعة مخصصة لاستضافة الندوات والمهرجانات الثقافية والأدبية”، مضيفاً أن “بعض غرف الدار ستخصص لعرض مقتنيات السياب وأعماله الشعرية”.

الحكومة المحلية في البصرة، بدورها، أكدت شروع مديرية الموارد المائية بكري وتقويم مسار نهر بويب الذي ذكره السياب كثيراً في شعره، وكاد أن يندرس في الأعوام الأخيرة.

وتضمن حفل الافتتاح، الذي جرى، الأحد، وحضره وزير السياحة والآثار عادل فهد الشرشاب ومحافظ البصرة ماجد النصاروي وعدد من الشعراء والمثقفين وابنة الشاعر آلاء السياب، معرضاً تشكيلياً شخصياً للفنان البصري الكبير عبد العزيز الدهر حمل عنوان (مدينتي بعيون متعددة)، كما عُرِفت بعض المقطوعات الموسيقية من وحي البصرة وتراثها الجميل، فضلاً عن مشاركة مركز تراث البصرة، أحد تشكيلات العتبة العباسية في كربلاء بمعرض فوتوغرافي ضم عدداً من الصور التي تمثل أهم المواقع التراثية في المحافظة. وزينت باحة الدار بتمثال جبسي

يقول المتحدث الإعلامي لوزارة السياحة والآثار قاسم السوداني إن الدار المبنية من الطين والأجر تبلغ مساحتها 838 متراً مربعاً، تتكون من طبقتين، تضم طبقتها الأرضية ثمانى غرف متجاورة يتوسطها فناء كبير (باحة وسطية) قضى فيها السياب طفولته، واستوحى من فنائها وملحقاتها وبساتين النخيل المحيطة بها، معظم قصائده، مثل



دار السياب التي احتضنت ميلاد شاعر ودواوين

تراث الإنسانية المخطوط هدف نيران الحروب

● مخطوطات العراق وسوريا ومالي وغيرها مهددة بالحروب أو بالتشدد

تراث البشرية، بمعالمه وآثاره ومخطوطاته، مهدد بالحروب والنزاعات، وبأفكار لا تؤمن بالمشترك الإنساني. وكلما اندلعت الحروب والنزاعات تستهدف ذاكرة البشرية وآثارها، طمعا أو نعمة، ويكفي استعراض سريع لوقع الحروب على المخطوطات والآثار لتبين أن التراث يقع تماما في مرمى النيران.

□ **القاهرة –** ترى الباحثة السورية بغداد عبد المنعم أن الحرب في أحد جوانبها جدل بين القوة العسكرية والمعرفة، وأن الحرب الأهلية الملائمة لفترات الانعطاف في التاريخ هي أكثر خطورة على التراث المخطوط، وإن كانت كل أشكال الحروب تعرض المخطوطات لخطر الإغراق أو الحرق، أما في الحرب الباردة فلا تسلم المخطوطات من السرقة والتخريب. وتضرب مثلا بالحملات الصليبية (1096 – 1291) التي قضت على عشرات الألوف من المخطوطات في مجالات العلوم والفلسفة والأدب والتي كانت في خزائن القدس ودمشق وحلب وطرابلس. وحين اجتاح المغول بغداد عام 1258 أغرقوا مخطوطاتها في نهر دجلة. وبعد سقوط الأندلس عام 1492 جرى “إحراق مليون مخطوطة عربية وغير عربية من خزائن قرطبة وغرناطة” أمام الملكين فرديناند الثاني وإيزابيلا.

ونقول إن مشهد إحراق المخطوطات بدا لفرديناند الثاني وإيزابيلا “وكانه جيش للمكتبات بآن وراءه “عقدة نقص هائلة تجاهها وتجاه منتجها وصانعيها... بإمكاننا ربط حدث إحراقها بالحتوى النفسي للمنتصر... لابد من مواجهتها وتحقيق نصر.. بإحراقها وتحويلها إلى رماد”، وهو سلوك أقرب لإرهاب فكري اضطر معه كثير من مالكي المخطوطات إلى دفنها أو حرقها سرا منعا للمحاكمة.

وتورد الباحثة بيتا من الشعر قاله أبو محمد علي بن حزم الأندلسي (994 – 1064) ردا على إحراق ملك أشبيلية المعتمد بن عباد مخطوطات كتبه:

”فإن تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي تضمنه القرطاس بل هو في صدى”.

وكتاب “التراث في آتون الحروب” الذي يقع في 178 صفحة متوسطة القطع يحمل عنوانا فرعيا هو “المخطوط العربي من

◀ الملايين من كتبنا لم تدن بعد من المطبعة، ولما تزل بخطوط وأحبار النساخ، أو لعلها تكون نسخة وحيدة باقية

القرن الخامس حتى اليوم”، وأصدره معهد المخطوطات العربية بالقاهرة باكورة لسلسلة كتب بحثية تحت عنوان “كرواسات تراثية” تهدف إلى معالجة قضايا التراث “بمقاربات جديدة... قضايا التراث أصبحت اليوم أكثر عصرية من قضايا العصر ذاته” كما يقول الباحث السوري فيصل الحفيان مدير المعهد في مقدمة الكتاب. ويضيف أن كتاب بغداد عبد المنعم “خرج من نفق الموت” حيث أنجزته المؤلفة السورية “في ظروف صعبة للغاية... في مدينتها حلب تحت النار ووسط معاناة كبيرة في الحركة والوصول إلى المصادر، وفي اقتناص الفرص القليلة التي تحضر فيها الكهراء وأسباب الحياة”.

يذكر أن معهد المخطوطات العربية ومقره القاهرة تأسس عام 1946 في إطار جامعة الدول العربية ثم الحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) في بدايات السبعينات. وللمعهد علاقات قوية مع مراكز البحث التراثي العربية والعالمية.

وتقول المؤلفة بغداد عبد المنعم إن الإرهاب الفكري يدعو حائزي المخطوطات للتخلص منها كما جرى في الأندلس بعد سقوط الحكم العربي، ومنذ ذلك الوقت “وقع التراث العربي المخطوط في فخاخ اللصوص... وأكبر السرقات حدثت في العراق قبيل الاحتلال الأميركي وبعده” عام 2003 وترى أن وراء



اعتداء التيارات المتطرفة على مخطوطات تمبكتو أكد الخطر الذي يهدد التراث الإنساني

شهدت في القرن الرابع الهجري “جدلية الحرب والمعرفة” وأن بناء خزائن المخطوطات كان متزامنا مع الحالة الحربية.

وتقول بغداد عبد المنعم إن لدى العالم العربي “الملايين من كتبنا لم تدن بعد من المطبعة، ولما تزل بخطوط وأحبار النساخ أو بخطوط مؤلفيها، أو لعلها تكون نسخة وحيدة باقية”.

وترى أن هذا التراث يحتاج جهودا “استراتيجية لا تعنى بالقضايا البحثية والنشرية فقط بل بتسجيل الأخطار المحدقة به والإعلان عنها والإسراع بالحد منها وإيقافها” وخصوصا في مناطق الحروب باعتباره تراثا إنسانيا.

إسلام سياسي

«هناك تاريخ معقد بين الشرق الأوسط والغرب، وفكرة أن الغرب في حرب مع الإسلام، كذبة قبيحة. وكلنا بغض النظر عن معتقداتنا، علينا مسؤولية رفضها».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«عناصر داعش شوهوا صورة الإسلام في الخارج، فهم فئة مجرمة ظالمة أئمة ليست لها علاقة بالإسلام جي بها الإفساد والتضليل».

عبدالعزیز بن عبد الله آل الشيخ
مفتي عام السعودية

«تهديدات تنظيم داعش الإرهابي تبدو جدية، حيث بدأ زراعة أيديولوجيته على أساس المقاومة في المناطق المضطربة في دول رابطة جنوب شرق آسيا».

هشام الدين حسين
وزير الدفاع الماليزي

مصالح إيران والإخوان تلغي الاختلافات المذهبية بينهما

● ندوة فكرية في طهران تبحث آثار سيد قطب وأفكاره ● التأكيد على الصلات الوثيقة بين الحاكمية وولاية الفقيه



احتفاء إيران في ذكرى ثورتها بسيد قطب، مرجعية الإخوان، تعبير عن صلات القربى الفكرية بينهما

◀ قطب «قدوة» فكرية تستلهم منه التيارات الجهادية منطلقاتها. والثورة في إيران ليست مستثناة من الاقتداء

وجماعة الإخوان المسلمين السنية، ورغم ارتفاع منسوب الشد الطائفي في العالم العربي الإسلامي، إلا المصالح التي تجمع الطرفين تجعلهما يتجاوزان معا، ولو مؤقتا، الاختلافات المذهبية بحثا عن مصالح مشتركة، ولا شك أن طهران تجد في سيد قطب ما تبحث عنه من سند فكري تكفيري، وتجد الجماعة لدى الدولة التي لا تخفي سعيها إلى تصدير ثورتها دعما تفقده مؤخرا. براغماتية الإخوان وبحثها الدائم عن حليف بعد أن انسدت أمامها السبل، وبحث إيران عن مزيد من التمدد في العالم العربي الإسلامي عبر كل الأدوات والأساليب، تجعل الطرفين معا يستدعيان سيد قطب إلى طهران ويسحبان سردياته من التنظيمات الجهادية التي تنكئ عليه.

دفع الشيعة إلى اعتناق المذهب السني، ولكن الهدف الأساسي من ورائها الإمتثال لمهمة الإسلام لتلاقي المذاهب الإسلامية إلى أقصى حد ممكن". وقال مهدي عاكف، المرشد السابع للإخوان في حوار مع "وكالة الأنباء الإيرانية مهر"، "إن جماعة الإخوان تؤيد مفاهيم وأفكار مؤسس الجمهورية الإسلامية". لا يكفي الحيز المحدود لاستعراض كل مظاهر الود التاريخي الطويل بين الإخوان وإيران، لكن الثابت أن الجهتين يفرقهما المذهب وتوحدتهما المصلحة السياسية والانتماء إلى الإسلام السياسي بمعناه العام. بالعودة إلى الندوة التي انطلقنا منها، نشير إلى أن توقيتها (تنامي الفعل الجهادي الذي يستقي تعاليمه من أدبيات سيد قطب واستشراء التعبيرات الطائفية) ومكانها (طهران معقل الإسلام السياسي الشيعي)، فضلا عن الجهات الرسمية التي دعت إلى تنظيم اللقاء، وأخيرا الشخصية التي أضعفت للبحث، هي عوامل تشير كلها إلى تأكيد الصلات التي لم تتوقف بين الجهتين، وتعتبر ثانيا على أن إيران الرسمية ما زالت تعتبر سيد قطب أحد أكبر أرضياتها الفكرية. رغم التباين المذهبي بين إيران الشيعية

قادة الإخوان عن ترحيبهم ودعمهم للثورة الإسلامية الإيرانية، منذ الأيام الأولى لاعتلاء الخميني سدة الحكم، واحتفت مجلة الدعوة الإخوانية بـ"انتصار" الثورة الإسلامية بان وضعت صورة الخميني في العدد الصادر في آذار 1979، كما تشكل وفد من قيادات الإخوان في مختلف الأقطار العربية الإسلامية لزيارة طهران للتهنئة بنجاح الثورة (وفد تشكل من عبدالرحمن خليفة بنجاح الثورة المسلمين في الأردن، وجابر رزق ممثلا عن الإخوان المسلمين في مصر، وسعيد حوى ممثلا عن الإخوان في سوريا، وعبدالله سليمان العقييل ممثلا عن الإخوان في السعودية وغيرهم). وتالت مواقف الترحيب، ويذكر أن عمر التلمساني (المرشد الثالث لجماعة الإخوان المسلمين) قال في يناير 1982 أي سنوات قليلة بعد الثورة "نحن ندعم الخميني سياسيا، لأن شعبا مظلوما قد تمكن من التخلص من استبداد الحاكم واستعادة حريته، ولكن من وجهة النظر الفقهية، السنة شيء والشيعة شيء آخر". وكتب عمر التلمساني أيضا عام 1985 في مجلة "الدعوة" أن "الانصالات بين الإخوان ورجال الدين الإيرانيين ليس الهدف منها

انعقدت في طهران منذ أسبوع ندوة تبحث "آثار وأفكار سيد قطب". موضوع الندوة والمكان والتوقيت، عناصر تفرض مجتمعة طرح سيل من الأسئلة عن الصلات التي تجمع الثورة الإسلامية في إيران بالتراث الإخواني عموما، والقطبي بشكل خاص.

عبدالجليل معالي

تداولت وسائل الإعلام العربية والإسلامية الأسبوع الماضي، خبرا مفاده أن ممثلي جامعات مرشد الثورة الإيرانية "خامنئي"، بالتعاون مع مركز فكر الشباب والإشراف للتعليم، نظموا ندوة في العاصمة الإيرانية طهران لمناقشة أفكار سيد قطب. وأشارت المصادر أيضا إلى أن "حجة الإسلام هادي خسرا وشاهي"، عضو المجلس الاستشاري الأعلى في هيئة "دار التقارب" بين المذاهب الإسلامية، وعضو جماعة الدعوة والإصلاح "خالد حمدي"، وعددا من الأكاديميين، القوا كلمات خلال الندوة التي أقيمت تحت عنوان "آثار وأفكار سيد قطب"، وقد أثار اهتمام الطلاب المشاركين فيها. وناقش المشاركون في الندوة الآثار التي تركتها كتب وأفكار سيد قطب في العالم الإسلامي، حيث ركزوا على موضوع التيارات التكفيرية المتأثرة بقطب في يومنا هذا.

قد يبدو عاديا ومألوفا أن تنظم جهة أكاديمية أو بحثية عربية أو إسلامية لقاء بحثيا بسلط الضوء (نقدًا أو تمنيًا) على تراث كاتب أو مدونة فكرية أو فقهية، لكن المكان والتوقيت والشخصية موضوع البحث، تفرض ضرورة الانتباه إلى خلفيات الحدث وتخومه.

وجدير بالذكر أن سيد قطب يمثل ركنا رئيسيا في بنية الإسلام السياسي، بعد ابن تيمية وأبي الأعلى المودودي وحسن البنا. وإن كان لكل اسم من هؤلاء مساهمته المخصوصة، فإن لسيد قطب دوره الطليعي في نقل تيارات الإسلام السياسي إلى فضاءات أكثر تكفيرية ورفضًا للآخر، وقد مثل بذلك منطلقا نظريا لكل التيارات الجهادية التي سادت ولا تزال تسود إلى يومنا هذا.

"ولكن ما هو المجتمع الجاهلي؟ وما

◀ لقطب دور طليعي في نقل تيارات الإسلام السياسي إلى فضاءات أكثر تكفيرية، ومثل منطلقا لكل التيارات الجهادية

«الإسلام السياسي وثقافة الكراهية»: تشريح فكري لجذور الإرهاب



ندوة فكرية تعقد بالتزامن مع صدور العدد الجديد من سلسلة جذور التآمر على الإمارات



◀ أكد أنور بن محمد قرقاش وزير الشؤون الخارجية لدولة الإمارات، أن الحرب الحالية ضد "داعش" ليست صراعا داخل الإسلام، بل هي حرب نخوضها ضد التطرف، ويجب أن نكون حذرين من أيديولوجيات الكراهية الزاحفة نحو مجتمعاتنا.

◀ أشار جمال السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، إلى أن تأليفه كتاب "السراب"، انطلق من الحرص على كشف الأبعاد السياسية والاجتماعية والأمنية والفكرية لما يعصف بالعالم العربي والإسلامي من إرهاب، جراء السراب السياسي الذي أسست له الجماعات الدينية.

◀ قالت منظمة التعاون الإسلامي إنها تعمل على استكمال التحضير لعقد "اجتماع مكة الثاني" بين زعماء الطائفتين الشيعية والسنية في العراق، وبحث سبل تمكين الشباب لتحسينهم ضد خطر التجنيد والتطرف.

◀ أفاد مصدر كامبيروني أن دول حوض بحيرة تشاد، تريد أن تطرح بحلول نهاية فبراير الحالي مشروع قرار أمام مجلس الأمن الدولي، يهدف إلى تشكيل قوة إقليمية تتصدى لحركة "بوكو حرام".

◀ دعت وزيرة داخلية النمسا يوهانا ميكلابتنر إلى عقد قمة لمكافحة الإرهاب في شهر مارس المقبل في فيينا، وستتناول القمة "مكافحة الإرهاب مع دول الجوار، ومنع تجنيد المقاتلين وسفرهم للجهاد في سوريا والعراق".

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



قناعة راسخة، وتزداد رسوخا، لدى قسم واسع من الشعوب العربية مفادها أن مظاهر التكفير ورفض الآخر وإلغائه رمزيا وفعليا، تنطلق من أسس فكرية ترى أن الدين أداة للعمل السياسي وتعتمد إلى خلط المقدس الديني الثابت بالديني السياسي المتغير، لذلك آمنت عديد الفعاليات والهيئات الفكرية بأن مقاومة التيارات التكفيرية وأذرعها الجهادية لا تتم إلا بمقاومة الأصل الفكري ببيان أن الإسلام السياسي ضليع في إنتاج ثقافة الكراهية.

دبي - ينظم مركز المزمأة للدراسات والبحوث مجموعة من الندوات تحت عنوان "الإسلام السياسي وثقافة الكراهية"، والتي ستناقش مفهوم الإسلام السياسي وأساليب تسييس الدين، بالإضافة إلى ثقافة التكفير التي يستند إليها الإرهاب والتي تنبثق منها الكراهية داخل المجتمعات، بالإضافة إلى تغذية العنصرية والمذهبية كما العرقية، وشرح أسباب التطرف والمنهل الرئيسي له، والذي ينتشر، غالبا، في الأسر أو المؤسسات التعليمية أو عبر تشويه التعليم الدينية الحقيقية.

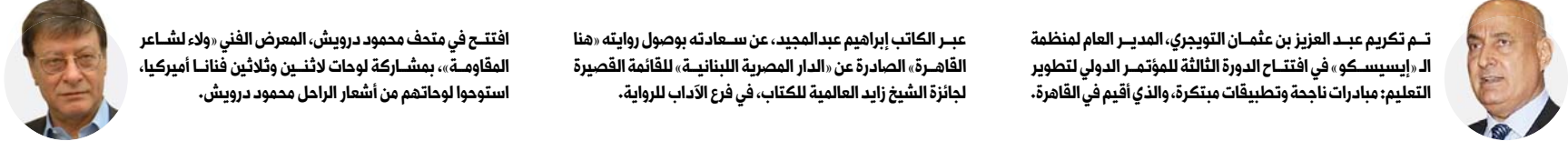
هذه الثقافة لها أسبابها وجذورها ولها تبريراتها، وبالتالي فإن علاج قضية الإرهاب لا يمكن أن ينجح إلا بمكافحة هذه الثقافة والفضاء عليها من خلال نشر ثقافة التسامح بين أبناء المجتمع الواحد، أو الدين الواحد، أو حتى على الصعيد الإنساني بشكل عام. وتستضيف الندوات كل من سعيد ناشيد الكاتب والباحث المغربي، وعبد الحميد الأنصاري، الكاتب والباحث القطري وعميد كلية الدراسات الإسلامية السابق في جامعة

◀ علاج قضية الإرهاب لا يمكن أن ينجح إلا بمكافحة ثقافة الكراهية والقضاء عليها من خلال نشر ثقافة التسامح

والخطاب التعليمي، حيث حرص المتأسلمون على استغلال التعليم لبث ثقافة الكراهية، وأيضا أسباب وجذور ثقافة الكراهية في المجتمع العربي والإسلامي، ودور ثقافة التسامح في تجفيف منابع الإرهاب. وتابع حميد، أنه للقاء على الإرهاب يجب محاربة الفكر المتطرف الذي يغذي الجماعات الإرهابية، حيث أن ذلك الفكر المتاصل يجب أن يتم وضع حد له عبر نشر الثقافة الدينية الصحيحة، والتأكيد على أهمية تعزيز الإسلام المعتدل بعيدا عن التشدد والتعصب وعن التفسيرات الخاطئة للدين، التي يروج لها بعض دعاة الفتنة من مشارب مختلفة يسعون إلى تشويه صورة الإسلام، حيث قام أولئك الدعاة بالترويج للكراهية واستغلال الدين للتأثير على بعض الشباب ودفعهم إلى غياهب مناطق الصراع ليكونوا فريسة سهلة للإرهابيين الذين ضموهم إلى صفوفهم. كما أكد سالم حميد على أهمية هذا النوع من الندوات في تثقيف المجتمع، حيث أنها توضح المفاهيم الخاطئة وتروج لثقافة الاعتدال وتدعو إلى التوعية المجتمعية بشكل عام، كما أن إقامتها في الجامعات الإماراتية هي فرصة لتأكيد أهمية الجيل الإماراتي الشاب والوصول إليه وتوعيته بشكل مباشر، عبر التخاطب معه وفتح باب الحوار، لأن تلك التنظيمات الإرهابية تحاول، دائما، استهداف الشباب في كافة المجتمعات حيث أن معظم من انضم إلى التنظيمات المتطرفة مثل داعش والإخوان وغيرهما هم من الشباب المغرر بهم.

لكل ذلك فإن توعية الشباب وتوضيح الحقائق له هما المفتاحان لتجفيف منابع الإرهاب عبر خلق رفض شعبي لهذه التنظيمات، وكشف حقيقتها للمجتمع وهو السلاح الأمضى والأقوى للقاء على الفكر الظلامي الإرهابي. واختتم سالم حميد حديثه بالقول إنه سيتم إطلاق الجزء السابع من سلسلة "جذور التآمر ضد الإمارات" في الندوات، وهذا الجزء سيكون تحت عنوان "تنظيم الإخوان واستغلال طلبة جامعة الإمارات.. حتى لا يقع شبابنا في فخ التطرف"، وهي سلسلة مخصصة في مجملها لكشف مخططات الإخوان وأساليبهم في نشر التطرف والترويج لمشروعهم الذي يطمع إلى السيطرة على المجتمعات، بهدف الوصول إلى الحكم بظطاء انتهازي، يستغل الدين وشعاراته بأسلوب سطحي يسهل اكتشافه وتفنيد منطلقاته بالمزيد من الثقافة والنضج الفكري والوعي الوطني.

وإذا كان مركز المزمأة للدراسات والبحوث قد نجح في توزيع آلاف النسخ من الأعداد السابقة على الجمهور في الإمارات، فإن الطلاب والشباب هم الشريحة الأهم التي ينبغي أن تكون على علم وإطلاع على ما يحاك ضد وطنها من مؤامرات ومخططات، تستخدم أساليب استقطاب تعتمد على استئثار العاطفة الدينية والمتاجرة بالإسلام البريء من المتطرفين والإرهابيين والمخربين لأمن المجتمعات بكل مسيئاتهم، من الإخوان إلى القاعدة إلى داعش ومن على شاكلتهم في النهج المتطرف.



افتتح في متحف محمود درويش، المعرض الفني «ولاء لشاعر المقاومة»، بمشاركة لوحات لاثنين وثلاثين فنانا أميركيا، استوحوا لوحاتهم من أشعار الراحل محمود درويش.

عبر الكاتب إبراهيم عبد المجيد، عن سعادته بوصول روايته «هنا القاهرة» الصادرة عن «الدار المصرية اللبنانية» للقائمة القصيرة لجائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب، في فرع الآداب للرواية.

تم تكريم عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام لمنظمة الـ «إيسيسكو» في افتتاح الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي لتطوير التعليم؛ مبادرات ناجحة وتطبيقات مبتكرة، والذي أقيم في القاهرة.



خديجة النمر تسبح في عوالمها الأسطورية بين السماء والأرض

● «الأفكار السابحة بين السماء والأرض» رسائل استغاثة لملء فجوات الحياة وعثراتها ● على الرواية التاريخية أن تروي الزيف



المرأة شريك للرجل ليس في الحياة الحقيقية فحسب، بل هي شريك أسطوري أيضا

الصالح بالضرورة. ومن الصراع السوري تحديدا، ومن الربيع العربي عموما، خطرت في بالي قصة “رجال” التي تناولت السؤال الأخلاقي في الصراع». وتتابع النمر «أحد السيناريوهات للنجاة من الدموية عزل التدخلات الخارجية، وهو أمر متعذر، وتبقى أهم الية رفع مستوى التعليم والحريات، أو حدوث معجزة وهذا الأخير أيضا متعذر».

الوقائع التاريخية هي أشبه بنقاط التقاطع في شبكة الاحتمالات اللامتناهية، ما الذي جعلها “تحدث” لتغيب البقية في العدم؟ وما الذي ميزها ليتوارى سواها خلف كلمة لو؟ إنها أحجية الرد الذي رُمي مرة واحدة، ولو رمي ثانية لما كانت النتيجة نفسها. وتلك السيناريوهات الممكنة التي سقطت بسبب التزاحم وليس الفشل أو تفضيل

◀ **رغبة ملحة في دفع المرأة إلى الواجهة الثقافية والوجودية كشريك حقيقي للرجل، من أجل خلاصها من الشعور بالاستلاب**

وعن هذا الشأن تقول النمر «التاريخ الشيوعي صادة خصبة للتوظيف الروائي، فبعض الغازه لم يكتمل حلها، ومازالت مفتوحة، بل إن الرؤية الشيوعية للزمان/ التاريخ لم تختتم بعد، فهي ترسم نهاية معلومة بتفاصيلها الدقيقة لكنها في الوقت نفسه تستطرد بـ“البداء”، جاعلة من التاريخ وكذلك التشريع مادة قابلة للتوسع -على مستوى المعنى لا النص طبعا- وهي بيئة متكاملة اختمرت فيها أدوات القص كونها نشأت في الظل، معارضة للخط السياسي آنذاك. ولدى المجتمع الشيوعي -واتمنى ألا أكون مخطئة- استعداد جيد نسبيا لتقبل المزيد من التأويل والبحث عن المستور والباطن، وهي عقيدة لها رافد عرفاني صوفي أيضا».

الاحتمالات المتعذرة

شهدت دمشق في بدايات العصر الأموي أول ولاية للعهد ليزيد بن معاوية لتتحول بذلك الخلافة من شوري بين المسلمين إلى تعيين سياسي لا رأي لهم فيه. ثم دارت دوائر الدنيا لتعود ذاكرة المكان وتنتج ذات النسق الدمشقي ليتولى بشار الأسد إرث أبيه. لقد عاجلت النمر هذه الزاوية من التاريخ في قصتها “لو أن الله كفى المؤمنين القتال” وفي قصة “رجال”.

مستحضرة نظرية “أثر الفراشة” الفلسفية في تعدد الاختيارات التي تتعدد -بناء عليها- وجوه احتمالات الوجود والحياة. الأمر الذي يدفع قارئ المجموعة إلى التساؤل حول القدرة التاريخية الديالكتيكية على الانفلات من المصير بكل مستوياته، وساعتها ما هو الخيار الآخر للخروج من سيناريو دموية الربيع العربي الحاضر. تجيب النمر عن سؤالنا قائلة «الأقدار أو

في محاولة لاكتشاف الحقيقة عبر الخيال، كما يعبر إميرسون، تتقدّم القاصة السعودية خديجة النمر إلى القارئ بمجموعتها الأولى «الأفكار السابحة بين السماء والأرض»، الصادرة عن «منشورات ضفاف اللبنانية»، بالتعاون مع «دار أطيان» السعودية، راصدة أسئلتها الفلسفية والاجتماعية عبر 15 نصا متفاوتا بين التاريخي والأسطوري والرمزي.

زكي الصدير

□ **الدمام (السعودية)** – أرادت القاصة السعودية خديجة النمر من خلال مجموعتها القصصية “الأفكار السابحة بين السماء والأرض” أن تقول بأن المرأة شريك للرجل ليس في الحياة الحقيقية فحسب، بل هي شريكه الأسطوري أيضا، وإمكاننا -متى أردنا- أن نعيد صياغة التاريخ، وأن نركب أساطيره وفق رؤية أنثوية جديدة، وأن نحول أبطاله الذكوريين إلى بطلات، وأربابه إلى آلهة. تقول النمر عن مجموعتها «هي تجربة وقوفي الأولى على منصة الكتابة، أزعم أنها تملا فراغا في المكتبة السعودية على الأقل، إن لم تكن العربية عموما، باعتبار أفكارها ومضامينها البعيدة عن المكر والمعتاد».

يلمح القارئ لقصص النمر الرغبة الملحة في دفع المرأة إلى الواجهة الثقافية والوجودية كشريك حقيقي للرجل من أجل خلاصها من الشعور بالاستلاب الذكوري الاجتماعي الخافق.

وهذا ما أكدت عليه النمر قائلة: «إحدى غايات الأدب والفن بعث رسائل استغاثة لملء فجوات الحياة وعثراتها، نعم، أحاول دائما أن أستدعي نموذج المرأة الفاعلة والمؤثرة عبر الإضاءة على شخصيات تاريخية أنثوية، وأحيانا عبر افتراض وجودها، بحيث يتسلل إلى الذهن سؤال موجه للتاريخ عن سبب ذاك الغياب».

رواية الظل والزيف

خديجة النمر مسكونة بالرواية التاريخية، وهناك مناطق من قصصها يحضر فيها تأثرها باستغالات أمين معلوف الروائية. لا

◀ **مجموعة محملة بإرثها الديني والتاريخي، والقاصة تحاول توظيفه سرديا بما يتناسب مع قلقها وعمق أسئلتها الخاصة**

باختصار

◀ عن “دار الفارابي للنشر”، صدرت رواية بعنوان “دعنا نلق روحا لروح”، للكاتبة السعودية منى عبدالكريم الرشيد، الرواية من القطع المتوسط.

◀ صدرت عن “دار الكفاح للنشر والتوزيع”، بالدمام في السعودية، رواية بعنوان “الحرير المخمل”، للكاتبة أيممة عز الدين. تقع الرواية في 129 صفحة من القطع المتوسط.

◀ ينتظم الصالون الدولي للفنون العجائبية “ميخيك آرت” في دورته الثانية بمسرح محمد الخامس بالرباط ما بين 20 و 24 مايو المقبل تحت شعار “ألف ليلة وليلة: أحك يا شهرزاد”.

◀ فقدت الأوساط الثقافية الفرنسية واحدة من أشهر كتابها، الروائية والصحفية والمجادلة “جونوفياف دورمان” عن عمر يناهز 81 عاما.

◀ صدر حديثا عن “الهئية العامة لقصور الثقافة”، ضمن سلسلة حكاية مصر، كتاب بعنوان “حكاية مقاهي الصوفة والحرافيش”، للكاتب عيد عبدالحليم.

◀ أعلنت “مؤسسة فلسطين الدولية” عن إطلاق الدورة الرابعة من “جوائز فلسطين الثقافية” (2015)، والتي تحمل كل منها اسم علم عربي فلسطيني كبير. وتبلغ قيمة كل جائزة 5000 جنيه إسترليني.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

دانيال كيلمان يطرح موضوع الزمن ومحاولة الإنسان الإفلات من قبضته

فدرس الألمانية وأدائها في القاهرة وماينتس بألمانيا، وترجم من الألمانية عددا من الأعمال الأدبية المهمة، منها “عازفة البيانو” لإلفريده يلينك (ميريت، القاهرة 2005) و”الكونترباس” لباتريك زوسكيند (المشروع القومي للترجمة، القاهرة 2005) و”الوعد” لفريدريش دورنمات (دار أزمنة، عمان 2008).

نال جريس الجائزة الأولى في ترجمة القصص من المجلس الأعلى للثقافة في مصر عام 1996.

قصص فلسطينية تصدر الفانتازيا والسخرية السوداء

□ رام الله (فلسطين) – عن دار “راية للنشر في حيفا”، صدرت المجموعة القصصية الجديدة للقاص والروائي الفلسطيني رياض بيدس بعنوان “المحو”. تقع المجموعة في 220 صفحة، وهي تصدر بدعم من مجلس الثقافة والفنون التابع لمؤسسة البايس. مجموعة “المحو” تضم 18 قصّة جديدة، تحتفي بالغرائبي والفانتازي، وبالهواجس والهلوسات الداخلية العميقة لشخص قصص، التي تتكئ أحيانا على الواقع لتعيد تخيله بطريقة أكثر تحررا وخفة. وهي سمات ميّزت أعمال بيدس منذ البداية وشكلت بعض قسمات مشروعه الأدبي المتواصل.

تجدر الإشارة أن أعمال بيدس الأدبية لاقت حفاوة نقدية لافتة في العالم العربي أيضا، وعبر بعض أهم أسامئه الأدبية، مثل الطيب صالح وصنع الله إبراهيم وغيرهما. فقد رأى الأديب السوداني الشهير، في تظهيره لأحد كتب بيدس أن هذا الأخير “كاتب حاذق متمكن من أدوات فنّه القصصي، يلفت النظر أسلوبه الناضج وتنوّع وسائله في السرد، وهو يكتب بلغة عربية ناصعة ومكثّفة تنطوي على قدر كبير من الشعرية”.

وفي العام التالي، 1998، نشر مجموعة قصصية بعنوان “تحت الشمس» أعقبها في العام اللاحق بعمله الثالث، رواية “زمن مالر”.

حقق دانيال كيلمان النجاح في ألمانيا بروايته «أنا وكامينسكي» (2003) ثمّ حصل على شهرة عالمية بروايته «مسح العالم» (2005) التي ترجمت إلى ما يزيد عن 40 لغة من بينها العربية. أما المترجم سمير جريس،

أصدر مشروع “كلمة” للترجمة، التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، رواية جديدة بعنوان “زمن مالر” للكاتب الألماني دانيال كيلمان، ترجمها إلى العربية سمير جريس.

وامتدح النقاد الشاب ذا الرابعة والعشرين عاما آنذاك باعتباره “كاتباً متمكناً” يستطيع ببراعة أن “يتسلل إلى نفوس الآخرين” وأن “يُقطر من الألوان والأصواء والعلامات صورا سحرية”.

ولد المؤلف دانيال كيلمان في ميونيخ عام 1975. أمضى جزءا كبيرا من طفولته ومراهقته في فيينا، ويعيش الآن متنقلا بين برلين وفيينا. كتب كيلمان أول رواياته في عمر الثانية والعشرين، بعنوان “بيرهولم” يقدم عرضا.

□ **أبوظبي** – منذ بداياته الروائية والكاتب الشاب الألماني دانيال كيلمان يشعر بالانجذاب إلى علم الرياضيات وعالم الأرقام بأفاقه الواسعة. وخير مثال على ذلك روايته “زمن مالر” التي يتناول فيها موضوع الزمن ومحاولة الإنسان الفرد الإفلات من قبضته. بين الحلم والواقع تجري أحداث هذه الرواية الشنيقة، وفيها يحاول البطل، عالم الفيزياء الشاب دافيد مالر، أن يكسر القوانين الفيزيائية وأن يثبت خطأها. لقيت رواية “زمن مالر” فور ظهورها احتفاء نقديا،



الفنان التشكيلي البلجيكي «بيار ألكينسكي» أمام لوحاته خلال افتتاح معرض «ألكينسكي على الورق»، في العاصمة الأسبانية مدريد



انتقد الكاتب الألماني غونتر غراس، الفائز بنوبل، بحدّة المستشارة أنجيلا ميركل لتجاهلها كتاباً من الشبان وعدم ردها على بيانهم، الموجّه إليها.

استعرض الباحث في جامعة ليشستر ومؤلف كتاب «المعرفة»، لويس دارتنل، كتاب العالم الحاصل على نوبل في الفيزياء ستيفن واينبرغ الصادر مؤخراً بعنوان «من أجل تفسير العالم».

ضمن منشورات «مرسم» بالرباط، صدر للشاعر المغربي مراد القادري ديوان شعري جديد تحت عنوان «طرامواي».



ثقافة

إبراهيم شحبي: ليس كل فشل يقود إلى النجاح

● أديب سعودي يلوذ بالأرض بعد جحود الثقافة والأدب



إبراهيم شحبي: لم يعد القارئ المفترض يهمني خاصة وأنني كاتب دون قراء

◀ **الكتابة الفاشلة معاناة ومعاناة إبراهيم شحبي تتسع رقعتها لأن ما كتبه لأكثر من ربع قرن لم يعد عليه بفائدة**

الحرث والزراعة ممارسة كتابية على الأرض تتميز بانها تتمرر عنيا وتبينا، وفيها عزاء عن كساد محصول الكتابة بالحروف، إلا أنّ الراعب التقاعدي كما يقول يظل عمود البيت الواقف بشهامته، ليحمل إلى جانبه احتياج الأسرة ومسؤولية دفع مؤلفاته إلى التزيّن بحبر المطابع.

هجران الكتابة

وعن الكتابة وهجرانها يقول شحبي «أنا متواجد ثقافيا من خلال مجلس المّع الثقافي، الذي يقيم فعالية ثقافية كل شهر تتعلّق خلالها مع المثقّفين والمهتمين، وأتّاحور معهم في شأن الثقافة، إلا أنني قطعت علاقتي بالصحافة ووسائل الإعلام المحلية فرارا من تكرار ذاتي لذاتي. ويضيف: لا يوجد لديّ جمهور، ولم تعد لي رغبة في محاولة صناعة قارئّي الخاص في هذا العمر، لأنني سأكسر الفشل، وليس كل فشل يقود إلى النجاح، إلا أن الكتابة تظل ممارستيّ اليومية كما هي القراءة، لأنّ القراءة قوت الكتابة كما يراها عشاقها».

ثم الكتابة، وكما هو معروف فإن الإعلان التجاري في صحيفة لا يقل عن أربعين ألفا، ومقالات الكتاب وحواراتهم مجانية، وقد يحصل الصحفي الذي يلقي الأسئلة على بعض النقود مقابل جهدي». يضيف الكاتب «لأنّ الفاشلين دائما يتحدثون عن إحباطاتهم والأمهم بعكس الناجحين الذين يتحدثون عن الأعمال والأحلام، وأحيانا تكون الأحلام أهم من حقائق الواقع، إلا أنني برغم كل هذا الفشل والإحباط، سأكتب لاتصالح مع نفسي، لأنني لا أعيش من كتابتي كما يحدث عند آخرين، ولأن المقارنة بين مجتمع يشتري أفرادها ناقة في صحراء نجد بعدة ملايين من الريالات يختلف كثيرا عن مجتمع يدفع لكاتب واحد ما يعادل سبعة ملايين ريال، كما حدث لـ«ديفيد بالداتشي».

وعن العودة إلى الأرض، يؤكد شحبي على أنّ هذه العودة لا علاقة لها بشكل مباشر بإخفاقه في الحضور الثقافي، وفشل كتاباته في شق طريقها بنجاح إلى قراء يطرقون دروب الكتابة بالمشاركة، لكنه كما يقول «بكره قيد الوظيفة، ولديه نزعة حب للزراعة رباها فيه والده في صغره، لكن التعويل على الزراعة تعويل خاسر في هذا الوقت بسبب عدم إمكانية الحصول على مردود مادي، يسد رمق الأسرة العصرية لصغر المزرعة ومحدودية الإنتاج». لذلك اختار «شحبي» الهروب كما يقول إلى الزراعة من أجل امتصاص الوقت الذي فيفض عن القراءة وخدمة الأسرة، وفي

يضيف: في عام 2011، أصدرت كتاب «السلطة والهوية» ثم رواية «حدايق النفط» في عام 2013، ثم كتاب «الهوية: نسوانية المستقبل» عام 2014، وصدرت هذه الكتب الثلاثة عن دار طوى، ولم تحقق أيّ صدى واضح عند القارئ. إلا أنّ شحبي يعزّي نفسه بأنّه يكتب لذاته فقط، ويضيف «لم يعد القارئ المفترض يهمني خاصة وأنني كاتب دون قراء».

الفشل لا يعني التوقف

يؤكد شحبي أنّ النقد اللاذع لكتاباته الروائية، وتجاهل ما كتبه في القصة والشعر إلا من بعض المجاملات، لم يكونا كافيين لإقناعه بأنّه كاتب فاشل، ولو حدث فإنّ ذلك لا يعني توقفه عن الكتابة. ويقول: إذا كانت الكتابة الفاشلة معاناة، فإن معاناتي تتسع رقعتها، لأنّ ما كتبتّه لأكثر من ربع قرن لم يعد عليّ بفائدة تذكر سوى بعض جوائز إقليمية، ولأنني إلى اليوم وعلى مسافة أكثر من أربع مئة مقالة موزعة على صحف المملكة، لم أحصل على ريال واحد.

كما أنني لم أحصل على ريال واحد أيضا من مطبوعاتي فقد كنت أدفع للمطبعة أو الناشر، ويشعروني الجميع أنّ كتيبي غير مقروءة، وهو ما يزيد كاتباً مثلي على التحلي بالإحباط، خاصة وأن بعض المقالات أو الحواريات كانت تأخذ مساحة في الجريدة كما تأخذ وقتاً في ترتيب الأفكار ومن

كثير من الكتاب لا يحالفهم الحظ في عالم التأليف والأدب، فيهم من تصل به الحال حتى إلى مغادرة الحياة، وآخرون يخبرون الاعتزال والعزلة. الأديب السعودي إبراهيم شحبي لم يجد أوفى من الأرض عزقا وفلاحة وحصادا، ليلوذ بها بعد هجر الكتابة والتأليف والنشر، في الوقت الذي بلغت مؤلفاته أحد عشر عملا مطبوعا موزعة بين الشعر والقصة والرواية والفكر، ورحلة أكثر من ثلاثين عاما في القراءة والكتابة والاشتغال الثقافي.

علي فابع

◀ بدأت رحلة الكاتب السعودي إبراهيم شحبي مع الكتابة، كما يقول، في الثامنة عشرة من عمره بخواطر قصيرة، تلت ذلك محاولات شعرية دون قيود، نشرت بعضها في الصحف المحلية بداية من عام 1975، لتتحول الفكرة إلى الطباعة، فكان أول كتاب طبعه على نفقته عام 1997، وهو ديوان «وجهك، البحث، الديمومة»، إضافة إلى مجموعة قصصية بعنوان «نزف في ذاكرة رجل»، إلا أنّ مطبوعاته تلك لم توزع لعدم وجود وسيلة توزيع للكتاب في المنطقة فقام بإهدائها إلى غالبية المثقّفين في المملكة بواسطة البريد.

معاناته مع الكتابة والنشر

رغم جهوده فإن إصدارات الكاتب إبراهيم شحبي -كما يقول- لم تحقق أيّ صدى سوى إشارات من بعض زملاء لجبر خاطر، إلا أنه في عام 2000، أصدر مجموعة شعرية أخرى بعنوان «قوافل الهجس» ومجموعة قصصية بعنوان «ما وراء الأنفاق»، ولم يكن حالها أفضل من سابقتها إذ أنّ ما وصل إلى القراء لم يحقق أيّ نجاح، لذا بقيت النسخ الزائدة عن الإهداءات في منزله حتى قام بإحراقها في نهاية عام 2000، للتخلص منها. ويقول شحبي: في عام 2002، صدرت روايتي الأولى «أنثى تتسطر القبيلة»، عن نادي القصة السعودي، لكنها نالت حظا وافرا من الهجوم والسخرية من بعض النقاد والقراء، ثم أصدرت روايتي الثانية «السقوط» 2004، ولم تحقق النجاح، لكنها سلمت من الهجوم، وفي العام ذاته أصدر لي نادي ابها الأدبي مجموعة قصصية بعنوان «حواف تكتنز حمرة»، ثم توقفت عن الطباعة إلى عام 2008، حيث أصدرت كتاب «حكايتي مع العلمانية» عن دار طوى، وكان عبارة عن مذكرات شخصية أروي في جزئه الأخير سيرة اتهامي بالعلمانية وما دار حولها، وقد أثار الكتاب الكثير من الجدل الذي يغلب عليه طابع الهجوم، إلا أنه أول كتاب لي يحظى باهتمام بعض القراء.

◀ **الحرث والزراعة ممارسة كتابة**

على الأرض تتميز بأنها تثمر

عنا وتينا، وفيها عزاء عن كساد

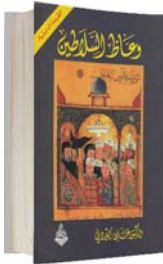
محصول الكتابة بالحروف

للقرء آراء@

وعاظ السلاطين

علي الوردي

دار الوراق للنشر



■ علي حسين الوردي (1913-1995) وهو عالم اجتماع عراقي، أستاذ ومؤرخ، عرف باعتداله وموضوعيته، وهو من رواد العلمانية في العراق. حصل على الماجستير عام 1948، في جامعة تكساس الأميركية، حيث حصل كذلك على شهادة الدكتوراه سنة 1950. أهم أعماله «مهزلة العقل البشري» و«وعاظ السلاطين».

■ «وعاظ السلاطين» كتاب صدر في عام 1954 إبان العهد الملكي في العراق. وقد أحدث ضجة كبيرة في حينه، وأخذت تلك الضجة أشكالا عديدة بالرّد. نقد فيه الوردي مظاهر من التاريخ الإسلامي برؤية محايدة وعميقة.

● **أمان:** منذ أن صدر الكتاب وحتى الآن، أربعة وخمسون عاما، تشعّر أن العالم العربي لم يتغير كثيرا، الكتاب يستعرض الجدل لأحداث التاريخ الإسلامي في ضوء منطق علم الاجتماع، من خلال تحليله، بوجود فريقين يتنازعان البقاء: فريق السلاطين من جانب، وفريق الثوار على الطرف الآخر. يدخل الكتاب في مواضيع حساسة ويحللها بجرأة مثل موضوع الطائفية والنزاع بين الشيعة والسنة ودور رجال الدين في ذلك.

● **سوسن الجبري:** هذه قراءتي الثانية لهذا الكتاب، قرأته أول مرّة لما كان عمري 16 أو 17 سنة. طبعا أحسست بفرق شاسع بين القراءتين. في المرة الأولى شعرت أن الكتاب ممل لما تحدث عن عثمان والثورة. بالإضافة إلى أمور أخرى، كنت متعصبة لها. الآن لا أحس الكتاب مملا أبدا. قد يكون ذلك لأن اهتمامي بالتاريخ الإسلامي ازداد، والكتاب ممتع وعميق حقا وشجاع في طرح إشكاليات شائكة في الحضارة الإسلامية.

● **سمية عبدالعزيز:** إنه يقرأ التاريخ الإسلامي بنظرة عالم اجتماع لا بنظرة سياسية أو دينية، تحليل مثير للانتباه، يدفعك إلى التأمل كثيرا في تاريخنا السابق

الذي مجدناه كثيرا، يوما بعد يوم، كتابا بعد آخر، يزداد عندي يقين وشعور بأن تاريخنا الإسلامي بوجهه المشرف انتهى مع الخلافة الراشدة، ولم تكن الدول سواء الأموية أو العباسية أو غيرها سوى دول عادية في التاريخ سياسيا واجتماعيا ودينيا.

● **مشاعل العمري:** يكتب الدكتور علي الوردي بقراءة عميقة عن الوضع الاجتماعي ويطرح رأيه مجردا، ليجتاز ذهن القارئ التفكير وتمحيص الأدلة، بعد أن يبين لنا منهجا للتفكير بطريقته العميقة الساخرة أحيانا. عالج بجرأة عدة قضايا حساسة ترتبط بعقائد البعض الذين يعتبرون المساس بها خطا لا يغتفر، انتقد الوعظ الأفلاطوني الذي هو ديدن الوعاظ منذ العصور القديمة والأولى للإسلام، وقال إنه طريقة الظلمة المترفين. وعالج الكثير من القضايا التاريخية التي مرت على المسلمين.

● **ثابت:** علي الوردي يصور لنا في هذا الكتاب مجمل الأحداث التي جرت بين الصحابة في صراعاتهم على السلطة بمفهوم اجتماعي متزن وعقلاني، ففي النهاية الصحابة ليس لهم خوارق، ولا يمتلكون كرامات إلهية وسماوية، إنما هم

بشر ولديهم دوافع ورغبات وطموحات كباقي البشر، وهذا ما يغفل عنه غالب المسلمين، فهم ينظرون تجاه الصحابة كما يتحدثون عن كائنات معصومة، وحتى وإن أخطأت هذه الكائنات فهذا ليس إلا من رجس المشركين أو الخوارج أو حتى إبليس.

● **محمد العبدالله:** إن هذا الكتاب جذاب وغير مطروق كثيرا، بالإضافة إلى أن مؤلفه هو عالم الاجتماع الدكتور علي الوردي، قررت قراءة هذا الكتاب بناء على ما ذكر بالإضافة إلى اهتمامي بكل ما نتج عن المؤلف الرائع. في هذا الكتاب يتناول المؤلف إجمالا طريقة الوعظ الديني في العصور الإسلامية بطريقة ناقدة -بوحدة أحيانا- والتي اعتمدت في غالبيتها على التهريب والوعيد وعدم مراعاة الطبيعة البشرية للإنسان وما لديه من رغبات.

● **تركي التركي:** من أروع الكتب، يؤخذ عليه بعض الروايات الضعيفة أو الموضوعية، والملاحظ أن أغلب مصادره من جرجي زيدان، ولا أتق صراحة في مرويّاته. رغم أنني أختلف مع الكاتب في أشياء كثيرة، إلا أنه عندما يحلل الظواهر الاجتماعية وأسبابها تجد وصفا بدعيا يستوقفك لدقائق وتريد أن تحفظه عن ظهر قلب.

خدش الحياء العام

هيثم حسين



◀ أين الحياء العام من الخاص؟ هل يعمّم الحياء ليصبح ذريعة لمنع أيّ تغيير مفترض؟ هل حقّا يحتاج الناس إلى وصايا من رقباء الأنظمة، والمتاجرين بالدين، كي يظلّوا محافظين على حياتهم من أيّ خدش؟ ألا يظل الحياء العام سبيلا ومعبرا لحفظ المصالح الخاصّة؟

تكتب أحيانا بعض الكلمات التي قد توصّف بأنّها نابية، أو معيبة، أو شائنة، وأنها تخدش الحياء العام، الذي يبدو شفافا لدرجة أنّ السلطات القيمة على ما يجوز وما لا يجوز، تمنح نفسها صياغة الحياء على طريقتها، فتراها تحجب ما تراه يحمل لها بذور معارضة ما، وتلقي عليه ظلال الشكوك وتصفه بأنّه خطر على سلامة الأمة.

الحياء العام، ذريعة لدى الأنظمة المستبدّة، ودريلة في الوقت نفسه، ذريعة للتصدّي لآية محاولة جادة في التغيير، ودريلة لصدّ أيّ هجوم محتمل من المعارضين، بل ردّ الأمر عليهم، وإظهارهم منحلّين يبحثون عن تحطيم أسس المجتمع، وتدمير بنيته، وتكون دوما الاتهامات مضخمة لترويع الناس، وزرع قاعدة أنّ السلطة حامية للحياة العامة ومحافضة عليها، وأنّه لولاها لأصبحت الشعوب والمجتمعات في مهبط التدمير والانحلال.

تمرّ كلمة في رواية أو كتاب، أو فكرة، فتجد الرقيب السلطوي يسارع إلى قلمه الأحمر ليرسم تحتها خطوطه الحمراء، ويدعم خطوطه بنصوص مقدّسة، فيصبح تخطيلها أو تجاهلها نوعا من التعديّ على النصّ المقدّس نفسه، النصّ الذي يتخذ وسيلة للمنع والقمع. ويكون زعم الحفاظ على الحياء العام ومنع خدشه، وتعريضه لسهام القبح المفترض سنارة حاجبة.

في السياق يتّم توصيف الحياء بأنّه كالبلور الأمّس الناعم، أيّ لمسة بسيطة تخدشه، أو تتسبّب بشعره أو كسره، وهنا تكون الدلالة على عدم النضج والبقاء في تلك المرحلة الطفوليّة، حيث لم يتّم بلوغ الرشد، ولا يراد أنّ يتّم بلوغه لأنّه يهدد الحوزات الدينيّة والسياسيّة في الوقت نفسه.

قد توصّف دعوة بعض الأدباء إلى المكاشفة ومواجهة العلل المستوطنة على أنّها دعوة إلى التعرّي أو اللهج بالكلمات السوقية والإكثار من المشاهد الخلاعية، وهي بالمحصلة تخدش الحياء العام، لكنها في جوهرها وقفة لمنع احتلال اللغة من سلطة تشرّع ما يجوز وما يجب، ما يخدمها وما يشكل خطرا عليها، خطوة نحو نزع الاستعارة عن الفعل وتوظيف الكلمة بعيدا عن تلوّثها بحجّة حمايتها.

الحياء العام الذي تخدشه صورة جريئة لإحداهنّ، أو كلمة عابرة في سياق لغويّ وفكريّ معيّن، أو مشهد عابر في فيلم سينمائيّ، قاصر ومعاق، فحياء لا تخدشه مشاهد القتل والدمار والزواج، هو حياء يخلو من معناه، غارق في لونة الفكر والفعل، رهين هيمنة السلط البائسة التي تبقيه وجها من وجوه التحكم والسيطرة لا غير.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ أطلق وزير الثقافة والشباب الإماراتي نهيان بن مبارك آل نهيان، مؤخرا السجل الوطني الإلكتروني للأثار الإماراتية، الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة.

◀ أعلنت الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية، عن بدء عملية التحكيم للأعمال المرشحة للجائزة، في دورتها الرابعة عشرة وذلك بعد اكتمال عملية فرز الأعمال المشاركة من قبل لجان الفرز.

◀ تقيم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مهرجان ربيع الشعر في موسمه الثامن، وذلك من 29 إلى غاية 31 مارس المقبل على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي.

◀ استقبل ناجي نعمان في مؤسسته «لثقافة بالمجان»، وفي إطار الموسم السابع لصالونه الأدبي الثقافي، المربي والأديب والشاعر إليي مارون خليل.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



صور الممثل الهندي شاهايد كابور مؤخرا مشاهد تحت الماء في حوض سباحة، وذلك تنمة لمشاهد فيلمه القادم «شاندار» مع المخرج فيكاس باهل.

حدثت النجمة التركية سلمى أريك شھر يونيو كموعّد نهائي لزوجها بجان أوز، وذلك بعد مرور عام ونصف العام على علاقتهما العاطفية.

عاد المخرج المكسيكي جييرمو ديل تورو مجددا إلى أفلام الرب من خلال فيلم «القمة الحمراء»، المقرر عرضه عالميا في أكتوبر القادم.



«نسيان» إرادة البقاء الإنساني تنتصر على سطوة التكنولوجيا

● حين وحب خارج مدار الأرض ● الناجون من البشر يصنعون حياة جديدة



غزة الأرض يتحصنون بالتكنولوجيا والأرضيون يدافعون بلا هوادة

ومورغان فريمان أضافا بادائهما إلى العمل متعة مميزة، أما تلك الأماكن المحترقة بفعل الحروب والهزات الأرضية، فلم يجد فريق صنع الفيلم أفضل من براكين آيسلندا وما حولها مكانا للتصوير.

ويتفق نقاد الفيلم على أنه ينطوي على دراما متماسكة ومسحة من الرومانسية، ممثلا في الصراع ما بين علاقة "جاك" بشريكته الحالية "فيكا" التي تعيش معه في المدار، وبين عودته لزوجته الأرضية، وهو ما أضاف بعدا آخر أكثر جاذبية للأحداث.

من ضربوا الأرض. وخلال ذلك يجري الزجّ بشخص شبيه لـ"جك" وفئة شبيهة بـ"فيكا"، لكن ذلك لن يفلح في التشويش على "جك" في مهماته لإنقاذ من بقي من أهل الأرض.

يتميز الفيلم بصناعة إخراجية متقنة إلى حد كبير، فالتقنيات والمعدات والاستخدام اللوني السائد (الرمادي، الأقرب إلى الأبيض)، كلها جعلت من الفيلم رسالة مقنعة إلى حد كبير، خاصة لعشاق هذا النوع من أفلام الخيال العلمي. توم كروز

ويقوم بنقلها إلى المحطة لغرض أن تستعيد وعيها، وبالرغم من كل أعارها والأسباب التي تذكرها في سبب وجودها، إلا أنها في الأخير تخبره أنها زوجته، فيربط ذلك بوجه تلك الفتاة التي تاتيها في أحلامه، لكن دون جدوى فالمحو الإجمالي للذاكرة الغنى وجودها من عقله.

ينضمّ "جك" إلى أهل الأرض في صراع شرس للانتقام من "سالي" وفريقها وأسلحتها المتطورة، لتتوّج بقرار من "جك" للقيام بمهمة مواجهة المحطة التي يقودها

في فيلم "نسيان" للمخرج جوزيف كوسينسكي المولود عام 1973، وهو واحد من أهم المبتكرين اللامعين في مجال الغرافيك والتصاميم ثلاثية الأبعاد، سيكون المشاهد في العام 2077، وقد تم غزو الأرض بعد تدميرها، وتدمير القمر قبل سنتين عاما، من قبل أقوام أخرى من كوكب آخر، لم يعد كوكبهم صالحا للحياة فطمعوا في احتلال الأرض.

طاهر علوان

وأسلحة ليزيرية متطورة وفتاكة. أما من يتولى إصدار الأوامر فهي "سالي" (الممثلة ميليسا ليو)، وهي المشرفة العامة على كل شؤون المستعمرة وقرارات السلم والحرب. "لا أستطيع أن ألقي إحساسا بالحنين إلى الأرض، الأرض ستظل هي وطني"، بهذه الكلمات ينطلق "جك" في مهماته لإصلاح الحوامات تحت رصد ومراقبة ضابطة الاتصال "فيكا"، وحيث تتعرض تلك الحوامات بين الحين والآخر إلى هجمات. خلال تلك الرحلات المكوكية يعود "جك" إلى منزل ريفي خشبي بسيط في أرض خضراء معزولة، هي إحدى البقاع الباقية التي ينشع فيها ذاكرته. فهو بالرغم من محو ذاكرته قبل خمس سنوات، فإنه لا يزال يستذكر أحلاما مشوشة، ومنها لقاء يتم بينه وبين فتاة مجهولة في نيويورك، تقدم نفسها على أنها زوجته في مشهد جميل مصنوع بعناية بالأبيض والأسود.

بعد عدة رحلات مكوكية ومغامرات ومصادمات، يقع "جك" تحت سيطرة الغرباء المدججين بالسلحاح الذين يقودهم "مالكولم بيتش" (الممثل مورغان فريمان)، الذي يطلب منه أن يركب سلاحا نريا على مركبتهم العاطلة، لغرض الانتقام ممن دمر كوكبهم، وإلى الآن يظن "جك" أن هؤلاء أشرا وغريبا، ليكتشف فيما بعد أنهم ليسوا إلا أهله من بقايا أهل الأرض الناجين والمحطمين الذين تلاحقهم حوامات "سالي" وقتلتهم بلا رحمة.

يعبر "جك" في الحطام على مركبة مأهولة وفيها امرأة وقع تنويمها منذ عقود،

□ يؤدي تدمير القمر في فيلم "نسيان" إلى هزات عنيفة وتسونامي مروع، في مقابل ذلك يدافع سكان الأرض عن كوكبهم بشراسة، مستخدمين السلاح الذري لينتصروا في الحرب، ولكن الكثير منهم هلكوا، ولم يبق إلا القليل ممن لم تعد الأرض تصلح لسكنائهم بسبب التلوث والتدمير، فاضطروا إلى بناء محطة فضائية مؤقتة، قبل الرحيل إلى كوكب "تينان"، وهو أحد أقمار كوكب زحل.

يتوقف المشاهد في الفيلم أمام اثنين من الناجين من الأرض، وهما الضابط "جك" هاربر" أو "التقني 49" (الممثل توم كروز) مع شريكته "فيكا" (المثلة أندريا ريسنبورغ)، حيث تكون مهمة "جك" هي إدامة المحركات الهيدروليكية التي تحوّل مياه البحر إلى طاقة انشطارية من أجل المستعمرة الجديدة، وذلك ما يتوقف عليه أمر نجاة البشرية المتبقية برمتها.

في هذه المهام تقوم "فيكا" بالسيطرة والمراقبة والرصد، من خلال تقنيات رصد بالغة التطور، فضلا عن استخدام الحوامات من غير طيار في الدفاع عن المحطة، وكذلك الدفاع عن حدود المستعمرة، وهي حوامات كروية الشكل مزودة بمجسات وكاميرات

◀ **الفيلم ينطوي على دراما متماسكة ومسحة من الرومانسية، ممثلة في صراع البطل بين حينين لحب ماض وعشق حالي**

لطفة بيضاء على المرمز



فاروق يوسف

□ كما لو أنني لم أرها من قبل، السيدة إيزابيل دي بورسيل، حمرة شففتها المختزنين وشالها الأسود على ثوب بنفسجي، نظرة عينها المبتهجة تذهب جانبيا بمن ينظر إليها.

ما الذي كان يقع هناك، في الخارج؟ لن يكون السؤال ضروريا، فالإبتسامة الساحرة تكفي لتعطيل الكلام وبث الروح في الإيحاء الذي يلوح بنضارته من خلال عينين تعلمتا أن تصطادا العالم السعيد بنظرة.

عام 1805 كانت تقف أمام فرانثيسكو دي غويا (1746 / 1828) ليرسمها، وليمأل قماشة لوحته غزلا، وليضع الجمال كله بين جناحي حماسة، كانت قد حلفت لنؤھا.

أين ذهبت الحمامة يا إيزابيل؟ أردت أن أسألهما وقد وجدتها واقفة في مكانها بالغرفة الأخيرة من متحف ناشيونال غاليري بلندن.

أبقى العطر خالدا في الهواء؟ ما الذي فعله غويا، لكي يحفظ إيزابيل داخل ابتسامتها الحية التي لا تكف عن الإبهار؟ لقد صرت أذهب إلى لقاءها كما لو أنني كنت موعودا بلقاء سيدة الغموض في لحظة ملغزة. لقد رسمها غويا كما لو أنه يرغب في أن نستعيدها في كل لحظة نظر، كما هي في شبابها الذي مرّ عليه أكثر من مئتي سنة، ولكن هناك لطفة بيضاء على الجانب الأيسر، تمتد من الرقبة إلى الصدر لا علاقة لها بالجمال الطبيعي.

تلك اللطفة ليست من الجسد وليست من الثياب، هي ليست شيئا بعينه، ضربة فرشاة عريضة تركت أثرا لا علاقة له بما رآه الرسام مباشرة من جسد الفتاة. لم فعلها إذن؟ هل رغب في تخريب جمال تلك السيدة التي يكاد أن يكون مثاليا؟ أم أنه أراد أن ينقل بتلك السيدة من الطبيعية إلى الرسم، ليكون جمالها وسيطا بين الله والبشر؟

لم يخطئ الرسام، لقد ترك تلك اللطفة البيضاء على مرمز جسد الحسناء الإسبانية، لتشير إليه كأننا لا نرى دائما بعينين بشريتين. إنهما عينا غويا اللتان وهبتا الجمال فضاء يقع خارج الطبيعة، إيزابيل ليست صنيعة، بل هي ربة جماله الشخصي.

* كاتب من العراق

«فيغارو» بومارشيه صوت المنادين بالحرية والانعتاق



يتسم ديكور المسرحية بالانسجام والاقتصاد في تأثيث المشاهد

إنه استغل عبقرية الكاتب المسرحي المرح الكامنة فيه لمساعدة الطبقة البورجوازية الناشئة في المطالبة بالحرية في شتى المجالات.

وهو ما لا يخالفه فيه بومارشيه نفسه، حيث كتب في مقدمة مسرحيته إنها ليست مسرحية ثورية، ولو أن المؤرخين رأوا في قوله ذاك تضليلا للرقابة حتى لا تمنع عرضها، لأنه يؤمن أن الكاتب ينبغي أن يكون جريئا.

والمعروف أن المسرحية منعت فيما بعد لمدة أربع سنوات خلال الاحتلال النازي لفرنسا، لأن نقدها الجريء يتوجّه بشكل مباشر إلى جمهور قد يتأثر بخطابها سريعا، فيثور على القوات الغازية.

الكونت وفيغارو رمزاً لصراع تاريخي أو سياسي بين منظومة قديمة منهكة تتشبث بامتيازات مجحفة، وعالم جديد واعد يتقد حيوية.

العرض يتسم بالوضوح والأمانة، مثلما يتسم ديكوره بالانسجام والاقتصاد في تأثيث المشاهد، وتبقى ميزته الأساس تقديم شخصوص ينتمون إلى تاريخ الأدب وتاريخ فرنسا، يجد المتفرج متعة في استحضارهم واستحضار زمن وجودهم.

أما ما يتعلق بمدى اعتبار بومارشيه مبشرا بقيام الثورة الفرنسية، فالمخرج جان بول تريبو له وجهة نظر أخرى إذ يقول "شخصيا، لا أتصور بومارشيه مجرد قلمه ليعبّ للاستيلاء على قلعة الباستيل، بل

"زواج فيغارو" مسرحية من كلاسيكيات المسرح الفرنسي، استنكر لويس السادس عشر نقدها اللاذع للقيم السائدة واستهزاءها بالسلطة، لأنها كانت تساند الطبقة البورجوازية الصاعدة في دعوتها إلى الحرية والمساواة بين البشر، وعُدّت من الأعمال التي بشرت بالثورة الفرنسية، رغم أن أحداثها تدور خارج فرنسا.

أبوبكر العبادي

□ "زواج فيغارو" لصاحبها بيير كارون دو بومارشيه (1732- 1799) ألفها عام 1778، ولما منع عرضها، أعاد كتابتها بتكثيف مرجعيتها الإسبانية، وراح يخوض حملة وينظم قراءات في بعض الصالونات، لكسب التأييد لهذه المسرحية التي تبدو كتهمة لـ"حلاق إشبيلية" أو "الاحتياط غير المجدي".

لم تمض أعوام حتى نجح بومارشيه في مسعاه وعرضت المسرحية على خشبة مسرح الأوديون في 25 أبريل عام 1784، دون أن يتنازل بومارشيه عن نقده المبطن للسلطة، رغم ما بلغه من موقف الملك لويس السادس عشر منها ووصفه إياها بالعمل المقيت، ومن موقفه منه هو نفسه حيث قال "هذا الرجل يستهزئ بكل ما يمثل السلطة" مضيفا أنها لن تعرض أبدا.

لاقت المسرحية نجاحا غير مسبوق، وظلت تعرض طوال العام، بواقع سبعة وستين عرضا في السنة، قبل أن تترامى أصدائها خارج فرنسا، ليس فقط لنبرة الحرية فيها، وإنما أيضا لحدائث مضمونها وجدة طرحها، حتى أن موزارت تلقفها وصاغ منها عام 1786 أوبرا بالعنوان نفسه عرضت أول مرة في فيينا. ثم تبعه أنطونيو ساليري في يونيو عام 1789، أي قبيل الثورة ببضعة أيام، وبذلك دخل الخادم فيغارو التاريخ.

تقع المسرحية في خمسة فصول، بطلها فيغارو، الذي يحمل سمات المؤلف من حيث إقباله على الدنيا بنهم واستشرافه الآتي، مثلما يحمل سمات الخادم كما صورها موليير، ولكنه يختلف عنه في نزوعه إلى التمر، مطالبا بالمساواة مع سيّده الكونت ألفيفا، في قطع سافر مع أعراف المجتمع وتقاليده. وهي دعوة مباشرة إلى ثورة على القيم السائدة وعلى من يراها سواء من

◀ **المنافسة بين الكونت وفيغارو ترمز إلى صراع تاريخي بين منظومة قديمة تتشبث بامتيازات مجحفة، وعالم جديد يتقد حيوية**

أوضح خبراء المان أنه قبيل الطمث ينخفض مستوى هرمون الاستروجين، ويبقى مستوى هرمون الذكورة ثابتاً. الأمر الذي يحفز الإفرازات الدهنية المسببة لشوائب البشرة.



قال باحثون إن تكرار انتفاخ القدمين قد يكون صفاة إنذار بوجود أمراض خطيرة، ومن بين العلامات المثيرة للقلق الانتفاخ المفاجئ، وظهور الدوالي الوريدية خلال الليل.

بين فريق من الباحثين الأميركيين أن دواء «فارينيكلين» يعد خياراً علاجياً مفيداً وفعالاً للأشخاص الذين يريدون الإقلاع عن التدخين في غضون ستة أشهر.



الاضطرابات النفسية تسبب تسوس الأسنان وأمراض اللثة

● التوتر الشديد يصيب أصحاب الأسنان الاصطناعية بالسرطان ● العناية بصحة الفم ونظافة الأسنان تبدأ منذ سنوات الطفولة

▶ باحثون أميركيون يؤكدون أن المعاناة من التوتر ونوبات الاكتئاب المستمرة يتسبب في سقوط الأسنان

في اليوم يكونون أكثر عرضة للإصابة بنحو 60 بالمئة من أمراض القلب أو النوبات مقارنة بالأشخاص الذين يعملون سبع ساعات في اليوم». ويشير خبراء الصحة إلى أن قضاء وقت أطول في العمل يعني وقتاً أقل للاسترخاء والعناية بالنفس.

وتوصل الباحثون إلى أن ساعات العمل الطويلة تضر القلب حتى وإن لم يشعر الشخص بالإجهاد أو الإرهاق أو التعب جراء ساعات العمل الإضافية.

وأكدت ماريانا فيرتانن المختصة في علم الأوبئة في المعهد الفنلندي للصحة المهنية وكلية لندن الجامعية، أن «التوازن بين العمل ووقت الفراغ مهم جداً».

وأضافت «إذا كنت تعمل لساعات طويلة، فالحقيقة هي أنك يمكن أن تتعرض لمستويات أعلى من التوتر وليس لديك الوقت الكافي للعناية الصحية.. ينبغي على الأطباء أن يضعوا ساعات العمل الطويلة على قائمة عوامل الخطر المحتملة لأمراض القلب».

وتابعت الدكتورة فيرتانن وزملاؤها أكثر من ستة آلاف من موظفي الخدمة المدنية البريطانية ممن ليس لديهم تاريخ من أمراض القلب لمدة متوسطها 11 عاماً، واختير المشاركون من دراسة أكبر ومستمرة تجريها الحكومة البريطانية منذ عام 1985.

وأثناء الدراسة، أصيب ما مجموعه 369 شخصاً بنوبات قلبية، بعضها قاتل أو تم تشخيص إصابتهم بمرض القلب بعد طلب العناية الطبية بسبب الشعور بالألم في الصدر.

وبالمقارنة مع الناس الذين كانوا يعملون سبع ساعات في اليوم، فإن الذين عملوا 10-12 ساعة، تبين أن 56 بالمئة منهم يعانون زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والنوبات القلبية أو الوفاة.

وقال غوردون مكنز المختص في علم الصيدلة السريرية في جامعة غلاسكو، في المملكة المتحدة، إن هذه النتائج هي «نوع من جرس إنذار.. لذا ينبغي على الأطباء توخي مزيد من الحذر بشأن صحة القلب للمرضى الذين يعملون لساعات طويلة».



الأسنان واللثة تأتيان في مقدمة الأعضاء التي يؤثر عليها التوتر

على الجسم، مما يكون له نتائج خطيرة على مرضى تصلب الشرايين. ووفقاً لبحث أجراه عدد من الأطباء فإن الأشخاص الذين يعملون أكثر من 10 ساعات

الخلايا الجذعية للنخاع العظمي، مما يؤدي إلى زيادة إنتاج الكريات البيضاء. ويمكن للكريات البيضاء، الضرورية في علاج الجروح ومقاومة العدوى، أن تنقلب

توتر الطفولة يمنع تشكل الطبقة الواقية من التسوس، وتأخر الأسرة في اتخاذ التدابير اللازمة يؤدي إلى مشاكل صحية بالجملة عند الكبر.

إلى الإصابة بالسرطان عند المرضى الذين يستعملون أسناناً صناعية، والذين تكون حالة أسنانهم سيئة جداً مع تقدم العمر». وكان باحثون أميركيون قد توصلوا في بحث سابق إلى أن المعاناة من التوتر ونوبات الاكتئاب المستمرة قد تتسبب في سقوط الأسنان.

وأجروا بمرکز الوقاية ومكافحة الأمراض سلسلة من الأبحاث الطبية، حيث قاموا بتجميع وتحليل بيانات أكثر من 415 ألف شخص ليتم تتبعهم لأكثر من 19 عاماً. وأشارت نتائج متابعتهم إلى أن 13.6 بالمئة من المشاركين في الدراسة عانوا من القلق في مقابل 16.7 بالمئة عانوا من نوبات اكتئاب، حيث لوحظ أن 5.7 بالمئة من إجمالي المشاركين تعرضوا لفقدان وسقوط أسنانهم بنسب متساوية بين الرجال والسيدات.

وتفسير البيانات إلى أن العينات التي خضعت للدراسة والتحليل شملت 68 بالمئة من البيض و12.7 بالمئة من الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية، ونحو 12.5 بالمئة من الأميركيين ذوي الأصول الآسيوية بالإضافة إلى 6.8 بالمئة من عرقيات مختلفة.

وعلى صعيد آخر، قال باحثون أميركيون إن هناك صلة مباشرة تربط بين التوتر والنوبات القلبية وأمراض الجلطة. وأكدوا أنهم اكتشفوا أن التوتر يؤدي إلى زيادة إنتاج كرات الدم البيضاء التي تعتبر في الأحوال العادية سلاحاً دفاعياً من الجسم لحالات العدوى.

وقال ماثيوس ناريندورف أحد المشرفين على الدراسة بجامعة هارفارد إن خلايا الدم البيضاء «هامة لمقاومة العدوى للعلاج ولكن إذا زادت عن الحاجة وكانت في المكان الخطأ، فإنها تكون ضارة».

ويعرف الأطباء منذ أمد أن التوتر المزمن يؤدي إلى أمراض القلب والشرايين، ولكنهم لم يكونوا على دراية بالآلية المؤدية إلى ذلك. وللتوصل إلى الصلة بين الاثنين، قام ناريندورف بدراسة 29 طبيباً يعملون في وحدة للعناية المركزة.

وبمقارنة عينات الدم التي أخذت في ساعات العمل وفي ساعات الراحة بالإضافة إلى استبيان التوتر، توصل الباحثون إلى رابط بين التوتر والجهاز المناعي. وتوصل العلماء إلى أن التوتر يؤدي إلى تفعيل

أفقرة - أوضح طبيب تركي أن عامل التوتر له تأثير على تسوس الأسنان، وأمراض اللثة، بالإضافة إلى تأثيره على العديد من الأجهزة الأخرى في الجسم.

وأفاد رئيس قسم جراحة الفم والأسنان والفك في جامعة «سلجوق» التركية، الدكتور أرجان درمش، أنه لا بد من العناية بالفم، ونظافة الأسنان منذ سنوات الطفولة، غير أن التوتر يعد أحد العوامل التي تكون سبباً في تسوس الأسنان، وأمراض اللثة.

ونوه بأن التوتر الشديد، وخاصة عند الأشخاص تحت سن الـ20، يمنع من تشكل الطبقة الواقية من التسوس، وتجاهل الأسرة لذلك التوتر والتأخر في اتخاذ التدابير اللازمة يؤدي إلى نشوء مشاكل بالأسنان في السنوات اللاحقة.

بالمئة من الأمراض من بينها أمراض القلب يسببها التوتر والإجهاد في العمل

60

وقال «إن التوتر الذي يظهر في العمر ما بين 12-20 عاماً، يشكل أرضية لتزييف اللثة وغيرها من الأمراض في الأعمار ما بين 18-30، كما أن من شأن التوتر أن يجعل الشباب يعيش بشكل انعزالي، وهذا ما يؤدي إلى إهمال العناية بالأسنان، لذا فإن الانتباه إلى عامل التوتر له أهمية من حيث علاج المشاكل التي ستظهر في السنوات اللاحقة».

وأشار إلى أن من أسباب التوتر في مرحلة الطفولة هي تلك الناجمة عن الامتحانات الدراسية والضغط العائلي، مشدداً على أن الأسر في تلك الفترة يجب عليها أن تقدم الدعم اللازم لتخطي التوتر.

وتابع «عند تشخيص الألم الناجم في الأذن، والأصوات الصادرة عن مفاصل الفكين خلال مضغ الطعام، والكسور في أجزاء السن، كل ذلك قد يكون التوتر من أحد أسبابه».

وأضاف «تأتي الأسنان واللثة في مقدمة الأعضاء التي يؤثر عليها التوتر، لأن الإنسان الذي يعاني من اضطرابات نفسية يهمل العناية بالفم، وهذا ما يؤدي إلى نشوء أمراض اللثة، فالتوتر الشديد قد يؤدي

الفلل الحار يطهر الأوعية الدموية من الكولسترول

▶ الحرارة التي ينتجها الفلفل يمكنها أن تزيد من استهلاك الشخص للسرعات الحرارية، وبالتالي أكسدة طبقات الدهون

الحرارية، وبالتالي يقوم بدوره بأكسدة طبقات الدهون، ويعتقد الباحثون الذين أجروا دراستهم على 34 رجلاً وامرأة لمدة 28 يوماً، أنه يمكن استخدام الفلفل الحار كجزء من الحماية الغذائية التي يجب على الفرد اتباعها.

وتمتلك مادة الكابسيسين الموجودة في الفلفل الحار فوائد طبية وصحية كثيرة، وهي

كـ كاليفورنيا - كشف الباحثون أن الفلفل الحار غني بالفيتامين (أ) مما يجعله من العناصر المضادة للأكسدة ومحاربة للكولسترول الضار في الدم والمنظفة للأوعية الدموية من هذه الآفة. وأظهرت بعض البحوث أن تناول الأطعمة الحارة يقلل من نسبة الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية، بسبب خفض مستوى الكولسترول. وبيت أنه قادر على تقوية جهاز المناعة وتطهير المجاري التنفسية وطرد البلمع منه.

وأكدت دراسة حديثة أن تناول الفلفل الحار يساعد على خفض الوزن عن طريق رفع مستوى الأيض الخاص بالشخص وحرق الدهون، ووجد العلماء من جامعة كاليفورنيا أن الحرارة الذي ينتجها الفلفل يمكنها أن تزيد من استهلاك الشخص للسرعات

نمو أورام سرطان البروستات في الخلايا التي أخذت من البشر بشكل مثير للدهشة وأوقف انتشارها. ومن ضمن ما أظهرته الدراسة أن الكابسيسين ينشط برنامج قتل الخلايا لنفسها بنفسها.

وينصح البروفيسور فيليب كويغر -المشارك في الدراسة- أولئك الذين لا يحبون الفلفل الحار بأن يتناولوا كبسولات الكابسيسين. وطبعاً بعد استشارة الطبيب كوقاية من السرطان، وليس بدلاً عن علاج السرطان الذي تم تشخيصه بالفعل.

ولهذا الطعام تأثير على الصحة النفسية أيضاً، فالفلفل الحار والتوابل الحارة الأخرى ترفع مستويات الإندورفين والسيروتونين، وهي الهرمونات التي تحسن المزاج وتخفف الآلام.

مادة عديمة اللون والرائحة تجعل الفلفل حاراً، وأظهرت دراسة حديثة أن هذه المادة تساعد أيضاً على علاج سرطان البروستات.

وقد بحث فريق علمي -من مركز سيناي الطبي في لوس أنجلوس وجامعة كاليفورنيا- كيفية تأثير الكابسيسين على خلايا سرطان البروستات من خلال إجراء تجارب على الفئران. وقد تم استخدام خلايا سرطان البروستات أخذت من الحيوانات كي يتم تعميم النتائج على البشر.

وجاءت نتائج البحث مدهشة، إذ تقلصت الأورام في الحيوانات التي خضعت للتجربة إلى خمس حجمها الأصلي، حسب ما أورد موقع «تسينتروم دير غيزوندهايت» الألماني. وقال زورن ليتمان -المشارك في إجراء الدراسة- إن الكابسيسين ساعد على إبطاء

الموت يداهم نساء الغرب إما بسرطان الرئة أو الثدي

صفوف الرجال، والحال معكوس في صفوف النساء.

أما في الدول الغنية، فإن سرطان البروستات والذي هما الأكثر تشخيصاً، لكن سرطان الرئة هو الأكثر تسبباً للوفاة عند الرجال والنساء على حد سواء.

وبات سرطان القولون والمستقيم من السرطانات الأكثر تسبباً في الوفاة في الدول النامية والمتقدمة معاً.

وقال معدو التقرير في «الجمعية الأميركية للسرطان» إن الإصابة بأمراض سرطان الثدي والرئة والقولون والمستقيم تزداد في الدول التي تعيش حالة تحول اقتصادي، وكذلك الأمر بالنسبة لأمراض السرطان الناجمة عن التهابات، فضلاً عن سرطان الكبد والمعدة وعق الرحم.

وجاء في الدراسة أن «جزءاً كبيراً من هذه الأمراض يمكن تجنبها من خلال مكافحة التدخين والتلقيح (في حالات سرطانات الكبد والرحم وعق الرحم)، والتشخيص المبكر، وممارسة التمارين الرياضية، واتباع نظام غذائي سليم».



التدخين هو المسبب الرئيسي لسرطان الرئة

المرض في العالم، و8.2 مليون وفاة بين المصابين به.

وفي الدول النامية، يتقدم سرطان الرئة أمراض السرطان الأخرى المسببة للوفاة في

الاقتصادي والعمران، مثل التدخين وزيادة الوزن والخمول.

وبحسب التقرير، فقد سجلت في عام 2012 أكثر من 14 مليون إصابة جديدة بهذا

واشنطن - بينت إحصائيات نشرتها «الجمعية الأميركية للسرطان» أن سرطان الرئة أصبح المسبب الأول للوفيات لدى النساء في الدول المتقدمة من بين أمراض السرطان الأخرى، بسبب ارتفاع نسبة التدخين في أوساطهن.

وكان سرطان الثدي يعد أكثر أمراض السرطان المسببة للوفاة لدى النساء في البلدان الغنية، لكن ارتفاع أعداد المدخنات جعل سرطان الرئة يتقدم اللائحة، بحسب ما جاء في تقرير نشرته الجمعية الأميركية للسرطان بالتعاون مع الوكالة الدولية للأبحاث حول السرطان.

أما في الدول النامية، فما زال سرطان الثدي متقدماً على غيره من أمراض الأورام الخبيثة، وفقاً لهذه الدراسة المستندة إلى إحصائيات تعود إلى العام 2012.

وباتت أمراض السرطان تلقي عبئاً ثقيلاً على المجتمعات في الدول المتقدمة كما في الدول النامية، وتزداد وتيرة الإصابة بالأورام الخبيثة لأسباب كثيرة منها ارتفاع معدل الأعمار، والمخاطر الصحية المتصلة بالنمو

باختصار

▶ استطاع فريق من المخترعين صناعة عدسة طبية مصنوعة من نوع فريد من البلاستيك، تعمل بالية شبيهة بـ"زوم" الكاميرا الحديثة.

▶ يقول باحثون إن شرب كميات كبيرة من الماء خلال فترة قصيرة من الوقت يؤثر على التوازن الطبيعي للأعلاج في الجسم وعلى وظيفة الكلى في التخلص من السوائل.

▶ حذرت الجمعية الألمانية لأمراض الجهاز الهضمي والتمثيل الغذائي من أن سوء التغذية يهدد جسد وذهن كبار السن، حيث أنه قد يتسبب في إصابتهم بالأمراض المعدية وتراجع قدراتهم المعرفية.

▶ قال علماء إن دراسات عن الأثر الصحي لتغليف السجائر "دون" وضع علامات مميزة" أو فرض غلاف موحد تشير إلى أن هذه العبوات قد تخفي غير المدخنين عن التدخين.

▶ ينصح الأطباء الأهل بمراقبة أطفالهم أثناء غسل أسنانهم، لاسيما وأنه من العادات التي تضر أسنان الأطفال هي شرب الحليب قبل النوم مباشرة.

▶ تنصح المجلة المعنية بشؤون الصحة والجمال بضرورة الإقلاع من بعض الأطعمة، مثل الهامبرغر والبطاطس المحمرة والشوكولاتة ورقائق البطاطس والقهوة، حيث أنها تتسبب في إجهاد الجهاز الهضمي على المدى الطويل، ما يؤدي بدوره إلى تهيج البشرة.



«أولوية تقلد المراكز الإعلامية يجب أن تكون للبحرنيين، وإن كان هناك حاجة للاستشارات الأجنبية فلا مانع شريطة أن يكون ذلك لوقت معين».

عيسى بن عبدالرحمن الحمادي
وزير الإعلام البحريني

«قناة الأخبار لديها خارطة كاملة لمكافحة الإرهاب والاهتمام بالأخبار المحلية والعالمية، وبث برامج على الهواء لرصد الآراء الداخلية والعالمية».

صفاء حجازي
رئيسة قطاع الأخبار في التلفزيون المصري

«تحسين جودة الأداء الإعلامي إزاء الظاهرة الإرهابية مرتبط بمدى قدرة المؤسسات الصحفية على صناعة مضامين جيدة وطبيعة المصادر وكفاءة الصحفي».

الصادق الحمامي
أستاذ بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار التونسي



الصحافة اليمنية تنعى حريتها في أخطر مرحلة من تاريخها الحديث

● الحوثيون يحققون أهدافهم السياسية بتكميم الأفواه ● الانتهاكات ضد الإعلام منهجية وليست منفردة



فرض السيطرة على الدولة يبدأ من إخضاع الصحفيين

وكانت الدائرة الإعلامية لحزب الإصلاح اليمني أدانت حملة القمع المتصاعدة للحوثيين بحق الصحفيين والمراسلين، في محاولة منها لإخفاء حقيقة الأوضاع المتدهورة في البلاد جراء انقلابها على الدولة وعلى العملية السياسية.

وعبرت عن تضامنها ومساندتها اللامحدودة لكافة الصحفيين والإعلاميين في اليمن، وهم يتصدون بكل شجاعة لكل محاولات التهريب والإسكات من قبل ميليشيات الحوثيين الانقلابية. ودعت أبناء الشعب وقواه المدنية إلى مساندة رجال الصحافة والإعلام في معركتهم ضد أعداء الحقيقة وخصوم الكلمة والصورة، من يسعون للاستفراد بالشعب اليمني وإنزاله وقمعه والتكيل به بعيدا عن عدسات الكاميرات وشاشات الإعلام المختلفة.

◀ الصحفيون يطالبون بعدم توقيع أي اتفاق مع الحوثي لا يتضمن في بنده الأول احترام حرية الصحافة

الانتهاكات ضد الصحفيين تسابق الزمن وتريد في زمن قياسي أن تفعل ما فعلته قبلها الأنظمة الشمولية والدكتاتورية شمالا وجنوبا خلال نصف قرن. وأشار إلى أن التقرير الخاص بحرية الصحافة في اليمن يرصد انتهاكات العام الماضي بدءا بالتهديد والشتم مروراً بالضرب والاعتداء والنهب وصولاً إلى التعذيب والقتل.

الأطفال وغيرها». وجدد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة دعوته إلى «الوقف الفوري وغير المشروط لكل الإجراءات والممارسات المنتهكة لحقوق الإنسان ولسيادة القانون وفي مقدمتها كل أشكال الاعتداء على حرية الصحافة وعدم ربط ذلك بالمفاوضات الجارية حاليا بين الأطراف السياسية».

وكان الصحفيون في اليمن طالبوا كافة القوى التي قبلت الحوار مع الحوثيين عدم توقيع أي اتفاقات مع الجماعة لا تتضمن في بندها الأول احترام حرية الصحافة وضمان عدم المساس بالصحفيين والإعلاميين بأي حال من الأحوال، والتزام كافة القوى بالنأي بالعمل الصحفي ومنتسبيه عن أي صراعات أو خلافات من أي نوع كان.

وقال عبدالباري طاهر نقيب الصحفيين الأسبق، أن اليمن أمام محنة كبرى وأن

لم تتوقف انتهاكات الحوثيين ضد الصحافة والإعلام في اليمن عند حدود، فما تزال الهجمة الشرسة تتواصل من خلال احتلال المؤسسات الصحفية وتكميم أفواه الصحفيين بالتهريب والتهديد وحتى الاغتيال.

للإطلاع على أوضاع مهنة المتاعب في هذا الظرف العصيب، مع توارد تقارير مؤكدة عن انتهاكات جسيمة تقترب ضد وسائل الإعلام وضد الصحفيين والعاملين في قطاع الإعلام، حيث قدم أمين عام النقابة مروان دماج وعضو مجلس إدارتها نبيل الأسدي جردا وأقبا وموفقا للانتهاكات الخطيرة التي تم رصدها منذ سبتمبر الماضي.

وكشف مساعد الأمين العام للأمم المتحدة إن من بين الاعتداءات التي وثقتها نقابة الصحفيين: احتلال وسائل الإعلام التابعة للدولة بقوة السلاح وفرض الرأي الواحد على خطها التحريري واستعمالها للتحريض، وطرد العاملين فيها بشكل تعسفي أو تهديدهم أو إهانتهم أو إحضارهم للعمل عنوة، احتلال وسائل إعلام خاصة والاستيلاء على أصولها والتصرف فيها كغنيمة حرب، اعتقال الصحفيين خارج إطار القانون وبشكل جماعي في بعض الأحيان، التعذيب باستعمال وسائل تحط من الكرامة الإنسانية من بينها الضرب والصعق بالكهرباء، واقتحام منازل الصحفيين وتهديدهم».

وقال بنعمر تعليقا على تقرير نقابة الصحفيين، «إن مرتكبي هذه الانتهاكات يقدمون نموذجا مفرعا لما يمكن أن تكون عليه الدولة، ويرصفون طريقهم نحو تحقيق أهدافهم السياسية باستعمال القوة وتكميم الأفواه وتهريب أصحاب الرأي المخالف. وهذا أمر لا يمكن السكوت عليه».

وجدد المبعوث الأممي إدانته الشديدة للانتهاكات التي ارتكبت ولا تزال ضد وسائل الإعلام والإعلاميين، مؤكدا أنه يتابع عن كثب كل التقارير المحلية والدولية بهذا الشأن. كما أنه تابع حالات خاصة لبعض الصحفيين من بينهم الصحافي سام الغباري الذي تواصل معه، وهو محتجز في زنتانته بالسجن المركزي في ذمار خارج إطار القانون.

وأضاف أن «حجم الانتهاكات ضد حرية الصحافة وطبيعتها المنهجية، وبعد عنوانا رئيسا من عناوين انتهاكات وضع الحقوق والحريات في اليمن، تضاف إلى عناوين بارزة أخرى من بينها فرض الإقامة الجبرية على رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وأعضاء الحكومة، والاعتداء على المظاهرين السلميين، وتفاقم ظاهرة تجنيد

صنعاء - تدفع الصحافة والإعلام في اليمن ثمنا باهظا، للهجمة الشرسة التي يشنها الحوثيون على جميع أنواع الحريات في البلاد، وأدانت الجمعيتان الخليجية والعربية للصحافة وحرية الإعلام ما تتعرض له المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة في اليمن من تدمير منظم من قبل الحوثي.

وقالت في بيان مشترك صادر عنهما، أن ذلك يأتي في إطار السعي لإسكات الأصوات الصحفية اليمنية الوطنية، التي تدافع عن وحدة اليمن وتماسك شعبه، وكل ما حققه اليمن من منجزات على يد رموزه الوطنية.

وأضاف البيان «إننا ندین هذه التصرفات الهمجية من قبل ما يسمى بجماعة الحوثي الإيرانية الولاء، وتعديها على المؤسسات الإعلامية اليمنية وآخرها، الاعتداء الآثم والغادر بحق مؤسسة الشموخ وصحيفتها أخبار اليوم، والاعتداء على الإعلاميين رئيس التحرير إبراهيم مجاهد ومدير التحرير إباد البحري، واحتلال مقرات المؤسسة ومكاتبها والعبت بممتلكاتها، واستخدام مطبعتها واستغلالها في نشر مطبوعات ودعايات لما يسمى بجماعة الحوثي، وهو ما يمثل انتهاكا صارخا وغير متحضر ولا أخلاقي لمبادئ حقوق الإنسان، وإسكاتا لصوت يمني وطني إعلامي آمن بحرية التعبير السلمية».

كما قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن جمال بنعمر إن «الانتهاكات التي تتعرض لها الصحافة والإعلام في اليمن منهجية وليست حالات منفردة».

واعتبر بنعمر، في بيان نشره على صفحته في فيسبوك نهاية الأسبوع الماضي، أن الوضع الراهن لحرية الصحافة والإعلام غير مسبق، بل ويعد الأخطر في تاريخ اليمن الحديث، خاصة وأن الفترة التي ارتكبت فيها الانتهاكات لا تتعدى بضعة شهور.

وأوضح بنعمر أنه أجرى لقاء مطولا مع مجلس إدارة نقابة الصحفيين اليمنيين

جمال بنعمر:
حجم الانتهاكات ضد حرية الصحافة يعد عنوانا رئيسا لانتكاسة الحريات

باختصار

◀ توقع رياض نجم رئيس هيئة الإعلام المرئي والمسموع السعودية، وقوع مشروع «نظام الإعلام المرئي والمسموع» الذي أقره الثوري، في دائرة إعادة «الصياغة التشريعية»، إذا لم يراع الاختصاصات الجديدة للهيئة المتمثلة في تنظيم المحتوى الإعلامي والأخلاقي.

◀ أنهت هيئة شؤون الإعلام البحرينية بشكل رسمي الاتفاقيات المبرمة مع قناة العرب المملوكة من الأمير الوليد بن طلال، وأن القناة لن يكون لها وجود في مملكة البحرين، ويتم إتمام إجراءات إغلاق المؤسسة بشكل نهائي.

◀ طالبت وزارة الخارجية المصرية، جميع وسائل الإعلام، بضرورة مراعاة الدقة في تناول الأخبار المتعلقة بالمواطنين المصريين المقيمين في ليبيا وعدم نشر معلومات في هذا الصدد إلا بعد الرجوع إليها.

◀ أكد وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، على ضرورة احترام حرية الصحافة، واصفا إياها بالرامة التي تعكس الحقيقة وتنقلها للمواطنين، في ما أشار إلى أن الاعتداء على الصحفيين لا يمت للديمقراطية بأي صلة.

◀ قال الصحفي السويدي يواكيم ميدين إنه أصبح حرا بعدما احتجزته قوات الحكومة السورية مدة أسبوع. وكان الصحفي قد القي القبض عليه عند حاجز بلدة القامشلي السورية على الحدود التركية، بالقرب من مناطق يسيطر عليها مقاتلو داعش.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

إعدام الصحفيين العراقيين على يد داعش يمر بصمت في الإعلام

قيس طلال أعدم بتهمة التخابر والتواصل مع وسائل إعلام حكومية

المحلين العاملين في الموصل، ومنهم المراسل قيس طلال، بعد قيام تنظيم داعش بشن حملة اعتقالات طالت 14 صحافيا وفنيا. وطالب المرصد حينها من السلطات إنقاذ هؤلاء، لاسيما أن داعش كان قد أعد قائمة جديدة بالمطلوبين، تتضمن أسماء 50 صحافيا ومساندا إعلاميا.

وقناة «الرشيد» وصحيفة «البينة الجديدة». وتعدّ هذه ثاني عملية إعدام لصحافي عراقي مختطف من قبل تنظيم داعش، حيث وقعت أول حادثة من هذا النوع في 6 سبتمبر 2014 عندما أقدمت عناصر التنظيم الإرهابية على إعدام الصحافي رعد محمد العزاوي، الذي يعمل مصورا في قناة «سما صلاح الدين»، بعد أسابيع من اختطافه من قرية سمرة الواقعة شرق مدينة تكريت، بتهمة تعاونه مع الجهات الحكومية ورفضه وجود تنظيم داعش في المدينة.

وكان «مرصد الحريات الصحافية» قد أصدر تقريرا في 11 نوفمبر 2014، عير من خلاله عن تخوفه على حياة الصحفيين

14 صحافيا وفنيا». وأشار المرصد إلى أن التنظيم «ما زال يحتجز 8 صحافيين آخرين منذ سيطرته على محافظة نينوى». ومن جهته، أفاد أحد الصحفيين في الموصل أن تنظيم «داعش» وجه لطلال تهمة التخابر والتواصل مع وسائل إعلام حكومية، وبقي أكثر من 6 أشهر محتجزا، إلا أنه أعدم يوم الأربعاء الماضي.

وكان طلال، الذي يبلغ من العمر 27 عاما ويعمل لصالح قناة «سما الموصل»، قد بدأ العمل في المجال الإعلامي في عام 2011 بعد تخرجه في معهد الفنون الجميلة قسم الإخراج المسرحي، حيث عمل مراسلا صحفيا لعدد من وسائل الإعلام منها وكالة أنباء «شفق نيوز»

بغداد - صحفي جديد ينضم إلى لائحة ضحايا داعش لكن دون ضجة إعلامية عالمية كون الصحفي عراقيا، وليس أجنيا، إذ أعدم التنظيم مراسلا صحافيا في مدينة الموصل رميا بالرصاص كان قد اختطفه في شهر يونيو الماضي.

وأعلن «مرصد الحريات الصحافية» أن تنظيم داعش أعدم مراسل قناة «سما الموصل» قيس طلال رميا بالرصاص وسط المدينة وسلم جثته لعائلته.

وأضاف المرصد، في بيان، أن الإعلامي المغدور «كان محتجزا لدى تنظيم داعش مع صحفيين آخرين منذ يونيو من العام الماضي، بعد أن شنّ التنظيم حملة اعتقالات طالت

شاشة الإنترنت تكرس العصر الذهبي الثاني للتلفزيون

وفي الولايات المتحدة الأميركية، وحسب إحصائيات 2014، سجّل موقع Netflix لمشاهدة الأفلام والمسلسلات، 37 مليون مشترك. كما أن 47 بالمئة من البيوت الأميركية تمتلك جهاز تلفزيون مشبوك بالإنترنت، و34 بالمئة من الأميركيين يشاهدون فيديو عبر الشبكة على الأقل مرة يوميا.

أما مداخل الأفلام والفيديو عبر نظام OTT فقد تصل سنة 2020 إلى 42 مليار دولار. وسوف تسجل أوروبا وحدها حوالي 60 مليون مشترك للفيديو تحت الطلب (VOD) في نفس السنة.

إن التحول التدريجي من شاشة التلفزيون التقليدية إلى شاشة الإنترنت، سوف يكرّس دون شك العصر الذهبي الثاني للتلفزيون ضمن مفهوم سوسيولوجي وثقافي مغاير وإطار تقني وتشريعي مختلف، ويدعم فرصا اقتصادية واستثمارية جديدة.

* أكاديمي وخبير إعلامي-مملكة البحرين

أنه بحدود سنة 2020، سوف يتم تشبيك 50 مليار جهاز(يقصد بالجهاز جميع الأدوات الإلكترونية التي تحمل شاشة ويمكن ربطها بالإنترنت)، من بينهم 15 مليار جهاز قابل لتشغيل الفيديو، وأن استخدام الفيديو عبر الهواتف الذكية سيتضاعف عشرة مرات. كما أن هذه التحولات الهامة في الأرقام سوف تخلق إعادة تعريف لتجربة مشاهدة الشاشة أو استخدام الفيديو من الناحية الثقافية والسوسيولوجية.

وتفيد الإحصائيات أيضا إلى أن نصف سكان العالم سيُشبكون بالإنترنت بحلول 2017، ويمكنهم إستخدام تقنية (OTT Over-Top) التي تُستخدم في البث الحر والمباشر للفيديو عبر الإنترنت. وحسب دراسة أخرى، فإن 64بالمئة من المشاهدين يستخدمون حاليا شاشة ثانية (هاتف ذكي أو كمبيوتر لوحي) لدى مشاهدتهم للتلفزيون. كما أن نسبة كبيرة من الناس تستخدم هواتفها النقالة قبل نزولها من الفراش، تصل إلى 47 بالمئة في هونغ كونغ و20 بالمئة في فرنسا.

باننا نعيش مرحلة جديدة في علاقة شاشة التلفزيون بمشاهديها أو مستخدميه، من ناحية المفهوم وأنماط الاستخدام وأنواع التكنولوجيا.

وتتفق جميع الآراء حول التحول التدريجي من مفهوم «مشاهدة التلفزيون» إلى مفهوم «استخدام الفيديو»، بمعنى أن المشاهد التقليدي للتلفزيون يتجه إلى التحول التدريجي إلى مستهلك جديد للفيديو على الإنترنت ضمن سلوك مختلف وعلاقة جديدة بالشاشة مهما كان نوعها أو شكلها.

وفي هذا الإطار تؤكد كبريات الشركات العاملة في مجال توفير المضامين الإعلامية على الإنترنت أن قطار المستخدمين الجدد للفيديو والأفلام عبر الشبكات قد انطلق فعلا منذ فترة قصيرة. كما أن توقعات عدد المستخدمين وأنماط استخدامهم للفيديو والأفلام عبر الشبكات بحدود سنة 2020، سوف تكون مبهرة من ناحية عدد المستخدمين وتغير السلوك وتطور السوق. وعلى سبيل المثال، تؤكد شركة إركسون

ايميل



د. حاتم أحمد

شكّل اختراع التلفزيون أهم وأبرز الاختراعات والابتكارات التكنولوجية على الإطلاق في القرن العشرين. وساهم التلفزيون بشكل أكبر في نشر الثقافة والإعلام وتشكيل تيارات للرأي العام داخل المجتمع وخلق ممارسات إعلامية وثقافية، تطورت بتطور المضامين وبطبيعة علاقة المشاهد مع شاشة التلفزيون نفسها.

كما بقي التلفزيون، كوسيلة إعلام مرئية، وإلى اليوم من أهم وأبرز القنوات الإعلامية تأثيرا في المجتمع، بالرغم من تعدد وسائل الاتصال الحديثة وهجرة معظم المستخدمين نحو شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. لكن المؤشرات التكنولوجية والدراسات والبحوث حول استخدام وسائل الإعلام، التقليدية أو الحديثة منها، تفيد بقوة



تعتزم خدمة يوتيوب لأفلام الفيديو على الإنترنت إصدار تطبيق للأجهزة المحمولة مخصص للأطفال يتضمن محتويات تعليمية باللغة الإنكليزية، وسيطرح تطبيق «يوتيوب كيدس» YouTube Kids المتوفر بالمجان للأجهزة المحمولة العاملة بنظام أندرويد اليوم في متجر «غوغل بلاي»، وفق ما كشفت عنه يوتيوب.

إيرانية تنتفض ضد التشادور على يوتيوب

□ طهران - انتشر مقطع فيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي يستعرض في دقيقة ونصف الدقيقة 100 عام من أشكال التجميل والمكياج لدى الإيرانيات. وقامت عارضة الأزياء الإيرانية، المقيمة في الولايات المتحدة، صابرينا سراجي، بإنتاج هذا الفيديو بتقليد نسخته الغربية، حيث استعرضت خلاله مراحل تغير وتطور أنواع التجميل والأدوات المستخدمة فيه. ويظهر الفيديو كيفية تغير قصات الشعر وأنواعا مختلفة من مساحيق التجميل والأزياء المتنوعة وأنواعا من أغطية الرأس منذ بدايات القرن الماضي وحتى الفترة الحالية في إيران. وأبرز الفيديو «تفتح» الإيرانيات وارتداءهن الألوان الزاهية إلى حدود سنة 1979، تاريخ الثورة الإيرانية. وفي سنة 1980 بدأت المعارضة متشحة بالسود مرتدية الشادور الإيراني، كإشارة إلى «تنامي التطرف». غير أنه بعد عقد من الزمن بدأت النساء في تغيير عاداتهن في اللباس وإدخال الألوان على ملابسهن، كدليل على رفضهن السياسات القمعية في إيران التي تتحكم حتى في ما يلبسن.

ولبست الفتاة غطاء رأس أخضر وهي رافعة علامة النصر، في إشارة إلى الثورة الخضراء في إيران والتي أصبح ضحاياها رموزا في إيران، لينتهي الفيديو بنزع المعارضة غطاء رأسها.

يقول مخرج الفيديو مايك جاستون، إنه أراد أن يصور شيئا مختلفا وغير متوقع، مضيفا أنه استطاع أن يصور فيديو يكشف كيف تأثرت الأزياء والموضة في إيران في الاتجاهات السياسية بمساعدة إنتاج شركة «cut.com» للإنتاج الفني، مشيرا إلى أنه أراد بهذا الفيديو توضيح أن الموضة في طهران لم تكن في حالة ركود لكنها كانت تتأثر إلى حد ما بالاتجاه السياسية.

وكانت إيرانيات قدن حراكا على الشبكات الاجتماعية خاصة منذ أشهر رافعات شعار «إبدان الثورة بصرخاتكن» تضامنا مع بنات جنسهن اللواتي تعرضن لرش وجوههن وتشويهها بالمياه الحارقة من قبل «إرهابيين» تتسخر عليهم السلطات الإيرانية، بسبب لباسهن.

وتلزم السلطات الإيرانية النساء بارتداء الملابس السوداء من الرأس حتى رؤوس الأصابع. وتكلف وحدة لدى الشرطة بتطبيق ارتداء هذا الزي حيث تفرض غرامات على المخالفات ويمكن أن يصل الأمر إلى اعتقالهن. وأصبحت نساء إيران يتسهن سلطات بلادهن على تويتير بداعش، ويقولن «فرضت جماعة داعش الحجاب وكل القوانين بشكل متطرف، كما هو حال النظام الإيراني».

المصري غندر أبو دجانة إلى داعش



الغندور قبل التحاقه بداعش كان مولعا بكرة القدم ولديه برنامج موسيقي على يوتيوب

تنظيم داعش الإرهابي، ليكون ثاني مصري بعد إسلام يكن عبر هاشتاغ حمل عنوان «هنضم (سانضم) إلى داعش». اختلفت الأسباب والمبررات، التي ذكرها المغردون، من أجل الانضمام إلى تنظيم داعش، إلا أن معظمهم لم يخل من السخرية، فارجع أحدهم سبب انضمامه إلى داعش: بسبب «برودة الطقس». مبررات كثيرة ذكرها مستخدمو الهاشتاغ جعلتهم يفكرون في الانضمام إلى داعش، كانت أهمها لأن «أناك يكلفك بأعمال منزلية كل شوية» أو «لأن سرعة الإنترنت بطيئة» غير أن أهم سببين وردا في تغريدات الملحقين «البطالة» ولأن «مصر ليس فيها جميلات».

وكان مقطع فيديو يحمل الفاظا إباحية حول النساء يظهر فيه إسلام يكن، كشف هوس عناصر التنظيم بالفتيات والنساء. ويتبادل الطرفان بالفيديو التعليقات حول ملابس النساء من خلال وصفهما لها بـ«الضيقة» وشعر الفتيات المنسدل، والصدر المفتوح، وإطلاق النكات حول استحالة غرض البصر بسبب زيغ الأعين على المناطق الحساسة في أجسادهن، علاوة على السخرية من الدين بقول يكن: «مش هقدر أفضل ساجد في الأرض علشان ما شوفش». من جانب آخر دشّن أنصار داعش هاشتاغ «الغندور يصغف الداخلية»، تعبيراً عن تمكن غندر أبو دجانة من مغادرة مصر دون تفتن السلطات المصرية.

فاطمة، الشقيقة الكبرى للغندور، قالت في تصريحات تليفزيونية، إن «شقيقها الأصغر شخص نافه وقلتان (طائش)، وحتى الآن لا نعرف كيف انضم إلى تنظيم داعش، وفوجئنا بالخبر في وسائل الإعلام». الشقيقة الكبرى لفتى داعش المصري أضافت: «منذ 7 سنوات وهو يخرج عن تقاليد العائلة، وفلت عياره (مثل مصري يدل على انحراف الأخلاق)، فكانت حياته موسيقي وغناء، والبحث عن الفتيات، وكانت معه سيارته الخاصة، ومصروفه الشخصي الكبير، حتى أنه لم يكن يصلي».

الغندور بحسب صفحته على موقع يوتيوب، كان مولعا بكرة القدم، والموسيقى، والفن، وكان لديه برنامج للموسيقى باسم «غندور في الكليب».

وخلال تواجده بمصر، كتب الغندور عبر صفحته بموقع تويتير: «مش (لست) قادرا على الضحك، الحياة في مصر دل وقهر وضغط، حتى من أقرب الناس ليك (إليك).. اللهم عودا حميدا قريبا».

وبعدها، ألقي القبض على الغندور، خلال محاولته السفر إلى سوريا مجددا في 21 يوليو 2014، وظل في السجن حتى حصل على قرار بإخلاء سبيل في 23 سبتمبر من ذات العام، قبل أن يختفي عن الأنظار قبل شهرين، إلى حين ظهوره مع إسلام يكن قبل أيام. من جانبهم، سخر رواد موقع تويتير، من نبا انضمام الشاب محمود الغندور، إلى عناصر

أثارت قصة شاب مهووس بمواقع التواصل الاجتماعي وفجأة تحول إلى جهادي في صفوف داعش يحمل السلاح يكني نفسه بأبي دجانة اهتمام المغردين في مصر.

أسود الدولة أن الجيش المصري رشق نفسه في الحوار (ورط نفسه).. تعالى يا عسل.. ودشن الغندور حسابا جديدا على موقع تويتير، باسمه الجديد الذي اختاره في تنظيم داعش وهو «غندر أبو دجانة». وكتب الغندور، في أول تدوينته له على صفحته الجديدة «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف».

وأثار اسم «غندر أبو دجانة»، سخرية المغردين المصريين، فانتشر عدد من التغريدات المضحكة المتهكمة على هذا الاسم.

يذكر أن الغندور، ذا الأربعة والعشرين عاما، كان مولعا بالموسيقى، وكان حكما لكرة القدم في دوري الدرجة الثالثة، كما زار سوريا عام 2013، قبل أن يعود إلى مصر بعد شهر واحد، ويلقى القبض عليه في المطار، ويفرج عنه بعد ذلك على ذمة قضية.

فصول قصة الشاب العشريني لم تنته عند هذا الحد، فقد أعلن الشاب المصري المنضم إلى «داعش»، إسلام يكن، قبل أيام، انضمام الغندور إليه، في تدوينته على صفحته بموقع تويتير، مرفقة بصورة لهما، وهما يسترخيان في مكان لا يعرف موقعه، وممسكان بذراعي تحكم عن بعد، تستخدمان في الألعاب الإلكترونية، وتظهر أسلحة الية بجانبهما.

□ القاهرة - «لم تكن نتخيل هذا الأمر، نحن في حالة صدمة، كيف يتحول العيل (الفتى) النافه إلى داعشي (نسبة إلى داعش)»، هكذا وصفت شقيقة الشاب المصري محمود الغندور، المنضم حديثا إلى تنظيم «داعش»، ما يختلج في صدرها بعد الإعلان عن انضمام شقيقها الأصغر إلى التنظيم.

وأصبح الغندور حديث الشبكات الاجتماعية في مصر في الأيام الماضية، بعد إعلان إسلام يكن، الشاب المصري المنضم إلى تنظيم داعش والملقب بأبو سلمة بن يكن، انضمامه إلى التنظيم.

وقال يكن، على تويتير: «أحب أن أوجه رسالة إلى كل الصحفيين وغيرهم الذين كانوا يحاولون أن يتواصلوا مع أقرب صديق لي في مصر محمود الغندور هو معي الآن».

وكان الغندور كتب قبل أيام تعليقا على ذبح داعش مصريين في ليبيا «أحسن حاجة في موضوع ذبح النصارى في ليبيا على يد

◀ الغندور بعد انضمامه إلى

داعش دشّن حسابا جديدا

على تويتير، باسمه الجديد

«غندر أبو دجانة»

أبرز تغريدات العرب



تونس
@hakimized
أبغض الإرهاب كما لا يبغض الإرهاب أحد. صباحا مساء ويوم الأحد. لكنني أحب تونس! واتقدّها وانقد أهلها من أجل اصلاحها.

@Molka_Chaari
وتبقى عقدتهم "المراة" بكلمتها الحرة بشعرها الأصفر برايتها الذي لا يعجبهم.. عقدة مزمنة غير قابلة للإصلاح.

@hakimized
الكتبان الالكترونية تذكرني بواحد صنع فيلما فاختار له اسم "أظافر الذباب" خيال بلا حدود!

@hakimized
كان معمر القذافي يقول: اللجان في كل مكان.. ونحن اليوم نقول: القنصليات في كل مكان. وبخيا الحياء.

@taoufikmjaied
علاش الخوف من القول انه توجد حاضنة شعبية للإرهاب وإلا كيفاش تصوير العمليات.

@MohamedEnnaceur
محمد الناصر رئيس مجلس النواب التونسي

السعودية
@Nedal_147
ومن عجائب الدهر على الجانب الشيعي أيضا، تجده يضع صورة للسيد المعمم ويستमित في الدفاع عن إيران ويطالب بدولة علمانية، علمانية مهذوية يعني!!

@alowinfahad
أحيانا يرفع ضغطك سائق تحت التدريب، لكن إياك أن تركبه بالمنبه والمضايقة فقد يكون معه أسرة وأطفال تتسبب لهم بحادث.. فاعتبرهم أسرتك وأطفالك.

@ghathami
امتحنوا المثقفين مع الحجب (البلوك) من حجب مخالفه فهو دكتاتور صغير وسيكبر إن كبرت ظروفه وفرصه.

@Official3ziz
الشعب يريد عودة المخيمات الدعوية قديمة حركاتكم: مخيم دعوي جهاد داعش يرجع يفجر فينا = بطلع مؤسس المخيم الدعوي يقول داعش لا تمثّلنا.

@kalsuhail
الذين يواجهون التطرف؛ يدفعون ثمننا باهظا، ولا يملكون سوى الصمت، لأن الكلام لا يجدي نفعاً. والميدان لا يتسع سوى للمزايدين و"الأزلاميين".

@jameel___
الهيئة تقبض على شباب في حالة رقص: داهموا الاستراحة وما وجدوا شيئا، فاعتبروا الرقص من المسكرات قال من فرعنك؟



ليبيا
@libya2p0
في ليبيا موضوع إعادة التدوير يطبقونه على مزلة التاريخ فقط.

@_mohamedzidane
الاستنكار والتذئد والكلام وحده لا يكفي.

@Ben_Mussa
مصطلح "خربة سوق" مصطلح دقيق.. يعني يصف حالة معينة، الذي اخترعه هذا واحد عبقرى.

@DaakkaAli
لو حدث وإن شاء الله ان يحدث التصالح بين مصراته والزنتان كن على يقين أن أبواق الشر لن تصمت بل بالعكس سيزداد نواحها وستستمر في نهيقها.

@walid5643
إدانة الإرهاب والمفاصلة معه ليس مجرد موقف سياسي أو توجه فكري يمكن تفسيره أو تبريره بحالة الاستقطاب والتدافع والصراع على السلطة.

@omartobgi
زمان لما تتعرف على واحد يقول لك: أنت لمن؟ يقصد أصولك القبلية وتوا يقولك: أنت مع من؟ يقصد ميولك السياسية؛ لا، ليبيا فيها تحسن ملحوظ.

اليمن
@ghurab77
منطق من نزل عدن داعشي ومن طلع صنعاء شيعي منطق غبي الآن؛ فمعناهما أكبر من كل الحروف. سلم المسلمون من لسانه ويده.

@iranianaaffairs
موقع إيراني نقلا عن قيادي في الحركة الحوثية: الرئيس هادي اصبح قائد تنظيم القاعدة في جنوب اليمن. شيطنة الرئيس اسطوانة مشروخة.

@salbarghouthi
حتى تكون إنسانا قل السوريين وليس سوريا، قل المصريين وليس مصر، قل اليمنيين وليس اليمن.

@Dhahi_Khalfan
تدخلت في العراق ودمرتها. تدخلت في سوريا ودمرتها والآن تسعى إلى تدمير اليمن بعد فشلها في البحرين والمنطقة الشرقية.

@almuslimi
"حيرت قلبي معاك" اهءاء للعالم الحائر تجاه اليمن واحداثها. وتناقضاتها.

@ccv
الثورة في اليمن مثل الكرسي الهزاز يجعلك تتحرك لكنه لا يوصلك الى إي مكان يدور بك او يرجعك الى الخلف.

سوريا
@HadiAlabdallah
الشهيد.. كلمة لم أجد لها في لغتنا العربية أي تعريف يليق بها حتى الآن؛ فمعناها أكبر من كل الحروف.

@Ahmadmuaffaq
أكثر من 80% من القوات المشاركة في عمليات الريف الحلبى وحواران من الإيرانيين ومليشياتها الطائفية إيران تحتل سوريا.

@AmmarAlzeer
طيران الأسد رفض الاقتراب من الجيش التركي (لحسابات سياسية) والدواعش أيضا رفضوا ضرب الرتل التركي (لحسابات سيرة لائكية)!!

@eyad1949
لولا فظائع داعش لكان أكثر من نصف العلويين وثلاثي المسيحيين والإسماعيليين و85% من الدروز يقفون علنا ضد الأسد إيران!

@MousaAlomar
التلفزيون السوري: تركيا أبلغتنا بالعملية. الائتلاف: تركيا أبلغتنا بالعملية. أحاول تصديق الاثنين لكن لا أقدر!

@Ahmad_primo
في (دولة الإسلام) تنبش قبور موتانا وتهدم وتُفجر، وتؤمن قبور الغرباء.

العراق
@RamadanSyria
العراق أمانة في أعناق العرب إن أنقذوه من احتلال إيران أنقذوا أنفسهم وإن تركوه هلكوا.

@MereIslam
في هذا الصقيع، أرجوكم تمنوا السلامة لآخوة لنا على جبهات النار ضد الدواعش.. من أجل الأطفال النازحين في العراق.

@Arab_Alzaeem76
عسكريا الجيش الروسي يساند اوكرانيا يسلح سوريا بدعم مصر يزود العراق يساند الحوثيين ويعرق إيران بالتقنية.. سياسيا الفيتو حاضر ونحت الزناد.

@9Writer
معلومة رئيس كتلة المواطن عمار الحكيم تفيد أنه يمتلك ما يقارب 1800 عنصر لحمايته لم يرسل أحدا منهم لقتال ضد داعش.

@khonfoshari
البصرة المدينة التي تملك 60% من احتياطي النفط أكثر محافظة ظلمت من جميع الحكومات.

@MereIslam
«بغداد.. أطفال متسولون، كبار سن مجانبن، عشاق تعساء، شباب دون مستقبل، سيارة مفخخة تائهة.

تحقيق

تأسس جامع الزيتونة سنة 79 هجري على يد حسان بن النعمان، الذي فتح مدينة تونس، ولكن المعلم بشكله الحالي يعود بالتحديد إلى سنة 250 هجري، وقد أمر ببنائه الخليفة المستعين بالله العباسي.

أدخلت على جامع الزيتونة تغييرات عديدة، حيث عرف خلال 13 قرنا تحويرات ومحطات كثيرة، فكل دولة حكمت تونس أضفت عليه بصمتها، وهو ما يفسر وجود كل الأنماط الهندسية والزخرفية على مدى قرابة ألف سنة.

يعد جامع الزيتونة في العاصمة التونسية والذي يتسع لآلاف المصلين، أول جامعة إسلامية، ويدرس فيه حوالي سبعة آلاف طالب في 25 فرعاً بمختلف محافظات تونس، بجانب الجامع الكبير.



تخرج من جامعة الزيتونة ثلة من كبار الفقهاء التونسيين منهم ابن خلدون وكذلك علماء عرب

جامع الزيتونة يفتح أروقته للمصلين والزائرين



صرح تاريخي شاهد على 1300 سنة من المعمار والتعليم الإسلامي الزيتوني في تونس

ويشير الدّولاتي إلى أن "جامع الزيتونة تأسس سنة 79 هجري على يد حسان بن النعمان، الذي فتح مدينة تونس، ولكن المعلم بشكله الحالي يعود بالتحديد إلى سنة 250 هجري، وهناك كتابة بالخط الكوفي في قبة المحراب تدلنا على الخليفة الذي أمر ببناء الجامع، وهو الخليفة المستعين بالله العباسي".

وهذا المعلم التاريخي "من الطّران الأغليي ولكن دخلت عليه تغييرات عديدة، وعرف خلال 13 قرنا تحويرات ومحطات كثيرة، فكل دولة حكمت تونس أضفت عليه بصمتها، وهو ما يفسر كل الأنماط الهندسية والزخرفية على مدى قرابة ألف سنة"، حسب قول الدّولاتي. ويضيف قائلاً إن "قبة البهو تعود إلى القرن الرابع الهجري، الموافق للقرن العاشر الميلادي، وبنيت وفق نمط جديد دخل إلى تونس في العهد الفاطمي، أما في عهد بني خراسان، أي الفترة من أواسط القرن 11 الميلادي إلى أواسط القرن 12 الميلادي، فأضيفت إليه بوابات كبيرة تفتح على الخارج، فضلاً عن مقصورة الإمام".

ويختم الدّولاتي حديثه عن جامع الزيتونة بقوله إن "الدولة الحفصية أدخلت إضافات مهمة أخرى مثل الرّواق الخارجي، الذي يطل على سوق الفكة الذي كان يطلق عليه حينها صحن الجنائز، وأعيد بناء هذا الرّواق سنة 1638 في العهد المرادي".

وجامع الزيتونة، الذي يتسع لآلاف المصلين، هو أول جامعة إسلامية، ويدرس فيه حوالي سبعة آلاف طالب في 25 فرعاً بمختلف محافظات تونس، بجانب الجامع الكبير، الذي يطلق عليه "الجامع المعمور"، فيما يتجاوز عدد الشيوخ الزيتونيين 600 شيخ. وحالياً، يصارع "التعليم الزيتوني" من أجل البقاء، تحت وطأة الصراع بين السلطات التّونسية وإمام الجامع الشيخ حسين العبيدي الذي قرّرت الهيئة الوقتية للجامع عزله أواخر الشهر الماضي بعد توليه مسؤولية إدارة هذه المؤسسة لمدة 3 سنوات وارتكابه خلالها عديد التجاوزات القانونية والأخلاقية، حسب بيان الهيئة.

وقال عضو الهيئة الوقتية لتسيير جامع الزيتونة عمر اليحياوي: سيتم تسيير الجامع من قبل 3 شيوخ إلى حين انتخاب هيئة علمية جديدة في غضون 15 يوماً بسبب سوء تصرف الإمام العبيدي الذي تسبب في عداء العديد من العلماء والمؤسسات لهذه المؤسسة الدينية. ويدرس التعليم الزيتوني أصول الدّين والفقه الإسلامي وعلوم الفيزياء والكيمياء والرياضيات وعلوم الطّبعية، فضلاً عن الآداب العربيّة.

وتخرج من جامعة الزيتونة عدد من كبار الفقهاء التونسيين والعرب، منهم المؤرخ ابن خلدون، وابن عرفة، إمام تونس، ومحمد الطاهر بن عاشور، صاحب تفسير التحرير والتنوير، ومحمد الخضر حسين، شيخ الجامع الأزهر.

كما تخرج منه مصلحون وأدباء، منهم المصلح الزعيم عبدالعزيز النعالي، وشاعر تونس أبو القاسم الشابي، صاحب ديوان "أغاني الحياة"، ومن حلقاته العلمية برز المصلح الجزائري ابن باديس، والرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين، وغيرهم كثير من النخب التونسية والمغربية والعربية.

لا يمكن للمرّ عبّر أزقة المدينة العتيقة في تونس العاصمة ألا تتأّ قدماء جامع الرّيتونة، الصّرح والمعلم التاريخي والإسلامي الكبير الذي يتصدر مدخل المدينة من جهة منطقة القصبة، حيث قصر الحكومة.

يسرى وناس

الدينية، فقد ذكرت شجرة الزيتون في القرآن الكريم الذي وصفها بالمباركة، كما ورد ذكر الزيتون فيه سبع مرات. لكنها ليست الرواية الوحيدة، إذ يقول الباحث المختص في الآثار الإسلامية، عبدالعزيز الدّولاتي، إن "الجامع استمد تسميته من قديسة مسيحية اسمها الزيتونة كانت مدفونة في المكان، حتى إن أحد ملوك أرغون (مملكة قديمة) في أسبانيا طلب من أحد ملوك الدولة الحفصية فيما بعد استعادة رفاة هذه القديسة".

ووفقاً للباحث التونسي، فإن "أهم العناصر المعمارية لـ "الزيتونة"، والتي استمدت جماليتها من الهندسة الإسلامية للجامع، هي بيت الصلاة الشاسع، والذي يتوسطه محراب يعود إلى القرن الـ 17 الميلادي، لجيد الزائر خلفه المحراب الأغليي الأصلي (نسبة إلى دولة الأغالبة) بحجمه الكبير، وقد كان مزخرفاً على نمط محراب جامع عقبة بن نافع بمدينة القيروان، والأمر نفسه بالنسبة إلى المنبر الذي وقعت عليه بعض التحويرات".

وقد جاء جامع الزيتونة، حسب الدّولاتي، "كمسورة مصغرة لجامع عقبة بن نافع في مدينة القيروان (أقدم جوامع تونس) من ناحية التخطيط المعماري والزخارف الرخامية والحائطية المميزة له".

ومن أهم المواد التي شدّ بها جامع الزيتونة هي "الحجارة، حيث كانت أكثر العناصر المستعملة سواء في تشييد التيجان أو الأقواس والأعمدة، فضلاً عن الصحن الذي كان مغطى بالأواح مرمرية كبيرة مأخوذة من معابد رومانية تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد، وأيضاً الأعمدة رومانية الأصل، في حين تعود التيجان إلى الحقبتيّن الأندلسية والحفصية، فيما بنيت الأقواس حدويّة الشكل، أي مشابهة لحدوة الفرس.

تونس - يعد جامع الرّيتونة بتونس العاصمة، الذي يعود تاريخه إلى سنة 79 هجري (699 ميلادي)، القلب النّابض لمنطقة شمال أفريقيا، وإحدى مناراتها وإيقوناتها التاريخية، وهو موضع صراع حالياً بين السلطات التونسية وشيخ الجامع حول "التعليم الزيتوني".

فيمجرد الوقوف أمام إحدى بواباته الضّخمة تجدها فاتحة ذراعها مرجبة بزوارها من المصلين وغير المصلين، ليستقبلهم صحن الجامع مترامي الأطراف، ومن الجانب الأيسر تنتصب الصومعة (مذنة) كقمة شامخة، لم تزح الأيّام عنها غبار التاريخ. والصومعة هي أحد أهم العناصر المكونة للجامع، وترجع أصولها إلى عام 1892 لتعويض المذنة القديمة، وتتميز بنقوش ورسومات إسلامية.

وفي المقابل، تجد قبتي الجامع يزخرفتهما وجماليتهما العابقتين بالتاريخ الإسلامي والعربي القديم.

ولا يكتمل المشهد في جامع الزيتونة دون إلقاء نظرة على الحمام، التي اختارت من هذا المكان مستقراً لها، حيث تنزل من أسطحه من حين إلى آخر لتققات ببعض الحبوب التي تلقى لها في صحن الجامع الشاسع، في مشهد يبعث على الطمانينة والانشراح والسلام لدى مرتادي الرّيتونة.

وتبلغ مساحة الجامع حوالي 5000 متر مربع، منها 1344 متراً مربعاً مساحة مغطاة، ويوجد به 184 عموداً بتيجان أثرية.

وحسب مؤرخين فإن المكان الذي بني فيه الجامع كانت تحاذيه شجرة زيتون كبيرة، ومنها جاءت هذه التسمية، إضافة إلى الرمزية



هندسة جامع الزيتونة استمدت جماليتهما من المعمار الإسلامي



نصحت دراسة علمية حديثة بترك الفراش دون ترتيب، وعدم وضع غطاء عليه عند النوم في الصباح، والانتظار إلى أن تزول الرطوبة، وشددت على أهمية فتح النافذة للتهوية.

لتجنب مخاطر أشعة الشمس الضارة على الأطفال، يجب الحرص على ارتداء قبعة ونظارة شمسية والاحتماء في الظل، مع استعمال كريمات الحماية من أشعة الشمس.

قالت الجمعية الزراعية الألمانية إن تقشير الجزر يتسبب في فقدان بعض العناصر الغذائية المهمة، وأشارت إلى أن الجزر الأصفر أو الأرجواني يتمتع بمذاق أفضل من الجزر البرتقالي.



أسرة

نصف الجزائريات يدركن مرحلة العنوسة

● أزمة البطالة والسكن والعشرية الحمراء من أهم روافد الظاهرة ● العادات والتقاليد حاجزان منيعان أمام إقدام الشباب على الزواج



ظاهرة العنوسة تنخر المجتمع الجزائري

على العنوسة والآفات الاجتماعية الناتجة عنها، بالدعوة لإلغاء شرط موافقة الزوجة الأولى للزواج بالثانية، وحض الحكومة على تشجيع الشباب للإقبال على الزواج عن طريق إنشاء صندوق وطني لمساعدة الراغبين في الزواج وغير القادرين ماديا“.

وترى صاحبة المبادرة رئيسة حزب العدل والبيان نعيمة صالح، أن “ السلطة مدعوة لإنشاء المجلس الأعلى للأسرة، من أجل الحفاظ على الأسرة الجزائرية، ودراسة كل المشاكل التي تهدد بنية المجتمع، وتأهيل الراغبين في الزواج عبر دورات تدريبية، تعرف بالحقوق والواجبات الزوجية، وكيفية مواجهة المشاكل بعد الزواج في مراحلها الأولى تحديدا، لتفادي خيارات الطلاق“.

ألف فتاة تلتحق سنويا بسن الزواج، مما يهدد التركيبة الديمغرافية للبلاد، بتراجع المواليد

200

العانس على أن يشار لي بالمطلقة، في المجتمع الجزائري“.

وأمام محدودية دور الجمعيات الأهلية والدينية في ثني الأولياء على عدم الغلو في المهور ومظاهر البذخ التي تنقل كاهل الشباب وتدفعهم للعزوف عن مشروع الزواج، ذهب بعض السياسيين لإطلاق مبادرة أثارت جدلا كبيرا لأنها تدعو لـ “تعدد الزوجات“ للقضاء

وتقلص فرص العثور على النموذج المثالي الذي ترسمه أحلامها الرومانسية، تصطدم مع شبح العنوسة يطاردها“.

وتضيف في بحثها الاجتماعي “ الخوف من فشل العلاقة الزوجية شكل سببا آخر للعنوسة بالجزائر، وتستدل بالاستنادة للجامعة ثورة التي ترفض الزواج خوفا

من الطلاق، فهي ترى أن التنازل عن مبدأ التوافق بينها وبين شريك المستقبل هو انتحار مؤكد، والنماذج المحيطة بها تؤكد لها قناعتها، على فشل العلاقات الزوجية التي يغيب فيها التوافق والاحترام بين الطرفين“.

وتابعت على لسانها “الكثير من المتزوجات يعشن الجحيم يوميا في صمت، وهذا ما لا أرضاه لنفسي، فانا أفضل وصف

كبت مشاعر الأمومة والأبوة والإقبال على أنواع مُبتكرة من الزواج السري.

ويقول أستاذ علم الاجتماع حميد بوزيدي، أن “ الفتاة الجزائرية دفعت فاتورة غالية للتعقيدات الاجتماعية واقتصادية صعبة، وتحول مع تاخر السلطة كثيرا في علاجه إلى مستنقع لتفريخ مختلف الأمراض الاجتماعية وحتى الأخلاقية. فمع تاخر سن الزواج لدى الجنسين بحكم التطورات الاجتماعية، تشكل أزمة البطالة والسكن وحتى الأزمة الأمنية الدامية التي عاشتها البلاد في تسعينات القرن الماضي، الروافد الرئيسية لتنامي ظاهرة العنوسة في الجزائر.

وتقول أرقام المعهد الجزائري للإحصاء أنه من بين 11 مليون عانس في الجزائر، هناك خمسة مليون فتاة تجاوزت سن 35 عاما، هن مشاريع عوانس، بالنظر للعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع الجزائري، والتي تسير لترشيح فتيات بين 18 و25 عاما للزواج.

وتضيف الإحصائيات أن نسبة قليلة هي التي ترضى بالفتاة في سن الثلاثينات، الأمر الذي أدخل مقاييس جديدة في فرص الزواج الضئيلة للعانس، كالمنصب المهني والراتب الشهري والثروة والسيارة والبيت وغيرها من أجل القبول بها.

ويقول مختصون في علم الاجتماع والنفس، أن لـ “ العنوسة نتائج خطيرة على مستوى الفرد والمجتمع، حيث تشكل خطرا داهما يؤدي إلى الأمراض النفسية أو الانحرافات، ومصدرا لليأس والإحباط، خاصة بالنسبة للمرأة التي تعاني أكثر من الرجل بسبب العنوسة في مجتمع لا زال ينظر للمرأة العانس على أنها عالة على الأسرة، لا يمكن التخلص منها إلا بالزواج“.

مقاييس جديدة أدخلت على

فرص الزواج الضئيلة للعانس

كالمنصب المهني والراتب

الشهري والثروة والسيارة

جمال

أحمر الشفاه المناسب للبشرة يمنحك إطلالة طبيعية

قال فنان التجميل الألماني بيتر شميدينغر إن المكياج يبدو طبيعيا للغاية، إذا كانت ألوانه تتناغم مع درجة لون البشرة، مشيرا إلى أن هذه القاعدة تسري أيضا على أحمر الشفاه.

وأوضح شميدينغر أن البشرة، التي تميل إلى اللون الأصفر قليلا، يناسبها أحمر شفاه مائل للون الأصفر.

أما البشرة ذات الدرجة اللونية الباردة، أي التي تتعرض سريعا لضربة شمس، فيناسبها أحمر شفاه مائل للون الأزرق. وأضاف فنان التجميل الألماني شميدينغر أن درجات أحمر الشفاه المائلة للأزرق تتمتع بميزة أخرى، تتمثل في أنها تجعل الأسنان تبدو أكثر بياضا.

وذكرت مجلة "إيلي" الألمانية أن هناك ثلاثة اتجاهات تسود عالم التجميل في ربيع/صيف 2015 فيما يتعلق بالحدود والشفاه والعيون.

وأضافت "إيلي" أن الشفاه تتحلى هذا الموسم باللون المشمشي الذي يضيف عليها لمسة رقة وأنوثة، إلى جانب اللون الأحمر المشبع، والذي يمنح الشفاه مظهرا مفعما بالإثارة.



الأطفال من آباء مراهقين معرضون للاضطرابات الصحية

بل اكتفوا بتقديم فرضيات. وقال فورستر إن إحدى الفرضيات تقول إن ألية النسخ لحمض "دي إن إيه" قد تصاب "ببعض الأخطاء" في بداية سن الخصوبة لدى الذكور.

وذكرت دراسة نشرت في شهر فبراير من العام الماضي في مجلة "جاما سايكياتري" الأميركية أن الأطفال من آباء فوق سن الخامسة والأربعين معرضون للإصابة بالتوحد 3,5 مرات أكثر من الأطفال من آباء بين سن 20 و25 عاما، واحتمال الإقدام على الانتحار أو تعاطي المخدرات أكبر بمرتين ونصف المرة.

بفحص 24 ألف عينة من الحمض النووي لآباء وأطفالهم من قارة أوروبا والشرق الأوسط وقارة أفريقيا. ولكن لا يزال هناك جدل حول مدى شمول نتائج هذه الدراسة.

وتراوحت أعمار الذين شملتهم الدراسة بين 11 و52 عاما في صفوف الأمهات، و12 و70 عاما بين الذكور. ولاحظ الباحثون الذين أشرف على أعمالهم بيتر فورستر من جامعة كامبريدج، أن الحيوانات المنوية لدى المراهقين تظهر تحولات جينية بنسبة 30 بالمئة أكثر ممن هم فوق العشرين عاما. ولم يتمكن الباحثون من تقديم أي شرح علمي،

باريس - توصلت دراسة حديثة إلى أن الآباء الذين لا يزالون في مرحلة المراهقة ينقلون إلى أطفالهم الجينات الوراثية المحملة بالطفرة بمعدل أكثر من الآباء الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاما.

وبينت الدراسة أن نسبة إيجاب أطفال يعانون من اضطرابات صحية ترتفع في صفوف صغار السن من الآباء.

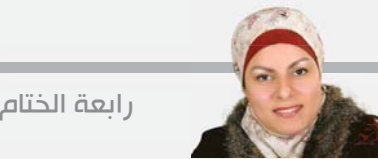
وللتوصل إلى هذه النتيجة، قام الباحث بيتر فورست مع زملائه من جامعات مختلفة في مدينة مونستر الألمانية وزالنسبورج النمساوية وجامعة كامبريدج البريطانية

أسرار البيوت

يصف دواء وفق أعراض خاطئة ساقها له المريض، فهذا الطبيب لم يصف الدواء الخطأ، لكنه تلقى أعراضا كاذبة. وكذلك هؤلاء الأصدقاء لن يستمعوا مطلقا لقصة حقيقية مئة بالمئة ولكنها قطعا ستحمل الكثير من الرونوش التجميلية التي يضعها الأبطال الحقيقيون على قصصهم لزوم الوجهة الاجتماعية، فالكل لا يكذب ولكن يتجمل، لم ألتق امرأة تحكي قصة كاملة الأحداث، لم أصادف امرأة واحدة تخطئ في حق زوجها أو حتى الآخرين، كلهن ملائكة والأزواج شياطين وإن سمعت القصة من أفواه الأزواج، فنصبح أمام ملائكة بانحة ترفرف من أجل إسعاد زوجاتهم القاسيات. باختصار كل امرأة تحكي قصة تختلف أو تتشابه مع غيرها في الأحداث، ولكنهن جميعا متفقات في كونهن مفترى عليهن. كنت أتولى الإشراف على صفحة تنقل مشاكل القراء، فلم ألتق طوال سبع سنوات رجلا أو امرأة يحمل نفسه المسؤولية فجميعهم سيكون ويرفضون الظلم الواقع عليهم، كلهم بلا استثناء مظلومون والجحيم هو الآخر.

جلس إلى جانبي يوما زميل متدرب وما إن بدأت المرأة الأربعينية تقص علينا كيف وقفت إلى جانب زوجها وأخرجته من صفوف الفقراء المعوزين إلى مصاف

الأغنياء وكيف صحت بشبابها وأجمل سنوات العمر حتى أصبح من أكبر رجال المال والأعمال، وبدأت دموعها تنساب على وجنتيها، حتى ثار المتدرب الشاب قائلا لي هي تكذب يا أستاذة فقد سمعت مكاملة هاتفية منذ دقائق بينها وبين زوجها توبخه وتسبه كطفل أضاع أدواته المدرسية وتصرخ وتهدد وتوعد، واستمر في الصراخ هي كاذبة، كاذبة. بهدوء شديد أخرجت الشاب من مكتبي، وقلت يا عزيزي نحن نستمع دائما للكاذبين فمهنتنا تحتم علينا سماع الكذب لكنها أبدا لن تغفر لمن ينقل وينشر أخبارا كاذبة، والكل يجمل الحقائق ويزين كذبه. ليست لدينا الشجاعة لنعترف بالخطأ ولنلتصم مسؤوليته. لماذا لا نغلق أفواهنا مادما لا نقوى على قول الحقيقة الكاملة؟ لماذا لا نأخذ خطوة للخلف ونسترجع كل الأحداث بضمير عادل وعقل منصف؟ أن نعطي لقلوبنا المشحونة بالكرهية، متسعا من الوقت تستعيد فيه قدرتها على الحب والمغفرة. فقد نكتشف أخطاء بسيطة يمكن علاجها بكلمة أسف وطلب سماح وغفران، فسحر الاعتذار لا يمكن مقاومته والحفاظ على أسرار البيوت ليس عبيا بل قيمة مضافة لحياة يجب حمايتها بالسرية والاحترام.



رابعة الختام

ما أجمل النساء، هن يفرثن طوال الوقت، ما أجمل الفضفضة التي تريح القلوب المشحونة والصدور المملوءة بالهموم، ولكن أن يتصيدن فرانسهن ويبدأن الحوار بلا توقف، لا يهم من يسمع وهل من يسمع يملك الحكمة الكافية لتصبحة تهدي الأمور الساخنة والأجواء المنزلية الملهتة أم أن نفسه تحمل من الشرور المجانية ما يوزعه على الآخرين لبتير علاقات إنسانية وحياة زوجية لا تحتاج للبتر وإنما للتفاهم والود الجميل، فهذا هو الخطأ الذي لا يغفر وأول من لا يغفره هن النساء أنفسهن حين تستفيق المرأة التي هدمت بيتها فجأة على أنقاض حياة كان يجب الحفاظ عليها واحترام خصوصيتها أكثر من ذلك.

لأن ديمومة الحياة الزوجية والحفاظ على كينات الأسر الوليدة التي هي اللبنة الأولى للكيان المجتمعي كل، تستحق الصبر وتخطي الأزمات والسمو عن المشكلات اليومية البسيطة.

قد تغلق نصائح الأصدقاء أحيانا ولكنها كثيرا ما تخطئ، ليس لأن الأصدقاء دائما مليون بالشرور ولكنهم كالطبيب الذي

باختصار

◀ قالت المتحدثة باسم "جمعية الطفل المتشرذ" السودانية، إن جمعيتهما تحققت من وجود 700 ألف طفل مشرد في العاصمة الخرطوم وحدها، وعزت الأمر إلى الاضطرابات الاجتماعية والحرب.

◀ حذرت دراسة حديثة، الشباب من إدمان الكحول، لأنه يؤثر على معدلات الذكاء والقدرات المعرفية، ويؤدي إلى ضعف الإدراك، خاصة بين فئة الشباب.

◀ نظم مجلس سيدات أعمال عجمان بالتعاون مع صندوق خليفة لتطوير المشاريع ورشة حول المشاريع المنزلية، تناولت آليات الاستفادة من الصندوق خليفة بهدف فتح قنوات دعم مادي أو معنوي للمشاركات.

◀ اكتشف خبراء أنه كلما تقدم الإنسان في العمر تتغير حاسة التذوق لديه، وتحديدًا بعد عمر 22، حيث يبدأ الإنسان بتقبل النكهات القوية في الأطعمة.

◀ دقت دراسة طبية ناقوس الخطر من ارتفاع حالات الانتحار بين الرجال في منتصف العمر، خاصة المرحلة العمرية ما بين 45 – 59 عاما، بسبب الإفراط في احتساء الخمر، وإيذاء النفس، فضلا عن رفض طلب المساعدة في كثير من الأحيان وإلقاء اللوم على الآخرين.

◀ قدرت دراسة، أن تلوث الهواء في الهند، ينقص من أعمار 660 مليون من سكانها نحو 3 سنوات في المتوسط. وتوجد 13 مدينة هندية على قائمة منظمة الصحة العالمية لأكثر 20 مدينة تلوثا حول العالم.

رياضة



«نسعى في الأسبوع القادم إلى تصحيح أوضاعنا والوقوف عند أماكن الخلل، خاصة أننا نتنظرنا مباراة الإياب في كأس الكونفدرالية الأفريقية أمام أونز كرياتور بمالي».

عبدالرحيم طاليب
مدرّب نهضة بركان المغربي

«هدفنا في الأولمبياد هو منصة التتويج ولن نقبل بأقل من ذلك واعتقد أن المؤشرات تؤكد جاهزية فرساننا لتحقيق النجاح المنتظر».

حمد بن عبدالرحمن العطية
رئيس الاتحاد القطري للفرسية

«الجميع لم يقصر.. والجهاز الفني أدار اللقاء بكفاءة لكن غياب التوفيق كان سببا رئيسيا في خسارة البطولة.. الأمل لا يعرف اليأس وقادر على العودة من جديد».

عماد متعب
نجم فريق الأهلي المصري

متفرقات

◀ كشف لاعب وسط ليون الفرنسي نبيل فقير أنه سيقرب هوية البلد الذي سيمثله في المستقبل قبل شهر مارس المقبل في ظل تكهنات حول حمله ألوان فرنسا أو الجزائر. وقال فقير (23 عاما) "أعرف أن استدعائي من المنتخبين وارد الشهر المقبل. سأحاول اتخاذ قراري قبل شهر مارس. سأتحدث مع والدي ونرى ماذا سيحصل". ويتألق فقير بشكل كبير مع ليون. وتابع فقير "إذا اتصل بي ديديهه ديشان (مدرّب فرنسا) الشهر المقبل سيكون صعبا أن أرفض. لذا أريد التفكير جيدا في اتخاذ القرار، سيكون هناك بعض المتزعجين، لكنني أنا المتواجد على أرض الملعب، وفي ما يخص هذا الخيار لست هنا لإرضاء الناس".

◀ قدم السعودي سامي الجابر المدير الفني لفريق الوحدة، اعتذاره لجمهور الفريق عقب خسارته 1-4 أمام الشارقة في المرحلة الـ17 بالدوري الإماراتي. وقال الجابر عقب اللقاء "الإرهاق كان عاملا سلبيا ومؤثرا، الأخطاء الفردية الكثيرة سنعمل على تصحيحها"، مضيفا "يجب علينا تصحيح الأخطاء بشكل أسرع"، وردا على الأداء التحكيمي خلال اللقاء قال "التحكيم جزء من اللعبة لا أحب الخوض في مسألة التحكيم سنعمل على القادم بكل جدية وبكل قتالية".

◀ نجح النبل الأولمبي البريطاني محمد فرح في كسر الرقم القياسي العالمي لسباق ميلين عود داخل القاعات في بطولة بيرمنغهام لألعاب القوى. وتمكن العداء البريطاني صاحب الأصول الصومالية من إنهاء السباق الذي جرى في 8 دقائق وثلاث ثواني و41 جزء من الثانية، ليكسر الرقم القياسي السابق الذي حققه الأفريقي كينينسا ببيكل عام 2008 بفارق ثانية واحدة فقط. ولم يشارك فرح في أي سباقات منذ أغسطس الماضي، إلا أنه تألق في هذا السباق ليثبت أنه أفضل العدائين في الوقت الراهن.

◀ توج الملاكم الألماني آرثر أبراهام للمرة الثانية بلقب بطولة العالم للوزن المتوسط التي ينظمها الاتحاد العالمي للملاكمة، إثر تغلبه بمجموع النقاط على منافسه البريطاني باول سميث. وفاز أبراهام بنتيجة 111-117 في المباراة التي ثار فيها الملاكم الألماني لهزيمته أمام سميث في سبتمبر الماضي. وقال أبراهام بعد المباراة "سميث كان شجاعا.. لقد فاز بالاحترام.. لقد قدم كل شيء حتى الثانية الأخيرة". وبهذا الفوز، رفع بطل العالم رصيده من الانتصارات إلى 42 من أصل 46 مباراة.

◀ سجل النجم الأسباني باو غاسول 22 نقطة و14 متابعة ليقود فريقه شيكاغو بولز إلى الفوز على فينكس صنز. وأحرز جيمي باتلر 19 نقطة وأضاف ديريك روز 16 نقطة لشيكاغو الذي حقق فوزه الـ35 مقابل 21 هزيمة في الموسم الحالي وفوزه الخامس في آخر ست مباريات. وكان صنز متأخرا بفارق تسع نقاط قبل ثلاث دقائق من النهاية، ولكنه نجح في تقليص الفارق إلى 104-106 قبل 49 ثانية قبل أن يتألق غاسول في اللحظات الأخيرة ويؤمن الفوز لشيكاغو.

مضوي: السوبر الأفريقي تأكيد على نجاح المدرب المحلي

● «النسر الأسود» يظفر باللقب الـ23 في تاريخه منذ تأسيسه عام 1958



سطيف يضيف لقبا قاريا جديدا لخزائنه

التفوضية بـ"الكاف" بينهم المصري هاني أبوريدة.

وسبق أن حقق وفاق سطيف (بطل أفريقيا) المركز الخامس في كأس العالم للأندية على حساب ويسترن سيدني وانديريرز بفضل تألق خدابرية سفيان حارس سطيف في ركلات الترجيح في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس في البطولة التي استضافتها المغرب في ديسمبر الماضي.

وللمرة الأولى في تاريخ المباريات النهائية التي خاضها الأهلي في بطولة السوبر الأفريقية، يخسر "الأحمر" اللقب بركلات الترجيح بعد ماراطون طويل. وكذلك سبق أن حقق الأهلي لقب السوبر الأفريقي مرتين عن طريق ركلات الترجيح، بعد تغلبه على الجيش الملكي المغربي عام 2006 والنجم الساحلي التونسي عن طريق ركلات الترجيح في 2007، وبذلك يكون الأهلي خاض 8 نهائيات سوبر أفريقي، فاز في 6 مرات، وخسر مرتين أمام الزمالك 1994، ووافق سطيف الجزائري.

تغيير حسام غالي ووليد سليمان للإصابة. وأحرز هدف وفاق سطيف عبدالملك زياية في الدقيقة 71، بينما عدل للأهلي المصري عماد متعب في الدقيقة 94. وابتسمت ركلات الترجيح لوفاق سطيف بـ6-5 حين تصدى الحارس خضابرية للركلة السادسة للأهلي ليمنح نادي "النسر الأسود"، كما يلقب، اللقب الـ23 في تاريخه منذ تأسيسه عام 1958.

وهو اللقب القاري الثاني للفريق في أقل من موسمين، وذلك بعد تتويجه في نهاية العام الماضي بلقب دوري أبطال أفريقيا. ويعد لقب السوبر الأفريقي الأول للكرة الجزائرية. وشهدت المباراة، التي لعبت أمام مدرجات شبه فارغة (أقل من 5 آلاف متفرج)، حضور العديد من الشخصيات الرياضية أبرزها الكاميروني عيسى حياتو، رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "الكاف"، ومحمود روراوة رئيس الاتحاد الجزائري، ومحمود طاهر رئيس النادي الأهلي، وحسان حمّار رئيس نادي وفاق سطيف، وعدد من أعضاء اللجنة

وقتها القانوني. ركلات الترجيح اختارت في النهاية وفاق سطيف".

وأشاد غاريديو ببنادي وفاق سطيف وقال إنه يلعب كرة جميلة ويستحق التتويج بالسوبر الأفريقي. من جهته، أشاد عماد متعب بأداء زملائه في المباراة التي كانت صعبة على الفريقين.

وأعرب وائل جمعة، مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري، عن حزنه لخسارة فريقه. وقال جمعة عقب المباراة إن حماس جماهير وفاق سطيف التي مالّت مدرجات ملعب مصطفى تشاكر وراء الهزيمة التي تلقاها الأهلي، إلى جانب الطقس السيء وهطول الأمطار مما أثر على أداء اللاعبين خلال سير اللقاء.

وأشار إلى أن الأهلي قدم عرضا جيدا وخاصة في الشوط الثاني، ولولا الظروف السابقة لخرج فائزا باللقاء. موضحا أنه من حق جماهير النادي أن تشعر بالحزن نظرا لأنها اعتادت على الفوز باللقاب. وأكد أن الجهاز الفني بقيادة الأسباني غاريديو فضل

ديوكوفيتش يغازل اللقب الخامس في دورة دبي

(5 و6-7 (4-7) و6-3 و6-0 ليرفع عدد ألقابه في البطولات الكبرى إلى ثمانية. وتوج ديوكوفيتش بلقب دورة دبي أربع مرات آخرها عام 2013، وسيبدأ مشواره في الدور الثاني بعدما جنته القرعة مع المصنّفين الكبار خوض الأول في مواجهة الكندي فاسيك بوسبيسييل، على أن تكون مباراته الأصعب أمام التشيكي توماس بيرديتش المصنّف ثامنا في العالم في حال نجح اللاعبان في الوصول إلى نصف النهائي. وبعد بيرديتش الذي يستهل مبارياته بمواجهة الفرنسي جيريمي تشاردي سيهيّ الحظ في الدورة بعدما حل وصيفا لديوكوفيتش نفسه ثم السويسري روجيه فيدرر في النسختين الأخيرتين.

ويأمل فيدرر الثاني بدوره أن ينجح في الدفاع عن لقبه ويتابع سطوته في دبي، حيث توج ست مرات، لكن طريقه لن يكون مفروشا بالورود بعدما وضعت القرعة في مواجهة الروسي ميخائيل يوجني وصيف نسختي 2007 و2010.

وقال يوجني بعد سحب القرعة "لا أعرف ما هذا الحظ السيئ، مواجهة فيدرر في الدور الثاني أمر لا يتمناه أي لاعب في هذا الوقت المبكر من البطولة، المباراة ستكون اختبار قوي لقدراتي، وفي النهاية الوجود في دبي إلى جانب أفضل لاعبي العالم سنويا والسعي إلى حصد اللقب يبقى طموحا مشروعاً لي". ويتوجب على فيدرر مواجهة موري الرابع في نصف النهائي في حال تأهلها طبعاً، علماً بأن الأخير يبدأ مشواره في مواجهة اللوكسمبورغي جيليس مولر. وكانت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة أولى بطلّة لفئة السيدات بفوزها على التشيكية كارولينا بليشكوا 6-4 و6-7 (4-7) في المباراة النهائية. ويواصل ديوكوفيتش تربعه على صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين برصيد 13 ألفاً و45 نقطة. وجاء السويسري روجيه فيدرير في المركز الثاني، يليه في المركز الثالث الأسباني رافائيل نادال، فيما شهد التصنيف تبادل المركزين السابع والثامن بين السويسري ستانيسلاس فافرينكا والتشيكي توماس بريدتش، حيث صعد الأول للمركز السابع بينما تراجع الثاني ليحل تامنا.

أبرز المصنّفين في العالم. وقدم ديوكوفيتش بداية موسم جيدة بفوزه في الأول من فبراير الحالي بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الغراند سلام، بفوزه في النهائي على البريطاني أندى موري الثالث 7-6 (7-)

دبي - يعتبر الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنّف أول، مرشحا فوق العادة لإحراز لقب النسخة الـ13 من دورة دبي الدولية للرجال في كرة المضرب، والتي يبلغ مجموع جوائزها 2.5 مليون دولار، وتنطلق اليوم الاثنين بمشاركة



النجم الصربي يريد مواصلة سطوته

◀ نال بادو الزاكي مدرب المنتخب المغربي موافقة أنور غازي مهاجم نادي أياكس أمستردام على تمثيل منتخب الأسود، وهو ما جاء بعد لقاء المدرب المغربي خلال زيارته الأخيرة لهولندا.

◀ فشل الجزيرة المتصدر في استغلال سقوط العين الثاني وتوسيع الفارق معه، بعدما خسر بشكل مفاجئ أمام ضيفه الظفرة 1-2 في ختام المرحلة الـ17 من الدوري الإماراتي.

◀ استقر البرتغالي جوزفالدو فرييرا المدير الفني لفريق الزمالك المصري، على خوض 4 مباريات ودية حال اتخاذ الاتحاد المصري قرارا رسميا بإلغاء بطولة الدوري لهذا الموسم.

◀ أصدر مجلس إدارة نادي الخليج السعودي بيانا صحفيا احتجاجا على أداء طاقم التحكيم الذي أدار مباراة الفريق أمام النصر بقيادة عبدالرحمن العمري ضمن الجولة الـ16 من الدوري السعودي.

◀ اتفقت إدارة نادي الحسين الأردني مع المصري محمد عمر ليتولى مهمة المدير الفني لفريق كرة القدم خلفا للمدرّب منيب غرايبة الذي تقدم باستقالته مؤخرا.

◀ حصلت اللاعبة التونسية أنس جابر على بطاقة دعوة للدخول مباشرة في الجول النهائي لبطولة قطر المفتوحة للتنس. وستشرع أنس جابر في مغامرتها في هذه البطولة اليوم الاثنين 23 فبراير.



«الطبع كل مدرب يرغب في ضم توريه إلى فريقه، إنه سعيد للغاية هنا في السيتي، وليست لديه النية في الذهاب إلى أي مكان آخر».

مانويل بيليجريني
المدير الفني لمانشستر سيتي

«نحن في حاجة إلى الرد السريع خلال الأسبوع المقبل، مازالت هناك مباريات عديدة مقبلة، علينا العودة سريعاً، من أجل مواصلة بقاء فرصنا في احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى».

واين روني
لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي

«فكر في معركتنا اليومية مع الفرق التي تشغلنا المنافسة معها بشكل أكبر مثل فالنسيا وإشبيلية، هذا الفوز مهم للغاية، لقد أعادنا إلى تحقيق النتائج الجيدة».

دييغو سيميوني
مدرب فريق أتلتيكو مدريد



رياضة

مانشستر سيتي يقترب من تشيلسي ويوجه إنذارا لبرشلونة

● مورينيو: فوجئت لأننا لم نخسر ● فينغر: الأمر كان يتعلق بالقتال من أجل الفوز



السيتي يدك حصون نيوكاسل بخماسية

الفريق الواضحة في مسعاه لإنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل للعب في دوري الأبطال الموسم المقبل والذي أصبح فيما يبدو أمراً بعيد المنال على التشكيلة الحالية. وعانى المهاجم فالكاو مع إيقاع الدوري الإنكليزي السريع بينما بدأ شريكه في الهجوم روبن فان بيرسي في التراجع عن مستواه بعدما لعب دوراً محورياً في حصول يونايتد على لقبه العشرين في الدوري في 2013، وغادر ملعب ليبرتي مصاباً. وتسبب اعتماد فان غال على أكثر من طريقة للعب في عرقلة مسيرة هدف الفريق وبين روني. ورغم تألق دي خيا والحظ الكبير الذي ساند يونايتد في الكثير من المرات لا يزال النادي يواجه خطر الخروج خالي الوفاض للموسم الثاني على التوالي.

المدرّب الهولندي باستحواذ فريقه على الكرة في الشوط الثاني والذي للغرابية لم يسفر عن أي فرصة سانحة واحدة، لكن سوانزي نجح في امتصاص هذا الضغط قبل أن يحقق الانتصار.

وأكد فان غال "أعتقد أننا قدمنا أفضل أداء لنا في الشوط الثاني هذا الموسم، فقد صنعنا الكثير من الفرص واستحوذنا على اللعب لكننا لم نسجل ويتعين علينا أن تسجل من الفرص التي تحصل عليها". والشخص الذي يقف وراء نتائج يونايتد الطيبة حتى الآن هو الحارس ديفيد دي خيا الذي يتصدى للعديد من الفرص المحققة من مباراة إلى أخرى. وتآلق بشكل لافت في مباراة فاز فيها يونايتد 3-0 على أرضه أمام ليفربول. لكن لمحات التآلق بين فترة وأخرى لن تحجب مشاكل

يونايتد يسعى إلى إنهاء الموسم

بين الأربعة الأوائل للعب في

دوري الأبطال والذي أصبح فيما

يبدو أمراً بعيد المنال

في الرابع من أبريل وتشيلسي بعدها بثلاثة أسابيع بملعب الإمارات.

ومن جهة أخرى تحسر لويس فان غال مدرب مانشستر يونايتد على "إهدار فرصة للفوز" في مباراة خسرها 2-1 أمام مضيفه سوانزي سيتي، لكن الحقيقة أن الحظ الذي سانداهم طويلاً بدأ في التخلي عنهم. وأشار

مانيتش ببطاقة حمراء مباشرة بعدما استشاط غضباً من التحام عنيف من بارنز فرخص وراءه وأسقطه أرضاً.

وقال فينغر مشيراً لأمر كان في المعتاد من نقاط ضعف أرسنال "الأمر كان يتعلق بالقتال من أجل الفوز. كريستال بالاس جعلها مباراة صعبة حقاً وتعين علينا بذل جهد كبير في ملعب صعب أمام فريق جيد، لذلك أنا سعيد للغاية بالانتصار. بالاس بذل كل ما في وسعه. كانت مثل مباريات الكؤوس. قاموا بتضييق المساحات ومنعونا من اللعب".

ولدى أرسنال ثلاث مباريات ضد فرق في القمة بين 12 مباراة متبقية له هذا الموسم. وواحدة فقط من تلك المباريات -أمام مانشستر يونايتد في الجولة قبل الأخيرة للموسم- خارج ملعبه بينما سيواجه ليفربول

ضرب حامل لقب الدوري الإنكليزي عصفورين بحجر واحد من خلال الانتصار على ضيفه نيوكاسل، فقد قلص الفارق مع تشيلسي المتصدر إلى 5 نقاط من جهة، وأكد جاهزيته لمواجهة برشلونة في دوري أبطال أوروبا من جهة أخرى.

□ لندن - استغل مانشستر سيتي نتيجة التعادل التي حسمت مباراة المتصدر تشيلسي مع بيرنلي المتعثر على أفضل نحو، بعد أن سجل ديفيد سيلفا هدفين ليقود الفريق لفوز كاسح على نيوكاسل وليقلص الفارق في القمة إلى خمس نقاط.

وقدم سيتي صاحب المركز الثاني عرضاً رائعاً آخر ليسجل تسعة أهداف في آخر مباراتين، مستعيداً أفضل مستوياته ثانية. وأكد إيدن دجيكو مهاجم مانشستر سيتي أن ديفيد سيلفا هو أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعدما سجل الأسباني هدفين.

وكان سيلفا هو العقل المدبر لأداء رائع من سيتي قلص به الفارق وبعث برسالة بأن سباق المنافسة على اللقب لم يصل لنهايته. ورفع الهدفان رصيده هذا الموسم لتسعة أهداف وهو أكبر عدد له في موسم واحد منذ انضمامه إلى الدوري الإنكليزي الممتاز في 2010، كما أنها المرة الأولى التي يشترك فيها بشكل مباشر في ثلاثة أهداف.

في المقابل قال الآن شيرير قائد نيوكاسل وهدافه السابق إن العرض الذي قدمه الفريق خلال هزيمة منكرة بخماسية أمام مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي الممتاز كان "مثيراً للشفقة". وتابع "استطيع أن أتخيل ما دار بين لاعبي نيوكاسل قبل المباراة. سيتي أمامه مباراة أمام برشلونة في دوري الأبطال يوم غد الثلاثاء، ولذلك دعونا نلعب بتماسك في أول عشر أو 15 دقيقة".

من ناحية أخرى حاول جوزيه مورينيو إخفاء غضبه الواضح بعد وقائع يعتقد بشدة أنها حرمت فريقه المتصدر تشيلسي من الفوز. وقال مورينيو "كلا، شهدت المباراة أربع لحظات كان يمكن أن نتخب القصة، الدقائق 30 و33 و43 و69، لا لسالوني المزيد"، وأضاف "لا أريد مناقشة الأحداث بالتفصيل، أعاقب حين أتحدث عن هذه المواقف ولا أريد المزيد من العقوبات، لكي أصف ما حدث سأستخدم كلمات لا يمكنني استخدامها، من الأفضل أن ننهي الحديث الآن، لا أريد أن أبدو سخيفاً أمامكم. لقد فوجئت لأننا لم نخسر". وفي الدقيقة 69 التي أشار إليها مورينيو عوقب

هيتز يدخل تاريخ البوندسليغا

□ أوجسبورغ (ألمانيا) - بات السويسري مالفين هيتز ثالث حارس مرمرى يسجل هدفاً في الدوري الألماني لكرة القدم بعيداً عن ضربات الجزاء، بعد أن قاد فريقه أوجسبورغ لتعادل درامي مع ضيفه باير ليفركوزن. وكان ينز ليمان أول حارس يهز الشباك في البوندسليغا في عام 1997، ثم فعل فرانك روست الأمر ذاته في 2002، قبل أن ينضم هيتز إلى القائمة ليصبح ثالث حارس مرمرى ينجح في تسجيل هدف على مدار 50 عاماً هي عمر البوندسليغا.

وقال حارس أوجسبورغ "لقد قلت لزملائي من قبل أنني قد أحرز خمسة أهداف في الموسم إذا تمكنت من التقدم للأمام في الضربات الثانية، لقد برهنت على صحة قلتي". ونجح هيتز بالفعل في قيادة أوجسبورغ للإفلات باعجوبة من الهزيمة أمام ليفركوزن بعد أن خطف له هدف التعادل 2 - 2 في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وأوضح دانييل باير قائد أوجسبورغ "إذا نجح مالفين في تسجيل هدف في الثواني الأخيرة، إذا فعله أن يسجل أهداف في باقي المباريات، لقد كانت تسديدة أثلجت صدورنا". وجاء هدف هيتز بعد عودة الحارس السويسري إلى الفريق بعد ثلاثة أشهر من إجرائه عملية جراحية لعلاج قطع جزئي في الرباط الصليبي للركبة. وأشار ماركوس فنبزيرل المدير الفني لأوجسبورغ "لم أتخيل أنني وضعت هداف في حراسة المرمى، هذا الهدف سيخلد في التاريخ".

ومازالت الأهداف التي يسجلها حارس المرمى بعيداً عن ضربات الجزاء أمراً نادر الحدوث في كرة القدم. وكان ليمان حارس المرمى المنتخب الألماني سابقاً أول من افتتح تسجيل حراس المرمى للأهداف في البوندسليغا. وأحرز ليمان والحارس السابق للمنتخب الألماني اندرياس كويكي هدفين لكل منهما من ضربة جزاء، بينما كان يورغ بات حارس مرمرى هامبورغ وباير ليفركوزن وبايرن ميونخ سابقاً متخصصاً في تنفيذ ضربات الجزاء حيث سجل 26 هدفاً. وهنا ليمان السويسري هيتز على الهدف قائلاً "هوشعور رائع أن يسجل حارس مرمرى هدفاً ينتج به فريقه التعادل".

أهم أفريقيا 2017: حرب الكواليس تشتعل في أروقة الكاف

صابر بلبيدي

□ الجزائر - تحوّل احتضان النسخة 31 لكأس أمم أفريقيا إلى قضية دولة في الجزائر، حيث انصبت جهود الهيئات الكروية والرسمية لإقناع هيئة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "الكاف" بمنح شرف التنظيم للجزائر، وجرى توظيف مناسبة السوبر الأفريقي الذي جمع بين وفاق سطيف والأهلي المصري، للضغط بكل القوى الناعمة على عيسى حياتو لإقتناعه بالمف الجزائري.

وتكشفت مصادر كروية مطلعة لـ"العرب" أن حرب كواليس حامية اشتعلت بعد طبعة غينيا الاستوائية في أروقة "الكاف" على خلفية "كان 2017" والاستحقاقات الانتخابية القادمة في الهئيتين القارية والدولية، وهي الحرب التي دفعت رئيس الاتحاد الجزائري محمد روراوة إلى إعلان عدم تجديد ترشحه لانتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي، من أجل عدم إزعاج رجال حياتو في استحقاق "الفيفا" القادم مقابل منح شرف تنظيم "كاس أمم أفريقيا 2017".

وأضافت أن حالة من الفئور ميزت علاقة روراوة بعيسى حياتو منذ أشهر، بعد إظهار الأول نوايا خلافة الثاني على رأس "الكاف" في انتخابات 2017، ما دفع حياتو للانتقام بطريقته الخاصة، حيث وقف وراء حرمان الجزائر من تنظيم النهائيات الأفريقية في الدورات الثلاث، رغم تقديمها ملف ثقيل يفوق بكثير ملفات الدول التي حازت على شرف تنظيمها، وهي الرسالة التي فهمها روراوة جيداً، سيما بعد الحرج الذي وقع فيه أمام السلطات الرسمية.

وتحركات السلطات الرسمية منذ ما قبل حلول عيسى حياتو بالعاصمة الجزائرية الجمعة الماضي، لحضور كأس السوبر

المكتب التنفيذي للكاف

سيفصل في هوية الدولة التي

ستستضيف نسخة 2017

لكأس أفريقيا يوم 8 أبريل



حياتو يطمئن الجزائر باحتضان أمم أفريقيا 2017

بمناسبة السوبر الأفريقي. وقالت المصادر لـ"العرب" إن "حياتو لا يهيمه كان 2017 بقدر ما تهيمه انتخابات 'الكاف' في نفس السنة وهو الذي يريد التجديد لنفسه، ولذلك فهو يريد بدوره ضمانات من عدم تحويل 'الكان' إذا احتضنته الجزائر إلى حملة انتخابية مسيئة لمنافسه المفترض محمد روراوة، وهو ما حاول وزير الشباب إقناعه بعدم حصوله خلال لقائه به في غينيا الاستوائية".

وكان رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى بيراف، قد أربك أحلام السلطات الرسمية، بتصريحات أطلقها في غضون الأسبوع المنصرم، تفيد بأن الجزائر لن تنظم كأس أفريقيا 2017، وأنها خسرت ذلك لصالح دولة الغابون، بسبب بعض العوامل المتعلقة أساساً بمصالح "الكاف" فيما يخص قضايا التسويق والإشهار، وعوامل أخرى خارج الإطار. ولالإشارة فإن المكتب التنفيذي للكاف سيفصل في هوية الدولة التي ستستضيف نسخة 2017 لكأس أفريقيا يوم 8 أبريل المقبل، وقد ترشحت لتنظيمها كل من الجزائر ومصر والغابون وغانا.

الأفريقي، من أجل الاستفادة من الزيارة والحصول على ضمانات منه لمنح الجزائر حق تنظيم كأس أمم أفريقيا 2017، ولعب الوزير الأول، عبدالمالك سلال دوراً محورياً من أجل إقناع حياتو وضمن حصول الجزائر على تنظيم "الكان" لثاني مرة بعد نهائيات كأس أمم أفريقيا 1990.

وكان وزير الشباب عبدالقادر خرمي، قد انتزع رداً إيجابياً من عيسى حياتو، خلال الزيارة التي قادتته إلى غينيا الاستوائية، حيث مثل رئيس الجمهورية في نهائي كأس أمم أفريقيا. وتحدث حينها خرمي مطولاً مع حياتو، وشرح له رغبة الجزائر في احتضان الموعد القاري القادم، فضلاً عن تقديم ضمانات بإنجاح البطولة، وتلقى تأكيدات حياتو ببذل مساع كبيرة من أجل ترجيح كفة الملف الجزائري، مؤكداً له أن أعضاء المكتب التنفيذي هم أصحاب القرار في اختيار البلد المنظم للبطولة، وهو ما لم تظلمن له السلطات الجزائرية بحكم معرفتها بلعبة الكواليس داخل "الكاف"، وبتقلب عيسى حياتو في مواقفه، ولذلك تريد ضمانات حقيقة منه

باختصار

▶ ينتظر نادي مانشستر يونايتد التعرف على حجم إصابة مهاجمه روبن فان بيرسي الذي تعرض لإصابة في الكاحل الأيمن خلال مباراته أمام سوانزي سيتي.

▶ أشاد الأسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لفريق بايرن ميونخ بفوز فريقه الكبير بسداسية بيضاء على مضيفه بادربورن في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الألماني.

▶ أكد الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الذي يعد أحد أبرز نجوم كرة القدم في بلاده أنه اختار الانضمام إلى نادي ريال مدريد الأسباني ليبقى فيه حتى النهاية ولتحقيق الانتصارات، متمنيا أن يصل إلى غايته هذه.

▶ استهل الأرجنتيني أنطونيو محمد المدير الفني لفريق مونتيري المكسيكي مشواره مع فريقه الجديد بالفوز على كريتارو ضمن منافسات الجولة السابعة من بطولة الدوري المكسيكي 2015 "كلاوسورا".

▶ توج الأتوبي انديشاو نيجيسي بلقب ماراثون طوكيو للرجال وفازت مواطنته بيرهاني ديبابا بلقب ماراطون السيدات. وأحرز نيجيسي لقب ماراطون الرجال في ساعتين وست دقائق متفوقاً على الأوغندي ستيفين كيروتيتش.

▶ نقل السائق الأسباني فرناندو ألونسو المنضم قبل فترة إلى فريق ماكلارين إلى أحد المستشفيات أمس الأحد بعد تعرضه إلى حادث على حلبة برشلونة الأسبانية أثناء التجارب لإطلاق بطولة العالم لسباقات الفورمولا وان.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب

نادين البدير



العام 2015 قبل التاريخ

□ قبل سنوات كنت أكتب كثيرا عن حقوق المرأة ومساواتها بالرجل وعن الجندر وسيداو وأتحمس بقوة للدفاع عن اتفاقية نسوية لم تصدق أو لم تنفذ عربيا وخليجيا. وقبل أيام هاتفتني صحفية تريد إجراء حوار معي عن المساواة وبعض حقوق المرأة التي تطالب بها ناشطات عربيات، فاجبتها: لنؤجل الحديث عن الموضوع.

قبل التظاهرات العربية التي ظننا أنها ثورات كاملة، كان الحديث عن حقوق المرأة بالنسبة إليّ وإلى غيري أمرا مصيريا وحساسا لا يقبل الجدل. مستحيل أن أقبل بغير المساواة الكاملة بقريني الرجل، ويستحيل أن أتحدث مع أحدهم دون أن أقيس المسافة بيننا ولغة الحوار من مقياس نوعي قائم على جنس المتحدث ونظرته العنصرية لي كامرأة. تخيلوا كيف حولتني أوضاعنا العربية؛ أوضاعنا التي صاغها فعلنا أو فعل فاعل. كلاهما أبغض من بعضهما. تخيلوا أنني تغيّرت وصار الحديث عن أمر المساواة رفاهية.

بالنسبة إلى المرأة في منطقة النزاع، التي أصبحت تشكل المساحة العربية الشاسعة، احموا روحها قبل أن تحكوا عن حقوقها، فالمرأة التي كنا نطالب بحقوقها السياسية والقانونية قد ماتت وتحولت من كائن غير معترف بأهليته إلى كائن غير موجود، وإن وجد ففي الخيام يستنجد مدفاة وخيزا.

كثيرون لم يتخيلوا أن يعاصروا هذه المرحلة المخيفة، وأنا واحدة منهم.

كثيرون حلموا وعملوا كي تتجه حياتنا العربية نحو الأحسن. لكن الرجعية رفضت، الغرب رفض، الإسلام السياسي رفض، الإخوان أعلنوا عداوتهم مع "الأحسن" ثم جاء الدواعش وقتلت المرأة ومزقت وقطعت أوصالا ونهبت وسرفت.

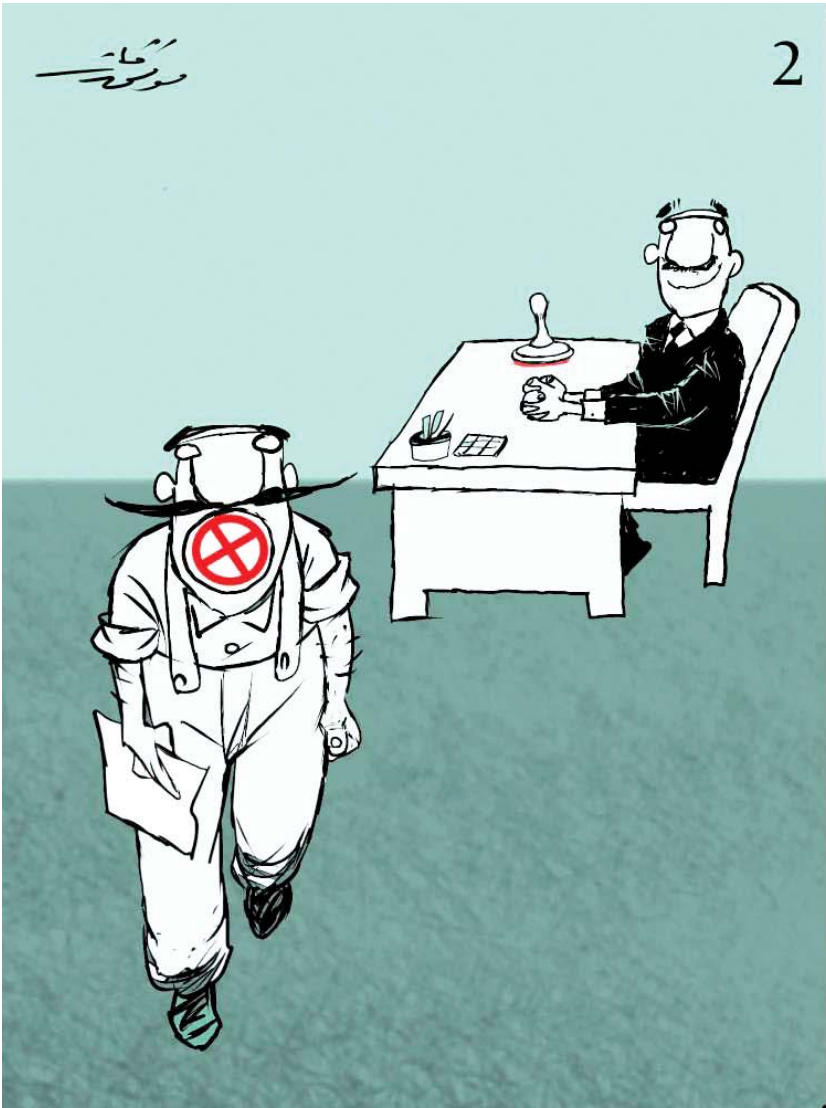
فهل بقي شيء من سيداو (معاهدة إلغاء أشكال التمييز ضد المرأة)؟

هل بقي من يطالب بشكل ما للحضارة؟ التظاهرات العربية "هدت حيلنا" وقصّمت كاهلنا وكاهل حضارتنا.

والنشئت العربي يرغم المرأة العربية على دخول عصر تمييزي مختلف. بعد أن كانت التظاهرات تملأ الشوارع ضد مناهضي حربتها، لن يغدو بإمكان أحد المطالبة بحقها في الخبز.

معروف أن عملية تكميمها وصولا إلى العهد الحالي حدثت بشكل تدريجي، لكن المنير أنها ساهمت في تشكيل هذا العهد عبر عشرات السنين من التخلف والانقطاع عن إعمال العقل والظن بأن طريق الجنة يبدأ من الرجوع إلى المطبخ؛ صدقتهم المرأة والتفت بلغافات قالوا إنها دليل خشية وطهارة.

فأين هي اليوم وهل تقف بمبطخها؟ هل ظننوا أن الإرهاب يلد حضارة واحتراما ونظرة راقية للسيدات؟ أو أن التشدد يصون المرأة ويوفر لها عيشا آمنا وكراما. أو كان أحدا ليتخيل أن مصطلح "السبايا" سيظهر للوجود في العام 2015؟ سقطت كل الاتفاقيات وكل المعاهدات والحقوق؛ غصوا النظر عن الحقوق. الموضوع أخطر مما نتخيل، فتوقفوا. تحدثوا عن حدود الوطن. وأجلوا كل الرفاهيات.



كثبان إلكترونية على إيقاع الأمطار في الصحراء التونسية

من تونس وفرنسا. ومن المتوقع أن يكون للملحن المكسيكي "موركوف" والفنان "سيمون كلفوس"، مشاركة شرفية بلوحة فنية تحمل اسم "مون ليت".

ويشرف على تنظيم المهرجان في نسخته الثانية وزارة السياحة ورئيس معهد العالم العربي بباريس، جاك لوند، ورجلي الأعمال باتريك ورغي وفيليب شابل، وهما من قاما بتنظيم المهرجان في نسخته الأولى السنة الماضية والتي لاقت نجاحا كبيرا على مستوى الحضور الجماهيري.

وتشهد محافظة توزر منذ أيام تعزيزات أمنية كبيرة لتأمين حضور المشاركين في هذه التظاهرة، التي تحولت إلى مهرجان سياحي ثقافي سنوي من شأنه أن يدعم السياحة الصحراوية بالجنوب التونسي، وهو ما شجّع الآلاف للتحول على عين المكان لمتابعها.

الثانية من مهرجان الكثبان الإلكترونية حضور أي مسؤول رفيع المستوى. ومهرجان الكثبان الرملية الإلكترونية عبارة عن حفل موسيقي ضخم يقام فوق رمال الصحراء تتخلله العديد من الأنشطة السياحية والعروض الفنية والألعاب. وتعتقد الفعالية بمنطقة "عناق الجمل"، من مدينة نفطة بمحافظة توزر، وهو المكان الذي تم فيه تصوير الجزء الأول من سلسلة أفلام "حرب النجوم" للمخرج الأمريكي جورج لوكاس. في المقابل تشير بعض التقارير الصحفية إلى أن مكان اليوم الثاني من التظاهرة، يمكن أن يتغير نظرا إلى تواصل تهاطل الأمطار بمنطقة عناق الجمل. حيث سيكون متابعو المهرجان على موعد مع الموسيقى الإلكترونية العصرية "الترانس" و"الأكثرو" والموسيقى الفولكلورية والتي ستعزفها مجموعة من نجوم الموسيقى

اكتشاف رسمتين غير مكتملتين لسيزان خلف لوحاته

□ وفقا لمارتا لوسي وهي أحد الاستشاريين لمؤسسة بارنز. وقالت المؤسسة إنه سيتم عرض الرسمتين المكتملتين حديثا في الفترة من 10 أبريل إلى 18 مايو. وبعد ذلك ستعاد اللوحتان المائتان إلى العرض في موقعيهما الأساسيين. وقالت باربره بوكلي، المدير البارز في شؤون الترميم بمؤسسة بارنز "الرسمتان تعتبران نافذتين يمكن من خلالهما النظر إلى الحياة الفنية لسيزان والتي هي أغلى من أن تفنن بمال".

وقالت المؤسسة إنه لم يكن شائعا لرسم ما بعد الانطباعية الرسم على وجهي اللوحة. وأضافت أن سيزان قبل وفاته عام 1906 كان قد رسم الآلاف من اللوحات بعضها زيتية وكثير منها بالخطوط والألوان.

□ بنسلفانيا - عثر على رسمتين غير مكتملتين للرسم الفرنسي الشهير بول سيزان خلف اثنتين من لوحاته المائنة، وفقا لمؤسسة فنون تتخذ من بنسلفانيا مقرا لها، يوم السبت الماضي.

وقالت مؤسسة بارنز إن الرسمتين وإحدهما غرافيتية والأخرى مائية لم يسبق لأحد رؤيتهما منذ أوائل القرن العشرين. وجرى اكتشافهما عندما شرع مرمّمو الأعمال الفنية في فيلادلفيا بالعمل في لوحتي "سلسلة جبال إيتوال" و"شجرة" اللتين تصوران المناظر الطبيعية الفرنسية. واشترى البرت بارنز العملين الفئيين من جامع فنون أميركي يدعى ليو شتاين عام 1921، حيث لم يكن بارنز يعلم بشأن الرسمتين،

تناول وجبات أكثر يعني وزنا أقل

□ نيويورك - أظهرت دراسة أجريت مؤخرا أن البالغين الذين يتناولون عدة وجبات صغيرة في اليوم يميلون إلى استهلاك نوعية طعام أفضل ويتمتعون بوزن أقل عمّن يأكلون وجبات أقل وأكبر.

وقال الباحثون إن الأشخاص الذين يتناولون عددا أقل من الوجبات يميلون إلى تناول الطعام في وقت متأخر من الليل وشرب المشروبات الكحولية مع الوجبات، وكلا الأمرين يساهم في ارتفاع مؤشر كتلة الجسم لديهم وهو مقياس الوزن نسبة إلى الطول. وقالت إيلينا توفار، وهي أخصائية تغذية في مركز مونتيفيور الطبي في نيويورك، إن "هذه المقولة منطقية إذ أن تناول الطعام بشكل متكرر يبعد الجوع ولهذا لا ينتهي بنا الأمر إلى التهام كل ما تقع عليه أيدينا في وقت لاحق، وبالتالي يرجّح أن تكون الأطعمة التي نتناولها ذات فوائد صحية أكبر".

وحلل الباحثون من جامعة إمبيريال كوليدج في لندن وفي جامعة نورث وسترن في شيكاغو، بيانات 2385 بالغا من دراسة سابقة أظهرت أن المشاركين الذين كانوا يتناولون الطعام أقل من أربع مرات خلال 24 ساعة، استهلكوا سرعات حرارية أكثر من المشاركين الذين تناولوا الطعام ست مرات أو أكثر خلال 24 ساعة. وأشار الباحثون إلى أن الأشخاص الذين يتناولون وجبات أكثر كانوا في الغالب يميلون إلى استهلاك أطعمة ذات سعرات حرارية أقل وقيمة غذائية أعلى مثل الخضّر.



تمكنت اللجنة المنظمة لمهرجان "الكثبان الإلكترونية"، مساء السبت الماضي، من إقامة مراسم حفل الافتتاح في صحراء محافظة توزر بالجنوب التونسي، رغم هطول الأمطار التي فاجأت المنظمين والجمهور معا.

الأضرار. ولم تصدر عن الجهة المنظمة أي تقديرات رسمية عن عدد الوافدين على حفل افتتاح المهرجان، مساء السبت الماضي، لكن تقديرات الصحفيين والمتابعين لهذه الفعالية تحدثت عمّا يقارب الألفي زائر كان غالبيتهم العظمى من التونسيين، مقارنة بالسياح الأجانب.

وكان منسق التظاهرة باتريك ورغي قد توقع في تصريحات إعلامية أدلى بها، ظهر السبت، توافد 9 آلاف زائر على حفل الافتتاح.

وعلى عكس حفل الافتتاح في السنة الماضية والذي حضرته وزيرة السياحة السابقة آمال كربول، لم يسجل افتتاح الدورة

”

تسلمت الممثلة كريستين ستيوارت جائزة «سيزار» السينمائية في باريس كأفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «غيوم سليس ماريا» الدرامي لتصبح بذلك أول ممثلة أميركية تحصل على الجائزة الفرنسية.

“



جائزة أسوأ ممثلة لكامieron دياز هذا العام

□ لوس أنجلوس - حصلت الممثلة كاميرون دياز على لقب أسوأ ممثلة في حفل توزيع جوائز "غولدن راسبيري" لأسوأ فيلم هذا العام في دورته الخامسة والثلاثين، وقد حازت دياز على جائزة المجسم المذهب لثمرة التوت وقيمتها 4.97 دولارات عن فيلمها الكوميديين "ذي أذار ومان" و"سكس تيب".

كما قضى فيلم "سيفينج كريسماس" على عودة النجم الصغير السابق كيرك كاميرون، حيث نال الفيلم جائزة غولدن راسبيري لأسوأ فيلم هذا العام أيضا.

وحصد فيلم كيرك كاميرون أربعة من أسوأ ست جوائز، حيث نال هو وأسرة فيلم "سيفينج كريسماس" الكوميدي جوائز أسوأ فيلم وأسوأ ممثل وأسوأ سيناريو وأسوأ ممثل في عمل ثنائي.

وخرج المخرج مايكل باي بأخف الأضرار، حيث تصدر فيلمه "ترانسفورمرز" أسوأ الأفلام المرشحة لنيل الجائزة بسبع ترشيحات لكنه لم يستحق سوى جائزة أسوأ إخراج وأسوأ ممثل وكانت الأخيرة من نصيب كيلسي غرامر. في حين نالت الممثلة ميغان فوكس جائزة أسوأ ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم "تينايديج ميتنت نينجا ترتلز".

وللإشارة فإن الجوائز وزعت خلال مراسم أقيمت بقلب هوليوود عشية حفل الأوسكار على الرغم من أن هؤلاء المكرميين بها نادرا ما يحضرون.

